



10
18 1-7

٤٧٧٤
 س
 ٤٢٦٧٥
 س
 ٩١٩٥
 س

(١)

صَوْنُ خَطِّ الْمَصْنُفِ فِي مُقَاضِيَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَفْسُ الْمَصْدُورِ

٢١٢

فَبِأَيِّ حَيْثُ دَبَّ حُرْنُ يَوْمِ الْعَتَا نَادِي بِحَيْثُ دَبَّ

بِأَيِّ حَيْثُ دَبَّ حُرْنُ يَوْمِ الْعَتَا نَادِي بِحَيْثُ دَبَّ

بِأَيِّ حَيْثُ دَبَّ حُرْنُ يَوْمِ الْعَتَا نَادِي بِحَيْثُ دَبَّ

بِأَيِّ حَيْثُ دَبَّ حُرْنُ يَوْمِ الْعَتَا نَادِي بِحَيْثُ دَبَّ

بِأَيِّ حَيْثُ دَبَّ حُرْنُ يَوْمِ الْعَتَا نَادِي بِحَيْثُ دَبَّ

ارجع على من اراد استفاخ هذه النفذة الشريفة ان يقتصر على المتن وبطله عن
 الاعراب والحوامش فالمرجو من اخوان الدين ان ينقلوا الحواشي بنماها فاتها مشتملة على
 فوائد كثيرة كما لا يخفى على اهل البصيرة والمقتصر منهم ان يهربوا الكلمات كما اعرضنا لها
 ثم يلحقوها باجها وهو كتابنا الموسوم بنفس المهموم في مقتل الحسين المظلوم وعلو
 الله عليه ثم المقتصر من كل من الخضع لهذه الوجيزة ان يجرى على خاطره
 في اوقات الدعاؤه ونها الساعية والحمد لله اولاً واخراً
 وصلى الله على محمد وعترته الزكية في العشر
 الاخر من ذي القعدة من
 ١٣٣٢

٢٢

١٩٩

٧٧/١١/٢٠

شماره کتاب:

تاریخ ثبت:

شماره مطبع:

کتابخانه مسجد اعظم قم



هذه
نفثة المصدور
في تجديد اجزان يوم
العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذه كتبناها
لنالحق بكاتبنا نفس المموت في مقتل الحسين المظلوم صلوات الله عليه مشتملة على
فصول وغاية سميتها نفثة المصدور فيما يتجدد به حزن يوم العاشر ومن الله
الاستعانة وعليه التوكل في كل الامور

فصل في نبذ من منافع الحسين صلوات الله عليه

قال النبي صلى الله عليه واله ان للحسين في بواطن المؤمنين معرفة مكنومة
وروى الشيخ الصدوق عن الحسين بن علي عليه السلام قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه واله وعنده ابي بكر فقال لي رسول الله صلى الله عليه
واله ترجباك يا ابا عبد الله يا زين السموات الارضين فقال له ابي وكيف يكون
يا رسول الله زين السموات الارضين اذ غير احد غيرك فقال يا ابي والذي عشي بالبحر نبيا

فحبت النبي للحسين عليه السلام

ان الحسين بن علي في السماء اكبر منه في الارض فانه لا كوث عن بين عرش الله مصباح
هلك وسفينته نجاة وروى الشيخ الجليل الثقة علي بن محمد الحراري القمي عنه
عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله وابوبكر وعمر والفضل بن العباس
وزيد بن حارثة وعبد الله بن مسعود اذ دخل الحسين بن علي عليه السلام فاحدهم النبي
صلى الله عليه واله وقبله ثم قال من قد حزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن
اي احبه فاحبه واحبه من محبه يا حسين انت الامام ابن الامام ابوالاحمة ثقة من
وليك ائمة ابرار قال العلامة الجليل جده الله في الحاروي حديث الظرفي
باسناد جيد عن ابي هريرة قال سمعت ابا هاشم بن عمار قال سمعت ابا هاشم بن عمار
الله صلى الله عليه واله وهو يقول من حزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن
الله صلى الله عليه واله وهو يقول من حزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن
عليه صلى الله عليه واله وهو يقول من حزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن فحزن
احبه رواه الزرار بن يحيى في الفسطاط والحزقة الضيف المتقارب المخطوطة ذكره ذلك على سبيل
المدح والثناء في ترق معناه اصعد وعين بقية كناية عن ضعف العين مرفوع عن
مبتدأ محذوف وروى عن بعض الكتب المعتبرة عن طاوس بن اليافى ان الحسين
بن علي عليه السلام كان اذا جلس في المكان المظلم هتدي اليه الناس بيضا من جبينه
وتحمره فان رسول الله صلى الله عليه واله كان كبيرا اما يقبل جبينه وتحمره وان جبريل
نزل يوما فوجد الزهراء عليها السلام فائمة والحسين عليه السلام في مهدي بيكي
فجعل يناغيه وينبليه حتى انتيقظت فسمعت صوت من يناغيه فالتفت
فلم تر احدا فاجبرها النبي صلى الله عليه واله واليه انه كان جبريل اقول
وايشير الى صدق الخبر ما روى انه روي الزباب زوجها الحسين حين قيل فقال
ان الله كان نورا يستضاء به بكره بلا قتيل غير مدقون
ورأيت في بعض الكتب الاخلافة ما هذا لفظه قال عصا بن الصطو

عن بعض الرواة ان الحسين بن علي كان اذا جلس في المكان المظلم هتدي اليه الناس بيضا من جبينه وتحمره وان جبريل نزل يوما فوجد الزهراء عليها السلام فائمة والحسين عليه السلام في مهدي بيكي فجعل يناغيه وينبليه حتى انتيقظت فسمعت صوت من يناغيه فالتفت فلم تر احدا فاجبرها النبي صلى الله عليه واله واليه انه كان جبريل اقول وايشير الى صدق الخبر ما روى انه روي الزباب زوجها الحسين حين قيل فقال ان الله كان نورا يستضاء به بكره بلا قتيل غير مدقون ورأيت في بعض الكتب الاخلافة ما هذا لفظه قال عصا بن الصطو

عن بعض الرواة ان الحسين بن علي كان اذا جلس في المكان المظلم هتدي اليه الناس بيضا من جبينه وتحمره وان جبريل نزل يوما فوجد الزهراء عليها السلام فائمة والحسين عليه السلام في مهدي بيكي فجعل يناغيه وينبليه حتى انتيقظت فسمعت صوت من يناغيه فالتفت فلم تر احدا فاجبرها النبي صلى الله عليه واله واليه انه كان جبريل اقول وايشير الى صدق الخبر ما روى انه روي الزباب زوجها الحسين حين قيل فقال ان الله كان نورا يستضاء به بكره بلا قتيل غير مدقون ورأيت في بعض الكتب الاخلافة ما هذا لفظه قال عصا بن الصطو

في سخاوة الحسين

فقال له يا غلام امعل شيئا قال من افادهم اعطيتنيها بالامر فقام على اهلها
ومواليك قال اني انا غلام فقد جاء من هواحق بها من اهلها وموالي
كان عليه بردتان يمانيتان فشد الالفين في اخدي البروتين ودفعها الى
الشائل وانما يقول

خذها فاني اتيك مقعدا واغلب يا بني عليك ذو شفقة

فاخذها الشائل وانما يقول

مظفر بن يقطين شيا بهم وانتم الشادة الاغلو عنكم من انكن علويان حين تلبس	تجرى الصلوة عليهم انما ذكرها علم الحجاب وما جاشت يد الشور فقاله في قديم الدهر مقصود
--	---

وروى الشيخ الفقيه الاقدم ابو محمد الحسن بن علي بن شعبة عن محمد بن ابي
ساجب كتاب تحف العقول انه جاء الحسين عليه السلام رجل من انصار يزيد بن
خاجة فقال يا اخا الا تضامن وجهك عن يدك المشلة وارفع حاجتك في رخصة
بها سائرنا انشاء الله فكتب اليه يا ابا عبد الله ان فلان على خمسة دنانير وقد ارجع
فكلمه فظن الى بيعة فلما فرغ الحسين عليه السلام الرخصة دخل الى منزله فاشترج حصة
فيها الف دينار وقال له اما خمسة فاقض بها دينك واما خمسة فاستعن بها على
ولا ترفع حاجتك الا الى احد ثلثة الذي بن او مرقية او حبيب **اقول** لقيا قديم
عليه السلام بابيه صلوات الله عليه في امر الشائل ان يكتب حاجته فانه روى ان فلانا
اخي علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة فقال كني
في الاضرفاني ارضى الضرفيك بيذا فكتب في الاضرفاني فغير محتاج فقال علي عليه
ناقرا اكنه حلتين فاشا الرجل يقول

كوتبي حلة قبل تخايسها ان نلت حسن سنا في نلت فكري	فصوف اقولك من حسن الشا حلا ولست بنفي بما قد نلت بدلا
---	---

في سخاوة الحسين

ان الشاة يجني ذكر صاحبها لا ترميها لدمر في غريب يدك يد	كالنبت يجني نداء التهل والجلال تكل عبيد يجني بالذي تمللا
---	---

فقال عليه السلام اعطوه ماء دينا وقبل له بامير المؤمنين لقد اغنته فقال اتي
بموت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اقولوا الناس تنازلهم شتم قال علي عليه السلام
لا تجيب من اقوام يشتمون المالبات باموالهم ولا يشتمون الا خراون بمشورهم
وروى انه وجد علي ظهر الحسين عليه السلام يوم القف ارقنا الواد من
العايد بن عليه السلام عنه فقال هذا ما كان ينقل الجراب على ظهره من اهل الامل

الباني **فصل في سخاوة عليه** والناكس

روى انه كان بين الحسين عليه السلام وبين الوليد بن عتبة منازعة شعبة
فتناول الحسين عليه السلام عنقه الوليد عن راسه وشدها في عنقه وهو يومئذ
وال على المدينة وقبض عليه السلام على حلقه من راسه وكلت شدة اليد فقبضه فقبضه ولو
عمامة على عنقه حتى غشي عليه شتم **وقيل** له عليه السلام يوم القف اقول
علي حكم بن عمك قال لا والله لا اعطيتكم بيده اعطاء الذليل ولا اقره اقره العبيد
شتم نادى يا عبد الله انه عدت برية وديكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب
قال عليه السلام موت في عز خير من خوة ذليل وانما يوم قتل

الموت خير من ركوب النار	والعايد من دخول النار
-------------------------	-----------------------

ولقد ظهر من سخاوة يوم القف ما يكسر منه الجب قال بعض الرواة فوالله ما دأبت ملك
قط قد قيل ولله واهل بيته واصحابه ان يطجاشه عليه السلام وان كانت الزبال لقتل
عليه فبشد عليها بيضه فكشف عنه انكشاف الميزم اذا شد فيها الثوب فلفد كان رجل
فيهم وقد تكلموا ثلثين الفا فنهض من بين يديه كانهم الجراد المنتشر ثم رجع الى مركزه وهو
يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **اقول** سخاوة الحسين عليه السلام تها
بما المشل ومقامه موافق الحرب العجرا الاول والاخر والاول وصبره على كثرة اعدائه وقلة

بعض الرواة

ما ظهر من شجاعة أمير المؤمنين عليه السلام في الجمل

(١)

سبلهم في سفين والجمل فلا بأس بان نشر الى مختصر من شجاعة أبيه نكتة بها هيئنا الى
عليه السلام كان اشبه الناس بأبيه محمد بن عبد الله شجاعته ما ظهر به مشبهه قال عمر بن سعد
لعمرو لا ينلم فاطمة حين ان ضرب ابيه لبين جنيته **قال صاحب كتاب الله**
التظيم في ذكر وقعة الجمل بعد قتل مسلم المجاشعي الذي اخذ القرآن من امير المؤمنين عليه السلام
ودعا الناس الى ملأه القرآن ما هذا القصة ثم ان عليا عليه السلام لما داهي ان القوم قد
خادوه القتال وصعدوا الحرب بسا الى محمد بن الحنفية وكانا الراية بيده ان اقدم بابين
خولة واقبح على القوم قال ثم فارسل اليه ثمانية ان اقم بابين خولة قال ثم وكان باناه محمد بن
من الزمناه فرموه وخادوه فثار محمد وقال لا محاربة ان القوم قد رموك فخرجوا وكانهم يريدون
بئس لكم في رثي القوم ثم احلوا عليهم فبعث على عليا عليه السلام اليه ثمانية فقال له بابين خولة اقم لا
ام لك قال نعم فلما ابطا عليه فحول عليه السلام من يملكه الى فرسه وسئل سيفه وركض نحوه فانه
من خلفه فوضع يده اليسرى على منكبيه اليمنى ثم رفعه حتى اشاءه من سريره وقال لا ام لك قال
محمد والله لا اله الا هو ما ذكرت ذلك منه قط الا كما جاءه ابيد ورجع تقيته فاخذ الراية من يده
ثم حل على القوم وذلك عند ذوال النور من يوم الاحد فانشا وهو يطعنهم

اطعن بها طعن ابيك محمد	لا خيرة في الحرب الا في القود
بالشر في الدنيا المستد	والقصر بيد الخلفي والمهتد

ثم حل عليهم حتى توطئهم وغاص فيهم فاقبل الناس قسلا شدا هذا ثم خرج من ناحية
القوم وقد انحنى سيفه فاقامه بركبه واجتمع حوله اصحابه فقالوا نحن نكفيك يا امير المؤمنين
فما يجيبك حذامنا وانه لظالم بغير عزم ثم حل الشامة حتى توطئهم وغاب فيهم فمما
له تكبيره بعد حين وله قهقهة كثر لا سيد (قلت) وكان الشيخ حسين بن شهاب بن
اشاد الى هذا المقام بقوله في امير المؤمنين عليه السلام

فخاص امير المؤمنين بسيفه	الظاهرا واما لك التواء له جند
وضاح عليهم صيحة فاشيعة	تكاذ لها ثم التوايح تهتد

(تمام)

تلك النكتة

في الكهنة بركته في
خودشان راوي خبر
انما نحن

ما ظهر منه علي بن ابي طالب في الجمل

فما من الاغواق فخطل بالدماء	ومن سيفه برق دبر من رعد
وحين رسول الله وارث عليه	ومن كان في نجم له الجمل والسعد

ثم تكثف الناس عنه وانضموا حوله فوصلنا اليه وانه لواقف قد زيد كالجمل المباح و
الاسد الخائض وقد رقت الرؤس التواعد والجموع حوله انما افلحنا يا امير المؤمنين نحن
نكفيك فقال والله ما اردت ما ترون الا وجه الله والدار الاخرة ثم انصرف واعطى محمد بن
وقال فكلنا فاصنع بابين خولة **اقول** وان شئت ازيد من هذا فانظر الى ما ظهر من شجاعة
عليه السلام في صفين تباه في ليلة الحرب قال الراوي ما مضى من يوم منذ خلق الله السما
والارض اصاب بيده في يوم واحد ما اصابته قتل فيها ذكر العادون والبادية على خيما
من اعلام العرب يخرج بسيفه فحقبا يقول معدن الى الله واليكم من هذا القدر ثم ان
افلقه ولكن يخبرني عنه انه سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لا سيف الا ذوال الفصاد
لا في الاغواق وانا اقاتل به وروى قال فكلنا نأخذ ونقومه ثم يتناوله من ايدينا فينضم به عرض السيف
فلا داهي مالم ياشد بكافة منه عليه السلام في عذقه وقيل في وصف ليلة الحرب فما لي عليه
شجاعا الا اراق دمه ولا يظلم الا ذليل قدمه ولا يهمل الا اعداه ولا فاسط الا قصير
عمره واطال دمه ولا جمع نفاق الا فرقه ولا يفر ضلال الا هداه وكان كلما قتل قوما
اعلن بالكبر فاحصبت تكبيراته ليلة الحرب فكانت خمسمائة وثلاثا وعشرين تكبيرة بخمسمائة
وثلاثة وعشرين قبلا من اصحاب السيف وقيل انه في تلك الليلة قتل بنفق وروى لعل ما كان
يسبل من الدم على ذراع وقيل ان قتلا عرفت في التهاوي بان ضربانه كانت على وجهه وانه
ان ضرب طولاً فذا او عرضاً فقط وكانت كانهما يكواذ بالشار **وروي** في غزوة خيبر
وهو غزوة فتر فيها الاصحاب ثبت على عليه السلام في نفر من بني هاشم انه ضرب عليه السلام يومئذ
اربعة مباد ذكاهم بيده حتى انفه وذكره وكانت ضربانه منكورة الى بكر اقبل بواحدة منها
لا يحتاج ان يهدى القربة ثانيا **وفي** خبر ضرب رجل الكافر على راسه فقطع العمامة
المخوذة والراس والحلق وقا عليه من الجوشن من قدام وخلفا لان قد بنصفين ثم حل على

(سبون)

معلق بها لسان
نذكر من قهره
التي بين كثره

التي بين كثره
التي بين كثره
التي بين كثره

فيقول الله

فيقول الله
فيقول الله

فيقول الله
فيقول الله

فيقول الله
فيقول الله

فيقول الله
فيقول الله

فيقول الله
فيقول الله

خروج امير المؤمنين الى الحرب مع

(١٠١)

سبعين فارسا فندم وتجر الفريقان من فضله وفي احد قطع صواب وهو
مشهور بالشجاعة بصفتين وبقيت رجلاه وعجزه وقائمة على الارض بنظر اليه
السلون ويضكون منه قال التبت الخيرة في محاربته عليه السلام +

كان اذا الحرب مررها الفنا	واجمت عنها البهايل
تمشي الى القرون وفي كفة	ابصر ما في الحيد مصقول
سعى العفران بين اسناله	ابرز للفض الغسيل

قلت انه اذا قر هذا الشعر للتبت ان كرماداه نصير من مزاجه في صفين من
زبد بن وهب قال لقد مر على عليه السلام يومئذ ومعه بنوه نحو الميرة ومعه
وحدها والة لادى القبل يتر من بين غائفه ومنكه وما من يد يد لا يقية بنفسه
فكرة على عليه السلام ذلك فتقدم عليه ويحول بينه وبين اهل الشام وباخذ بيد
اذا فعل لك فلبسه من ودائه وبصر برأه مولد به امته وكان شجاعا فقال قتيل
الله ان لم املك فاقبل نحوه فخرج اليه كسان مولد عليه السلام فاختلفا خسر بن فله
احمر وخالط عليه السلام ليضرب باليت فمد يده عليه السلام الى جيب درعه فخذ
عن فريسه وحمله على عاتقه والله لكاته انظر الى رجل احمر مختلفان على عنق عليه السلام
ثم ضرب به الارض فكسر به منكه وعصده وشدا بنا على الحسين ومحمد عليهم السلام
باسبا فها نحن برز فكاته انظر الى علي عليه السلام قائما وشبلاه بغير بان الرجل اذا انبا عليه
اقبال على ايها الشامي ويحيى ان نغم هذا الفصل بابيات من الهابة الازدية قال

ولله ودد

ظهرت منه في الودع سطوان	مالة القوم كلمه ما اناها
تومع عصف مجيش عروين ودي	هوات الفلاضاق قضاها
وتعطي الى المدبنة قروا	لاهاب العدم ولا يخطاها
ند غافم وهم الوون والكر	انظرون الذية ريث لظاما

يقول ابن الجاهلي
حين
يرون بالكر حرج
في حركاته
فمن حركه شام
يمل بالكر حرج
واين اشار ياه
وغيره كاي

خاتمة الدنيا الشعر
انادرك در كفت

العليه السلام
حين ذلك كرماداه
ان الامير الحسين كرماداه

يتم كلامه في قوله
وكذا شام
يتم كلامه في قوله
يتم كلامه في قوله
يتم كلامه في قوله

الهابة الازدية في شجاعة امير المؤمنين

(١٠٢)

ابن انتم من قنوري غارمة	تغني الاندباسة في شاما
ابن من نفسه نورا الى الجنا	او يورد الجحيم عداها
قائدا على المظفر في غمار	بوجر الصاريون في اخرها
فاللذان للجيل جانا	لبن غير الجاهلين بهاها
من لعن و قد غيبت على	له من جنايه اغلاها
قالوا عن جوابه كسوم	لا تراها نجية من دغاها
وذا همم بفارس فرشي	ترجيب الارض جفناها
فاسلا ما لها يولة كفيل	ملذو ذمة على وناها
ومشي بطلب الزمان كنا	خيا من الحشى الى مرغاها
فانقضى شربته فسلقي	ساق عسرو يصر في قبرها
والي الحشر دنة التفت	بملاة الحاققين رجع صداها
بالخاص بة حوث مكران	لم يزن يضل اجرها اعداها
ملذ من علاه اخذ في الما	وعلى ملذو قس ما يداها

فصل في مدح اصحاب الحسين عليه السلام وبعضهم

اصحاب الحسين رضوان الله عليهم هم سادات الكهلاء يوم القيمة والراضون عن الله تعالى
وهو ارض عنهم واجل النبي صلى الله عليه واله عنهم في اخباره بنهاد الحسين عليه السلام
بقوله وهو يومئذ في غضبة كانتهم نجوم السماء بنهادون الى القتل وكاته انظر الى
واله موضع رحالهم وترجم وراه ابن عباس في ليلة قتل الحسين عليه السلام في المنام وبعد
قارورة وهو يجمع بنهاد ماء فقال يا رسول الله ما هذا قال هذا ماء الحسين عليه السلام
واصحابه ارضها الى الله تعالى وادام سلة ايضا شاجا كينا ففالك ملا اراك بها
رسول الله شاجا كينا قال ما اراك الليلة اخير القنود الحسين عليه السلام واحكام

(وقال)

في باب خبر من

في باب خبر من

في باب خبر من

في باب خبر من

في باب خبر من

في باب خبر من

في باب خبر من

فصل في جنحائمه رجل من اليهود ولفنونه

فصل في جنحائمه رجل من اليهود ولفنونه
 روى الطبري في تاريخه عن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال
 ان الله تعالى امر نبيه صلى الله عليه واله ان يدخل الكعبة ليدخل رجل الجنة فلما دخلها
 ومعه جماعة فانما هو يهود يفرق التوراة وقد وصلوا الى صفته التي صلى الله عليه واله
 فلما داهم اسكوا وناجها الكعبة رجل من يهود فقال النبي صلى الله عليه واله ما لكم اسكن
 فقال الميهن انهم اتوا على صفته التي صلى الله عليه واله ثم جاء الميهن بمحوشة اخذ ثوبه
 ففراها حتى آت على اخر صفته التي صلى الله عليه واله واثمه فقال هذه صفتك وصفة
 انك وانا شهدان لا اله الا الله وانتك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه واله
 ولما اخاكم اقول ما شبه حال هذا الميهن الحرفي بمحال الحرفين زيد الرباح على ما
 ذكره السبط بن الجوزي في التذكرة فانه ذكر بعد يلد الحرفين عليه السلام شيب بن ربيع
 وجمادى وقيس بن الاشعث ويزيد بن الحرث لم يكتبوا الا ان قد ائتمعت الثمار واخضعت
 الجناب وانما تقدم على جنيد لك مجتهد فاقبل وقولهم له في جوابه لم تقبل وماذا ربي منا
 تقول قال وكان الحرفين يزيد البريحي من ساداتهم فقال له يا الله لقد كاتبتك و
 نحن الذين اقد مثالك فابعد الله الباطل فاهله والله لا اخار الدنيا على الاخرى ثم
 شرب راس فرسهم ودخل عنكر الحرفين عليه السلام فقال له الحرفين عليه السلام اهلا وسهلا
 انت والله الحرفي الدنيا والاخرة انتهى اعلم انه لما كان مولانا الحرفين عليه السلام بابا
 الوسيطة ومفتاح خزان الرخوة ومصباح الهدى ومفاتيح النجاة فغير بعيد ان يكون اكثر
 ما روى عنه من الرقة والاستعصار والطلب والاصرار فان يتركوه ولا يقتلوه اشفاقا عليهم
 من ارتكاب تلك الجرائم النطبعة الى ما ارتكبت واحدة منها اشقى امته من الامم في العالم
 في لعل هذا هو السرايق في تكرار الاستغاثه منه وطلب الناصر والمعين فانه ليس حرمنا في
 البقاء على نفسه المقدمه بل البقاء عليهم وطلب النجاة بعضهم بعد ان تعدت نجاه كلهم فاول
 استغاثه صدرت منه استغاثه عند ما رآه تصعب القوم على قتاله وعدم انتفاعهم بذلك الموضع
 الذي يكاد ان يذهب منها قلب الجلود وتقوم لها الاطفال من اليهود فناده اما من مضى

هذا الرجل من اليهود...
 روى الطبري في تاريخه...
 عن عبد الله بن مسعود...
 عن أبيه قال...
 ان الله تعالى...
 امر نبيه صلى الله عليه واله...
 ان يدخل الكعبة...
 ليدخل رجل الجنة...
 فلما دخلها...
 ومعه جماعة...
 فانما هو يهود...
 يفرق التوراة...
 وقد وصلوا الى...
 صفته التي صلى الله عليه واله...
 فلما داهم اسكوا...
 وناجها الكعبة...
 رجل من يهود...
 فقال النبي صلى الله عليه واله...
 ما لكم اسكن...
 فقال الميهن انهم اتوا...
 على صفته التي صلى الله عليه واله...
 ثم جاء الميهن بمحوشة...
 اخذ ثوبه...
 ففراها حتى آت على اخر...
 صفته التي صلى الله عليه واله...
 واثمه فقال هذه صفتك...
 وصفة انك وانا شهدان...
 لا اله الا الله وانتك رسول الله...
 ثم مات فقال النبي صلى الله عليه واله...
 ولما اخاكم اقول ما شبه حال...
 هذا الميهن الحرفي بمحال الحرفين...
 زيد الرباح على ما ذكره السبط بن الجوزي...
 في التذكرة فانه ذكر بعد يلد الحرفين...
 عليه السلام شيب بن ربيع وجمادى وقيس بن الاشعث...
 ويزيد بن الحرث لم يكتبوا الا ان قد ائتمعت الثمار...
 واخضعت الجناب وانما تقدم على جنيد لك مجتهد...
 فاقبل وقولهم له في جوابه لم تقبل وماذا ربي منا...
 تقول قال وكان الحرفين يزيد البريحي من ساداتهم...
 فقال له يا الله لقد كاتبتك ونحن الذين اقد مثالك...
 فابعد الله الباطل فاهله والله لا اخار الدنيا على الاخرى...
 ثم شرب راس فرسهم ودخل عنكر الحرفين عليه السلام...
 فقال له الحرفين عليه السلام اهلا وسهلا انت والله الحرفي الدنيا والاخرة انتهى اعلم انه لما كان مولانا الحرفين عليه السلام بابا الوسيطة ومفتاح خزان الرخوة ومصباح الهدى ومفاتيح النجاة فغير بعيد ان يكون اكثر ما روى عنه من الرقة والاستعصار والطلب والاصرار فان يتركوه ولا يقتلوه اشفاقا عليهم من ارتكاب تلك الجرائم النطبعة الى ما ارتكبت واحدة منها اشقى امته من الامم في العالم في لعل هذا هو السرايق في تكرار الاستغاثه منه وطلب الناصر والمعين فانه ليس حرمنا في البقاء على نفسه المقدمه بل البقاء عليهم وطلب النجاة بعضهم بعد ان تعدت نجاه كلهم فاول استغاثه صدرت منه استغاثه عند ما رآه تصعب القوم على قتاله وعدم انتفاعهم بذلك الموضع الذي يكاد ان يذهب منها قلب الجلود وتقوم لها الاطفال من اليهود فناده اما من مضى

فصل في ثبته الحق توبه ونايته

بنيينا الوحيه الله اما من ذات بذت عن محمد رسول الله صلى الله عليه واله فلما رآه
 الحرات القوم قد صموا على قتال الحسين وسمع صوته عليه السلام وناين عمر بن
 سعد فقال انه عمر امثال انت هذه الرجل قال ابو طلحة فبنا لا اشتهر ان تسقط
 الرؤس وتطلى الابد به قال آفالك فبنا عرضة فلكم ربي قال عمر ما لو كان الامام
 لفعلت ولكن اميرك فبنا فاقبل الحرفه وقت من الناس موقفا واخذ مثل لا تكل اي
 الرقعة وهذه هي الانابة الى الله والتمرة الالهية فقال له المهاجر بن اوس ان امرتك
 لم يربى والله ما اربك منك في موقف قط مثل هذا ولو قبل لي من اشجع اصل الكوفة ما فعلت
 فبنا هذا الذي به اربك منك فقال له الحرفه والله انجر فبنا بين الجنة والنار فوالله لا اخطأ
 على الجنة شيئا

ساول سرشته كجارو كسند	تاكر اين شيفته جان خوكند
ميرد و ميرد م سوي دوست	تا كندم در غم كسوي دوست
رخت بمر منزل سسلي كشم	تا زري سر بزيار كشم
كر من دول برادر جا كشم	ديكر اداين به چه فتا كشم

ثم ضرب فرسه قاصدا الى الحسين عليه السلام وبده على راسه وهو يقول اللهم اليك
 ائتت فبنا على فقد ارجعت قلوب اوليائك واولاد بيتك فليكن بالحسين عليه السلام
 ولان حاله

اي كرم هم نفس بيسان	جز تو كسي نيت كس بيسان
بهيش تو بانه واه آدميم	معتذر از جرم و كنه آدميم
جز نوره قبله سخو بهم ساخت	كر تو ازي نو كه خواهر نواخت
بادشواي سوش غسواركان	چاره كن اي چانه جيب اركان
در كد از جرم كه خواسته ايم	چاره ماكن كه پناه منده ايم
چاره ما ساز كه سبه يادريم	كر تو براني بجه رو آوريم

هذا الرجل من اليهود...
 روى الطبري في تاريخه...
 عن عبد الله بن مسعود...
 عن أبيه قال...
 ان الله تعالى...
 امر نبيه صلى الله عليه واله...
 ان يدخل الكعبة...
 ليدخل رجل الجنة...
 فلما دخلها...
 ومعه جماعة...
 فانما هو يهود...
 يفرق التوراة...
 وقد وصلوا الى...
 صفته التي صلى الله عليه واله...
 فلما داهم اسكوا...
 وناجها الكعبة...
 رجل من يهود...
 فقال النبي صلى الله عليه واله...
 ما لكم اسكن...
 فقال الميهن انهم اتوا...
 على صفته التي صلى الله عليه واله...
 ثم جاء الميهن بمحوشة...
 اخذ ثوبه...
 ففراها حتى آت على اخر...
 صفته التي صلى الله عليه واله...
 واثمه فقال هذه صفتك...
 وصفة انك وانا شهدان...
 لا اله الا الله وانتك رسول الله...
 ثم مات فقال النبي صلى الله عليه واله...
 ولما اخاكم اقول ما شبه حال...
 هذا الميهن الحرفي بمحال الحرفين...
 زيد الرباح على ما ذكره السبط بن الجوزي...
 في التذكرة فانه ذكر بعد يلد الحرفين...
 عليه السلام شيب بن ربيع وجمادى وقيس بن الاشعث...
 ويزيد بن الحرث لم يكتبوا الا ان قد ائتمعت الثمار...
 واخضعت الجناب وانما تقدم على جنيد لك مجتهد...
 فاقبل وقولهم له في جوابه لم تقبل وماذا ربي منا...
 تقول قال وكان الحرفين يزيد البريحي من ساداتهم...
 فقال له يا الله لقد كاتبتك ونحن الذين اقد مثالك...
 فابعد الله الباطل فاهله والله لا اخار الدنيا على الاخرى...
 ثم شرب راس فرسهم ودخل عنكر الحرفين عليه السلام...
 فقال له الحرفين عليه السلام اهلا وسهلا انت والله الحرفي الدنيا والاخرة انتهى اعلم انه لما كان مولانا الحرفين عليه السلام بابا الوسيطة ومفتاح خزان الرخوة ومصباح الهدى ومفاتيح النجاة فغير بعيد ان يكون اكثر ما روى عنه من الرقة والاستعصار والطلب والاصرار فان يتركوه ولا يقتلوه اشفاقا عليهم من ارتكاب تلك الجرائم النطبعة الى ما ارتكبت واحدة منها اشقى امته من الامم في العالم في لعل هذا هو السرايق في تكرار الاستغاثه منه وطلب الناصر والمعين فانه ليس حرمنا في البقاء على نفسه المقدمه بل البقاء عليهم وطلب النجاة بعضهم بعد ان تعدت نجاه كلهم فاول استغاثه صدرت منه استغاثه عند ما رآه تصعب القوم على قتاله وعدم انتفاعهم بذلك الموضع الذي يكاد ان يذهب منها قلب الجلود وتقوم لها الاطفال من اليهود فناده اما من مضى

اشهد ان لا اله الا الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

[illegible][illegible]

نَصْرُهُ أَيُّطَالِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَطْرُهَا وَأَجْزَعُ قَبْلِكَ الْوَسِيلَةَ فِي الشَّدَائِدِ وَالرَّهْبِ الْمُرِيدُ ثُمَّ قَالَ
بِأَعْمَادِهِمُ الْفَاعِلُ فَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَعَدَّاهُ ابُو طَالِبٍ
فَوَجَّاهُ الْقَضَى حَتَّى ادْمَامَهَا شَمَ امْرًا بِالْفَرْثِ وَالْدِّمِ قَائِمًا عَلَى رُؤُسِ الْمَلَاءِ ثُمَّ قَالَ
يَا ابْنَ أَخِي أَرْضَيْتَ شَمًا قَالَ سَأَلَكَ مِنْ ابْنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ شَمًا لَسَبَّكَ إِلَى آدَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ ابْنِ اللَّهِ أَشْرَفُهُمْ حَسَبًا وَارْضُهُمْ مَنَاصِبًا بِأَعْمُرٍ فَرِيشٍ مِنْ شَاءَ
مَنْكُمْ أَنْ يَحْمِلَكَ قَلْبُ فَعَلْنَا اللَّهُ تَعَزَّوْنِي أَقُولُ لَكُمَا وَدَرِي نَفْعًا ابْطَالُ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَئِكَ أُولَئِكَ وَدَرِي عَنْهُ فَهُوَ كَرَمٌ بَدَكَرُ
كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيَّامِ الْحِصَارِ إِذْ اخْتَدَتْ مَضْجَعُهُ وَنَامَتْ الْعُيُونُ جَاءَهُ
ابُو طَالِبٌ رَهًا فَاهْتَضَهُ عَنْ مَضْجَعِهِ وَاصْطَبَحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكَانَهُ وَوَكَّلَ عَلَيْهِ
وَلَدَهُ وَلَدَاخِي فَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَيُّهَا أَلَمْ يَقُولْ ذَلِكَ لِكَلِمَةٍ فَقَالَ ابُو

طالب سلام الله عليه
قد بكوناك والباله شديد
نصيب منها وغير نصيب
اضرب نايه فالصبر الحجة
لغناء التجيب وابن التجيب
كل حجة وان تطاول عمر
كل حجة مقبولة لغروب
ان تصب النون بالسن
اخذ من ربه انما يصيب

﴿فَقَالَ عَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾

وَوَاللّٰهُ مَا قُلْتُ اِلَّا مَا قُلْتُ بِجَدِّهِ	اَنَا مُرْتَضٍ بِالصَّبْرِ فِي نَصْرِ اَحْمَدَ
وَتَعْلَمُ اَنِّي لَمْ اَزَلْ لَكَ ظَامِعًا	وَلَكِنِّي احْبَبْتُ اَنْ تَرْضَى عَنِّي
نَبِيَّ الْهَدْيِ وَالْمَحْمُودِ طِفْلاً وَنَانِئًا	وَسَخِي لَوْ جِئَ اللَّهُ بِنَصْرِ اَحْمَدَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ قَرِيشٌ كَاعَةً عِنْفِي حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى
غَيْرِ ذَلِكَ . وَلَقَدْ اجْتَادَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي قَوْلِهِ ۞

ولولا أبو طليب وابنه
فذاك يمكنه ارمه وحاشي
لما مثل الدين شخص قواما
وذلك بين جرح الجاهل

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

بعض ما قبل في رثا العبد بن علي عليه السلام

والقدوة العباس ملام الله عليه حبيذه الفضل بن محمد بن الفضل بن يحيى بن عبد الله
العباس رضي الله عنهم

١٢ لا ذكر للنعاس مؤقفة
 يحيى الحسين ويحييه على علمه
 ولا الله شهيداً أبوما كشهد
 أكرم يوم شهيداً بالث فضيلة

بكر بلاه وما أم القوم تحفظ
 ولا يؤت ولا يثني بمختلف
 مع الحسين عليه الفضل والفرق
 وما اصناع له افعاله خلقت

عصا وانا استقرت جذام من رثاء امه فاطمة ام البنين رضي الله عنها الداء الذي يولد في
الاخفش في شرح الكامل وقد كانت تخرج الى البقيع كل يوم ترثيه وتحنن اليه عباة
فيجتمع لسانها اهل المدينة ومنهم مروان بن الحكم فيكونه الشيخ الذي قد اورد

لَا مَن رَأَى الْعَبَّاسَ كَرَّ	عَلَى حَاضِرِ التَّغْدِ
وَدَرَاهُ مِنْ ابْنَاءِ حَبْدَ	كُلِّ لَيْثٍ ذُو لَسَدِ
أَنْثَى أَنَّ ابْنِي أُصَيْبٍ	رَأَيْتُهُ مَقْطُوعَ بَدِ
قَبْلِي عَلَى شَيْئِي أَمَّا لَكَ	بِزِيهِ ضَرْبُ الْعَدِ
لَوْ كَانَ سَبْقُكَ فِي بَدِّ	لَمَّا دَخَلَ مِنْهُ أَحَدُ

﴿ وَقُولُوا ﴾

لَا تَدْعُونِي وَهَلْ أُمُّ الْيَسِينِ
كَأَنَّ بَنُونَ لِي أَدْعَى مِنْهُمْ
أَنْ يَمِثِلَ نُورُ الْيَرْبُوتِيِّ
تَنَادَعُ الْخُرَّصَانُ أَشْهَلًا نَهَمُ
بِأَلَّتْ شِعْرُهُ أَكَا أَخْبَرُوا

الضباب نبزان الاجران بد كر ثناء فاطمة عليها السلام لا
تبتد الا ليرى الخان

ذِكْرُ مَا جَاءَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

وَأَنَّ عَاقِبَتَهُمْ عَلَىٰ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَلَئِنَّ صَبْرَهُمْ لَكُنْ وَخَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ۖ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَصْبِرْ أَصْبِرْ ۝ وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 كَانَتْ عَلَيْهِ مَكَاتٌ فَأَمَدَهَا عَلَىٰ دَابِيرَةٍ يَدَتْ رَجُلَاهُ وَأَمَدَهَا عَلَىٰ رَجُلَيْهِ بِدَلَسَةٍ فَذَمَّهَا
 عَلَىٰ نَاسٍ وَالْفِي عَلَىٰ رَجُلَيْهِ الْحَبَشِ وَقَالَ لَوْلَا أَنِ احْنِ لِنَاءَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَنَرَكُنَا لِلْعِيقَانِ
 بِالسَّبَاعِ حَقَّ يَوْمَ نَحْيِيهِمْ مِنْ بَطُونِ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ فَذَمَّ وَأَمَّا النَّبَسُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 فَقَدْ أَتَقَلُّوْا مَا شَفَى يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَفُطِّلَتْ بِدَاهٍ وَقِيلَ بَعْدَ أَنْ احْنَى بِالْجَرَجِ وَأَخَذَ حِكْمَ
 بِنِ الطُّفْلِ إِخْوَاهُ اللَّهُ سَلَبَهُ فَلَمَّا رَأَى الْحَبَشِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَكَى وَحَكَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 الْآنَ انْكُرْ طَهْرَهُ وَقُلْتُ حَيْلَنِي ۝ بِحَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ فَقَدْ
 حَكَى لَهُ قَدْ لَقِيَ مِنْ سَفَرٍ لَفِيَ غَلَامُهُ فَانْقَرَفَ فَقَالَ مَا فَعَلَ بِهِ قَالَ مَاتَ قَالَ مَلَكْتُ
 أَمْرَهُ قَالَ مَا فَعَلْتَ أَمْرًا قَالَ مَاتَ قَالَ جُنْدِي فَرَأَيْتُهُ قَالَ مَا فَعَلْتَ أَخِي قَالَ مَاتَ قَالَ
 سَرَتْ عَوْرَتِي قَالَ مَا فَعَلَ أَخِي قَالَ مَاتَ قَالَ مَطْعَ طَهْرَهُ وَحَكَى أَنَّهُ لَمَّا تَوَفَّى السَّيِّدَ
 الرَّحْمَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْخٍ خَلَوْا مِنَ الْحَرِّ سَنَةً وَارْبَعًا حَضَرَ الْوُزَيْرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ الْمَلِكُ
 وَجَمِيعُ الْأَعْيَانِ وَالْأَشْرَافِ وَالْقَضَاةِ جَانِزَتُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ أَخُو السَّيِّدِ عَلَيْهِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنْ بَنِي هَمْدَانَ مَهْدِي جَدِّهِ مَوْجِدُ بْنُ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَقْدِرُ بِطَلْعِ
 أَنْ يَنْظُرَ جَنَازَتَهُ أَخِيهِ وَوَفَّقَهُ عَلَىٰ عَلَيْهِ خَيْرُ الْمَلَائِكَةِ بِوَعَالِيٍّ وَمِنْهُ بَنِي خَالَتِهَا رَأَى إِلَى
 الْمَسْجِدِ الْمَرْفُوعِ إِلَى الشَّهْدَاءِ كَانَتْ عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ شَرَفِهِ فَارْتَمَى بِالْعَوْدِ إِلَى دَارِهِ وَرَأَى أَخُو

وَوَدِدْتُ لَوْ دَخَلْتُ عَلَىٰ رَأْسِهِ	بِالْزَجَالِ لِيَجْعَلَ جَنْبِي
فَتُؤْتِيهِمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ	فَأَنْتَ أَتَاهُ مِنْ دُونِ هَاتِي
لَرَبِّهِمْ أَطْلُقُ مِنْ مَكَايِدِ	فَإِنْ تَلَّاهُ مِنْ مَكَايِدِ

[illegible]

شدة حزن فاطمة في مصيبتها ايها صلوات الله عليها

أقول انه لما ذكرت ذلك ان النبي رثى به فاطمة عليها السلام ابانها بعد ان
مذكرين من حزنها وبكاها اعلم ان رسول الله صلى الله عليه واله صادف المديونة
محنة واحدة فلم يكن الا بالليل والليل ودارب وناديه وعظم زوجه على اهل بيته الطيبين
سيرا على بن عمه واخيها علي بن ابي طالب عليه السلام فمات رسول الله صلى الله عليه واله
والله عالم يكن بطن الحزن لو حزنه كانت نهض به ولا يكن في اهل بيته احد من ثامن بيته
المطلومة في هذه الزمره سلام الله عليها فقد دخل عليها من الحزن ما لم يعلمه الا الله عز وجل
وكان حزنها في هذه الزمره من حزنها في هذه الزمره ولا يكن منها المحبين وكل
يوم جاء كان بكاها من حزنها في هذه الزمره في يوم ان اشبهت ان مع
موت مؤمن ابي بالادب في ذلك الا لا يكون اشنع من الاذان بعد النبي صلى
الله عليه واله فاخذ في الاذان فمات في ذلك كبر رثى ابانها واهلها فلم
تفعل من البكاء فلما بلغ في ذلك شهد ان النبي رسول الله صلى الله عليه واله فمات
فاطمة صلوات الله عليها وسعديها في حزنها وعيشها في حال الناس ليلال امس
بالليل فقد فارقت ابي رسول الله صلى الله عليه واله في حزنها وعيشها في حال الناس ليلال امس
الذات ولم يمت فافقت في حزنها في حال الناس ليلال امس في حال الناس ليلال امس
باسم الله القوان الى اخي عليك مما تزل به نفسك اذا سمعت صوتي بالاذان فاعف
من ذلك **قال الراوي** ها ما ذاك بعد ايها معصية الزمان ناعلة الحس
منه والركن بأكبر الله من عزة الله في حزنها وساعة بعد ساعة وتقول لو لم يكن بها ابن
ان في ذلك بكرمها وبجملتها في حزنها في حال الناس ليلال امس في حال الناس ليلال امس
بدنكاشان في الارض لا اورد في حزنها في حال الناس ليلال امس في حال الناس ليلال امس
يفعل بكاها كانت كما خبر من يور هذا ذلك ابوها صلوات الله عليه واله حزنه مكررة
بأكبره في حزنها في حال الناس ليلال امس في حال الناس ليلال امس في حال الناس ليلال امس
جنتها الليل فقد صوتت الذك كانت في حزنها في حال الناس ليلال امس في حال الناس ليلال امس

في ما فاطمة لا يراها صلوات الله عليها

بعد ان كانت في ايام ايها عزيز وكانت في ابانها وتقول
اذا اشتد شوق زدت قبلك باكا
فينا ساكن الصخرة علمتني البكا
فان كنت تحب في السراب معصيا
فما كنت عن قلبي المحزون ناسيا

وهنا

ايضا في ذمها ايها صلوات الله عليها كما في الذم لطمهم لشيخ حال
الدين يوسف لثامه
قل للمعجب تحت انوار الشرى
ان كنت لتسمع صرختي وناديتي
صفت على مصائب لو انها
صفت على الايام حين لا اله الا
قد كنت رات حبي يظل محمدا
لا اخس من ضيم وكان جمالها
فالنوم اخضع للذل ليل لاني
فما كنت في ليلها
فلا جعلت الحزن بعدك في حبي
فما كنت في ليلها
فلا جعلت الحزن بعدك في حبي

وروي

الشيخ علي بن محمد الخزاز القمي عن محمود بن ابيد قال لما فجع رسول الله صلى
الله عليه واله كانت فاطمة عليها السلام تائهة في قورا الشهداء وتائهة في حزنه وبكى منها
فلما كان في بعض الايام انبت قبره فوجدتها تبكي هناك فامهلها حتى سكنت فابتهلها
وسلمت عليها وقلت باسم الله الشوان قد والله قطعت ابناء قلبك من بكاءك فقالت
بابا عمر ويحيى لي البكاء فلقد صيبت بخير الاباء رسول الله صلى الله عليه واله واشوقا
الى رسول الله شتم انشأت تقول

اذا مات يوم مات قل ذكره
وذكر ابي من مات والله اكبر
وقال المحقق رحمه الله عليه في المعبر والشيخ الشهيد قد في الذكر في ربه انها
صلوات الله عليها اخذت قبضته من تراب قبر النبي صلى الله عليه واله فوضعهما على عينيها
(وقالت)

ايها الجليل
اذا مات يوم مات قل ذكره
وذكر ابي من مات والله اكبر
فما كنت في ليلها
فلا جعلت الحزن بعدك في حبي

<p>(۳۴)</p> <p>وَمِنْ مَدَنِيَّةٍ سَمِيَّةٍ</p>	<p>مَاذَا عَلَى الْمَشْرِقِ تَرَبُّدُ تَعْدُ</p> <p>مُتَبَّنَ عَمَّا مَتَابِكُ لَوَاقِبَا</p>	<p>أَنْ لَا يَتَمَّ مَكَّ الزَّمَانُ غَوَايَا تَبْدِيلُ</p> <p>مُتَبَّنَ عَمَّا مَتَابِكُ لَوَاقِبَا</p>
---	---	--

ارادوا الحنفية فتمنعوا ولست به
وطيب فزاي القبر دل على الشجر

()

فَدَّيْلُهُ صَاحِبُ الذِّهْوَانِ يَقُولُهُ

وشرح هذا ما حكى عن بعض الدواوين ان رجلا من الصالحين راحه من امة يتدناها

(28)

آشنا بسنی اندوه

ششده باغچه های دریا
 مایع صفت رنگ و طعم
 ۴
 ایشان
 ششده باغچه های دریا
 مایع صفت رنگ و طعم
 ۴
 ایشان
 ششده باغچه های دریا
 مایع صفت رنگ و طعم
 ۴
 ایشان

رَأَى السَّيِّدَ الْحَسَنَ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ

كُتِبَ الْإِغَانِي فِي أَهْلِ الْبَيْتِ الشَّاهِدِ مِنْهُ إِخْبَارُ السَّيِّدِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ الْقَبِيحَ وَهُوَ

عَلَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَمْعًا مِنْ عَمَلِهِ السَّلَامِ إِذَا اسْتَأْذَنَ

الْوَيْلَ لِلْبَيْتِ فَأَمَرَهُ بِإِصْبَالِهِ وَأَقْدَمَ مِنْ خَلْفِي وَدَخَلَ قَسَمًا وَجَلَسَ فَاسْتَفْتَدَهُ

فَأَتَانِي قَوْلُهُ

أَمَرْتُ عَلَى عَبْدِ الْحُسَيْنِ فَقُلْ لَأَعْظِيَهُ الرَّبِّيَّةَ لَأَعْظِيَهُ الْأَزَلِيَّةَ مِنْ وَطْئَانِي كَبِيرَةٍ وَرَبِّيَّةٍ

وَرَأَا مَرَرْتُ بِقَبْرِهِ فَأَطَّلْتُ بِهِ وَفَقْتُ الْجَنَّةَ وَأَبْكَتُ الْمَطْمَاطِمَ وَالْمَطْمُورَةَ النَّفْسَةَ

كَبَاءَ مَوَلِيَّةٍ أَتَتْ بَوْمًا لِوَالِدِهَا الْيَتِيمَةِ

قَالَ فَرَأَيْتَ ذَمُوعَ جَفْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْدُرُ عَلَى خَدَّيْهِ وَارْتَفَعَ الصَّخْرُ وَالْبَكَاءُ

مِنْ دَارِهِ حَتَّى أَمَرَهُ بِالْأَسَاكِ فَأَكْسَتْ

فَصَلَّى قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ الْبَصْرِيُّ نَزَلَ بِمِصْرَ الْمَوْتُ فِي

مِصْرَ ثَلَاثَةَ ثَلَاثٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ فِي كِتَابِ السَّيِّدَةِ التَّوْبَةِ عَنْ

عَدْنِ بْنِ خَاتَمٍ قَالَ كَانَ يَهْوِي فِيمَا بَلَّغَنِي مِمَّا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ أَشَدَّ كَرَاهِيَةً لِرَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَمْعٍ بِهِ مَتْنٌ أَنَا أَنَا فَكُنْتُ أَمْرًا شَرِيفًا وَكُنْتُ نَصْرًا نَبِيًّا

وَكُنْتُ أَسِيرًا فِي قَوْصِ الْمَرْجِ (أَيْ كَانَ يَأْخُذُ بِدِيعِ الْغَنَمَةِ كَمَا هُوَ غَادَةٌ شَائِعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْجَاهِلِيَّةِ)

فَكُنْتُ فِي نَفْسِي عَلَى مَنْ وَكُنْتُ مُلْكًا فِي قَوْصِ لَمَّا كَانَ يَصْنَعُ لِي فَلَمَّا سَمِعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَرِهْتُهُ فَقُلْتُ لَعَلَّامُ كَانَ لِي عَرَبِيٌّ وَكَانَ رَاجِعًا إِلَى بِلَادِهِ لَأَبَالِكَ أَعْدُو

مِنْ أَجْلِ أَجْلَالِ الْأَسْطَانَا فَأَحْبَبْتُهَا قَرِيبًا مَتْنٌ فَأَزَامْتُ بِجَبِشٍ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

قَدْ وَطِئْتُ هَذِهِ الْأُمَّةَ فَأَذِي فِي فِعْلٍ شَمُّ أَنَا أَنَا فَاثْ عَدَاةً فَقَالَ يَا عَبْدُ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ

إِذْ غَشَيْتُكَ خَبِيلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاضْمِرْ الْآنَ فَإِنَّ قَدْ رَأَيْتَ رَأْيًا فَسَأَلَ

عَنْهَا فَقَالُوا هَذِهِ جَبُوشُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ قَرِيبًا لِمَا أَجْلَالُهُ فَقَرَّبَهَا فَأَحْضَلْتُ

بِأُهَا وَذَلِكَ شَمُّ فَلْتُ الْحَيَّ بِأُهَا مِنْ التَّصَارُفِ بِالشَّامِ فَسَلَّكَ الْحَوْشِيَّةَ وَخَلَفْتُ

بَنَاتِي الْجَامِئِينَ فِي الْمَخَاضِ فَلَمَّا قَدِمْتُ الشَّامَ أَقْبَتُ بِهَا وَتَحَالَفْتُ بِخَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

فِي سَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ الْكُفَرَاءِ

عَلَيْهِ لَمْ فَصَّيْبُ ابْنِهِ خَاتَمِ بَنِي أَصَابَتْ أَيْ سَبَّيْتُ فَمِنْ نَبِيٍّ قَدَّمَ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

فِي سَبَابِ مَنْ طَعَنَ وَقَدْ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الشَّامِ قَالَ لَجَلْتُ بَيْنَ خَاتَمِ خَطْبَةٍ

بِأُهَا الْمَجْدُ وَطَائِلُ السَّبَابِ بِأُهَا فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَامَتْ إِلَيْهِ وَكَانَتْ تَرْتِفُ

بِرَأْيِهِ عَائِلَتَا صِهْلَةَ الرَّأْيِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْوَالِدَةُ وَبَابُ الْوَالِدَةِ مِنْ عَنِّي مِنْ شَمِّ

عَلَيْكَ قَوْلٍ وَمِنْ ذَلِكَ قَالَتْ عَدْنُ بْنُ خَاتَمٍ قَوْلَ تَمَّ الْعَارُ مِنَ اللَّهِ دَرَسِيَّةٌ قَالَتْ شَمُّ مَعِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَرَكَتُهُ حَتَّى أَطَاكَ مِنْ الْمَدِينَةِ فَقُلْتُ لَمْ يَكُنْ دُونَ قَوْلِ الْوَالِدَةِ

قَالَ بِالْأَسْرِ قَالَتْ حَتَّى أَطَاكَ مِنْ الْمَدِينَةِ فَقُلْتُ لَمْ يَكُنْ دُونَ قَوْلِ الْوَالِدَةِ

قَوْلُهُ فَنَكَلِمَتُهُ قَالَتْ فَنَكَلِمَتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْوَالِدَةُ وَبَابُ الْوَالِدَةِ مِنْ عَنِّي مِنْ شَمِّ

مَنْ اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ فَعَلْتُ فَلَا تَجْعَلِي لِي سَبِيحًا حَتَّى جَدُّهُ مِنْ قَوْمِهِ

مَنْ يَكُونُ لِي نَعْدَةً حَتَّى يَبْلُغَنِي إِلَى بِلَادِهِ ثُمَّ أَوْفَيْتُهُ فَكُنْتُ لِي مِنْ نَبِيٍّ أَيْ لَمْ أَتِ بِهَا

فَقَبِلَ عَلَى بَنِي إِسْرَافِيلَ وَفَضَّلْتُ حَتَّى قَدِمْتُ مِنْ بِلَادِهِ وَفَضَّلْتُ قَوْلَهُ وَأَنَا أَرْبَابُهَا

بِالشَّامِ فَجَنَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قَدِمْتُ مِنْ قَوْمِهِ لِي

بِهِمْ ثَمَنٌ وَبَلَغَ قَوْلَهُ لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَلَّتْ لِي عَائِلَتَا نَعْدَتُهُ فَعَرَّجْتُ

مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ لَمْ أَتِ بِهَا أَقُولُ أَنْظُرْ إِلَى سَبْرِ التَّوْبَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ الْكُفَرَاءِ

وَالَيْ قَوْلُهُ لَمْ أَكْرَمُوا كَرِيمًا كُلَّ قَوْمٍ ثُمَّ أَنْظُرْ إِلَى سَبْرِ بَنِي إِسْرَافِيلَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ أَهْلُ

السَّبْرِ وَأَدْخَلَ عِيَالِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِيَالِي بَنِي إِسْرَافِيلَ وَدَخَلْتُ رِبْتَ أَخْتِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ

فِي جِلْدِهِمْ مَسْكُورَةً وَعَلَيْهَا أَرْدَلُ ثِيَابِي فَفَضَّلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ نَاجِيَةً مِنَ الْقَصْرِ وَجَعْتُ بِهَا نَاقَةً

فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ نَاجِيَةً وَسَهَانَا نَاجِيَةً فَلَمْ يَجِدْ رِبْتَ فَأَعَادَ ثِيَابِي وَثَابَتِي

عَنْهَا فَقَالَ لِمَ سَبَّيْتُ أُمَّهَا هَذِهِ رِبْتَ بِنْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا

ابْنُ زِيَادٍ وَقَالَ لَهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ فَصَحَّكُمْ وَقَتْلَكُمْ وَأَكْدَبَ أَحَدٌ وَتَنَكَّرَ فَقَالَتْ رِبْتَ الْحَمْدُ

لِلَّهِ أَلَمْ أَكُنْ مَنَابِيئِيَّةً مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهَمَّ نَائِمٌ مِنَ الرِّجْسِ تَخْطِئُهَا أَيْ تَضِلُّهَا

الْفَاسِقُ وَتَكَلَّمَ بِالْفَاسِقِ وَهُوَ غَيْرُنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ كَيْفَ وَاسْتَفْتَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قَالَ ابْنُ زِيَادٍ مَا كَانَ يَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا اسْتَأْذَنَ الْوَيْلَ لِلْبَيْتِ فَأَمَرَهُ بِإِصْبَالِهِ وَأَقْدَمَ مِنْ خَلْفِي وَدَخَلَ قَسَمًا وَجَلَسَ فَاسْتَفْتَدَهُ فَأَتَانِي قَوْلُهُ أَمَرْتُ عَلَى عَبْدِ الْحُسَيْنِ فَقُلْ لَأَعْظِيَهُ الرَّبِّيَّةَ لَأَعْظِيَهُ الْأَزَلِيَّةَ مِنْ وَطْئَانِي كَبِيرَةٍ وَرَبِّيَّةٍ وَرَأَا مَرَرْتُ بِقَبْرِهِ فَأَطَّلْتُ بِهِ وَفَقْتُ الْجَنَّةَ وَأَبْكَتُ الْمَطْمَاطِمَ وَالْمَطْمُورَةَ النَّفْسَةَ كَبَاءَ مَوَلِيَّةٍ أَتَتْ بَوْمًا لِوَالِدِهَا الْيَتِيمَةِ قَالَ فَرَأَيْتَ ذَمُوعَ جَفْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْدُرُ عَلَى خَدَّيْهِ وَارْتَفَعَ الصَّخْرُ وَالْبَكَاءُ مِنْ دَارِهِ حَتَّى أَمَرَهُ بِالْأَسَاكِ فَأَكْسَتْ فَصَلَّى قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ الْبَصْرِيُّ نَزَلَ بِمِصْرَ الْمَوْتُ فِي مِصْرَ ثَلَاثَةَ ثَلَاثٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ فِي كِتَابِ السَّيِّدَةِ التَّوْبَةِ عَنْ عَدْنِ بْنِ خَاتَمٍ قَالَ كَانَ يَهْوِي فِيمَا بَلَّغَنِي مِمَّا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ أَشَدَّ كَرَاهِيَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَمْعٍ بِهِ مَتْنٌ أَنَا أَنَا فَكُنْتُ أَمْرًا شَرِيفًا وَكُنْتُ نَصْرًا نَبِيًّا وَكُنْتُ أَسِيرًا فِي قَوْصِ الْمَرْجِ (أَيْ كَانَ يَأْخُذُ بِدِيعِ الْغَنَمَةِ كَمَا هُوَ غَادَةٌ شَائِعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْجَاهِلِيَّةِ) فَكُنْتُ فِي نَفْسِي عَلَى مَنْ وَكُنْتُ مُلْكًا فِي قَوْصِ لَمَّا كَانَ يَصْنَعُ لِي فَلَمَّا سَمِعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَرِهْتُهُ فَقُلْتُ لَعَلَّامُ كَانَ لِي عَرَبِيٌّ وَكَانَ رَاجِعًا إِلَى بِلَادِهِ لَأَبَالِكَ أَعْدُو مِنْ أَجْلِ أَجْلَالِ الْأَسْطَانَا فَأَحْبَبْتُهَا قَرِيبًا مَتْنٌ فَأَزَامْتُ بِجَبِشٍ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ وَطِئْتُ هَذِهِ الْأُمَّةَ فَأَذِي فِي فِعْلٍ شَمُّ أَنَا أَنَا فَاثْ عَدَاةً فَقَالَ يَا عَبْدُ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ إِذْ غَشَيْتُكَ خَبِيلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاضْمِرْ الْآنَ فَإِنَّ قَدْ رَأَيْتَ رَأْيًا فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا هَذِهِ جَبُوشُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ قَرِيبًا لِمَا أَجْلَالُهُ فَقَرَّبَهَا فَأَحْضَلْتُ بِأُهَا وَذَلِكَ شَمُّ فَلْتُ الْحَيَّ بِأُهَا مِنْ التَّصَارُفِ بِالشَّامِ فَسَلَّكَ الْحَوْشِيَّةَ وَخَلَفْتُ بَنَاتِي الْجَامِئِينَ فِي الْمَخَاضِ فَلَمَّا قَدِمْتُ الشَّامَ أَقْبَتُ بِهَا وَتَحَالَفْتُ بِخَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

قَالَ ابْنُ زِيَادٍ مَا كَانَ يَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا اسْتَأْذَنَ الْوَيْلَ لِلْبَيْتِ فَأَمَرَهُ بِإِصْبَالِهِ وَأَقْدَمَ مِنْ خَلْفِي وَدَخَلَ قَسَمًا وَجَلَسَ فَاسْتَفْتَدَهُ فَأَتَانِي قَوْلُهُ أَمَرْتُ عَلَى عَبْدِ الْحُسَيْنِ فَقُلْ لَأَعْظِيَهُ الرَّبِّيَّةَ لَأَعْظِيَهُ الْأَزَلِيَّةَ مِنْ وَطْئَانِي كَبِيرَةٍ وَرَبِّيَّةٍ وَرَأَا مَرَرْتُ بِقَبْرِهِ فَأَطَّلْتُ بِهِ وَفَقْتُ الْجَنَّةَ وَأَبْكَتُ الْمَطْمَاطِمَ وَالْمَطْمُورَةَ النَّفْسَةَ كَبَاءَ مَوَلِيَّةٍ أَتَتْ بَوْمًا لِوَالِدِهَا الْيَتِيمَةِ قَالَ فَرَأَيْتَ ذَمُوعَ جَفْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْدُرُ عَلَى خَدَّيْهِ وَارْتَفَعَ الصَّخْرُ وَالْبَكَاءُ مِنْ دَارِهِ حَتَّى أَمَرَهُ بِالْأَسَاكِ فَأَكْسَتْ فَصَلَّى قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ الْبَصْرِيُّ نَزَلَ بِمِصْرَ الْمَوْتُ فِي مِصْرَ ثَلَاثَةَ ثَلَاثٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ فِي كِتَابِ السَّيِّدَةِ التَّوْبَةِ عَنْ عَدْنِ بْنِ خَاتَمٍ قَالَ كَانَ يَهْوِي فِيمَا بَلَّغَنِي مِمَّا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ أَشَدَّ كَرَاهِيَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَمْعٍ بِهِ مَتْنٌ أَنَا أَنَا فَكُنْتُ أَمْرًا شَرِيفًا وَكُنْتُ نَصْرًا نَبِيًّا وَكُنْتُ أَسِيرًا فِي قَوْصِ الْمَرْجِ (أَيْ كَانَ يَأْخُذُ بِدِيعِ الْغَنَمَةِ كَمَا هُوَ غَادَةٌ شَائِعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْجَاهِلِيَّةِ) فَكُنْتُ فِي نَفْسِي عَلَى مَنْ وَكُنْتُ مُلْكًا فِي قَوْصِ لَمَّا كَانَ يَصْنَعُ لِي فَلَمَّا سَمِعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَرِهْتُهُ فَقُلْتُ لَعَلَّامُ كَانَ لِي عَرَبِيٌّ وَكَانَ رَاجِعًا إِلَى بِلَادِهِ لَأَبَالِكَ أَعْدُو مِنْ أَجْلِ أَجْلَالِ الْأَسْطَانَا فَأَحْبَبْتُهَا قَرِيبًا مَتْنٌ فَأَزَامْتُ بِجَبِشٍ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ وَطِئْتُ هَذِهِ الْأُمَّةَ فَأَذِي فِي فِعْلٍ شَمُّ أَنَا أَنَا فَاثْ عَدَاةً فَقَالَ يَا عَبْدُ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ إِذْ غَشَيْتُكَ خَبِيلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاضْمِرْ الْآنَ فَإِنَّ قَدْ رَأَيْتَ رَأْيًا فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا هَذِهِ جَبُوشُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ قَرِيبًا لِمَا أَجْلَالُهُ فَقَرَّبَهَا فَأَحْضَلْتُ بِأُهَا وَذَلِكَ شَمُّ فَلْتُ الْحَيَّ بِأُهَا مِنْ التَّصَارُفِ بِالشَّامِ فَسَلَّكَ الْحَوْشِيَّةَ وَخَلَفْتُ بَنَاتِي الْجَامِئِينَ فِي الْمَخَاضِ فَلَمَّا قَدِمْتُ الشَّامَ أَقْبَتُ بِهَا وَتَحَالَفْتُ بِخَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

تفسير نبي محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله

(7A)

مَكَّنَكَ

کتاب فیروز و حضرت سکا
باتن

جرد بيب كبريا من المومنين
 من الشيعة عنه هذه الكنية
 كما القبة للامير محمد
 الاطاب

بِأَقْلَيْتِكَ فَإِنَّكَ إِذَا أَتَيْتَ مُؤَلَّاهُ قَوْمَ كَيْلِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْفُتْلُ فَبِرْزَا إِلَى مَضْلَعِهِمْ
وَيَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فَتُخَاجُ وَتُخَاصِمُ فَنَظَرُ مَنْ يَكُونُ الْفُتْلُ هَيْلَتَكَ أَمْكَ بَابُ
مَرْجَاةٍ فَفَضِيلُ بَابِ زِيَادٍ وَاسْتِشْاطُ **قُلْتُ** عَمْرِي زَيْبٌ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهَا بِأَيِّهِ مَرْجَاةُ
الزَّائِنَةِ الْمَشْهُودَةِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا أَبُو زَيْبٍ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ لِمُسْتَمِ الْقَمَارِ لِيَا خَذَنَكَ
الْفُتْلُ الرَّيْزِيُّ ابْنُ الْأَمَةِ الْفَاجِرَةِ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَشَارَ إِلَيْهَا سُرَاقَةُ الْبَاهِلِيِّ فِي هَذَا الْبَيْتِ

لَقَدْ نَالَ اللَّهُ خَبْرًا كَثِيرًا إِذَا
وَابَتْهُ وَالْجُوزُ ذَاتُ الْبُعُولِ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: نَبِيُّهُ الْمَجْدُ هَذَا أَكَلَةُ الْأَكْبَادِ وَخَطْبُهُ نَافِي
بِجِلْمِهِ لَعَنَهُ اللَّهُ حَيْثُ كَانَ وَكَانَتْ بَرْتَجِي مَرَاتِبُهُ مِنْ لَفْظَتِهِ أَكْبَادُ الْأَزْكَاءِ وَنَبَتْ لَحْمُهُ مِنْ دِيَارِ
الْهَمْدَاءِ وَمَنْ تَأَمَّلَ فِي ذَلِكَ يَدْرِي أَنَّهَا كَيْفَ أَخْرَجَتْ قَلْبَ بَرْتَجِي وَأَخْرَجَ اللَّهُ وَلَعَنَهُ وَأَخْرَجَتْهُ
عَنِ الْكَلَامِ وَذَلِكَ لِأَنَّ بَرْتَجِي عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ أَتَى بِخَيْدَتِ زَوْجَةِ الْيَاسِ بْنِ مُضَارَةَ

مذکرہ احادیث میں قریش کا نام

لَسْتُ مِنْ خَدِوَانِ لَمَّا نَفَعْتُمْ
مِنْ بَيْتِ أَحْمَدَ مَا كَانَ فَعَلْ

تكاثره فالت له لانه لم يخفد في الحريق وبنيته عشرين ابنا وذكور جدد كثيرة
منذ واقعا **فصل** كان الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام رجلا

تالما فصل

جاءه إلى صده فأتاه أمير المؤمنين عليه السلام فوقفه وكان له مع الحجاج خبر وحضر مع عمه الحنبل
عليه السلام كربلاء فلما قتل الحسين عليه السلام وأسير الباقر من أهله جاء أسما بن خارجة بن
من بين الأشرار ويقال أنه أسير وكان به جراح فلما شفي منها وروى أنه خطب إلى
عمه عليه السلام أذكى ابنه فقال له الحسين عليه السلام اختر يا بني أجهما إليك فاستجبه
الحسن فاختار له عمه فاطمة لأنها كانت أكثر فمات بها بغلام الزهراء صلوات الله عليها
وقيل الحسن بن الحسن وله خمس ثلثون سنة وصبر بذكر وجهه فاطمة على قبره فسطا طما
وكانت تصوم الأيام وتقوم الليل إلى سنة فنقل ذلك الشيخ المفيد وكثير من علماء الشيعة
والسنن وكان هذه شأبا بين النساء المحنونات الحانيات قال ابن الأثير في المعال المرباب

تاج مع جرات قد آئیں منها
بہن شرف شہر برکت رکن
جراتھ

(امریکا)

فِي رِوَايَتِهِ أَبُو الْفَجَّ الْمُرَّانِي عَنْ يَحْيَى بْنِ بَكَّارٍ

امراة الحسين عليه السلام وبقيت بعد سنة لا يظنها اسفقت بيوت حتى بليت وذاك كذا
وقبل انما اقامت على قبر سنة وعاد الى المدينة فذاك اسفعا عليه من وحكى
انه لما بلغ موت لبيد بن ربيعة الشاعر غم حراما لدم البهين ام العباس بن امير المؤمنين
عليه السلام اوصى بقبورها بالباحة عامه سنة فقال

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ
مِنْ سَبِيلٍ مَعْنَى الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْكُمْ
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ مِنْ سَبِيلٍ مَعْنَى
الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْكُمْ

فناحت بنساء سنة كأملة كانت تبيع علي الحسين عليه سنة كل يوم رابعة وحكي
عن فاطمة زوجة الحسن انهما كانت واس السنة قالوا لها اذا ختم الليل فقول
هذا الفسطاط قلنا اظلم الليل وقوضت سميت قالوا عمل وجدوا ما فطروا قالوا
اخريل بثوا فانقلبوا قبل فتمثلت فاطمة بيوت لبيد

الاحول ثم امنه السلام عليك ومن بك حولا لا ما فقد اعتدا

فظهر عثاذا ذكرنا كذب ما نقله أبو الفرج الاصفهاني المرواني عن ربهيب بن جاد الرضائي
المعروف عداوة وعداوة ابائه للعلوتين واولاد الائمة الطاهرين في مقابل العقابين
فذكر ابنها محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان انها بعد انقضاء عدها تزوجها عبد الله بن الفضل
الذي لا يرصه سلم غيور بنقله فضاذ عن كان من اهل الايمان ولا غرضه ونقل ذلك الثالث
فانه عرفت فيه عرون ائمة ورفان العجالة ثم بعد ذلك من احمد بن سعيد في امره وعبد الله
يا كذب هذه الرواية الموضوع ايضا فانه في مسندنا عن اسمعيل بن يعقوب ان فاطمة بنت
الحسين عليه السلام اخبرها عبد الله بن عثمان بن زوجه لحلفت انها عليه السلام ان تزوجه وقالت
في التمس في الثاني ان لا يخرج حتى تزوجه فذكرت فاطمة ان يخرج فترجعه

فصل

فصل اعلم ان في قربة حلب مشهدا يسمى مشهد النقط ومشهد الذكاء على جوار
هو بالفتح شمع التكون والابن العجة جميل مطلق على حلب فيه مغار ومشاهد

(زخمه)

[illegible]

فِي تَحْرِيطِ هَؤُلَاءِ النَّبِيِّ عَلَى الصِّدْقِ وَالْإِجْتِنَابِ عَنِ الْكِبَرِ

يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْيُونَ مَيِّتًا وَمَرْيَتُهُ الْإِخْلَاصُ عَظِيمَةُ الْمَغْدَا وَكِبَرُ الْإِخْطَارِ وَبَقَّةُ
الْمَخْنَةِ صَعْبَةُ الْمَرْقِ بِمُتَلَّحِ طَالِبُهَا إِلَى نَظَرٍ دَقِيقٍ وَبِجَاهَةِ ثَامَةٍ وَبِغِيَاظٍ بِمَعْلُومٍ بِمَا يَقُولُ
لَنَا لَبِصَرٌ مِثْلُهُ مِثْلُ الشَّرَاحِ بِغِيَاظٍ لَنَا لَوْ بِحَرَفٍ نَفْسُهُ الثَّانِي الْقَدَقُ فَقَدْ رَوَى عَنْ الثَّانِي
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا بِصِدْقٍ وَالْحَدِيثُ وَإِذَا الْإِمَانَةُ إِلَى الْبَرِّ
الْفَاجِرِ وَعَنْ أَبِي كَثْرَانَ قَالَ قَالَ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي هَفْصٍ وَرَفِيعُكَ السَّلَامُ
قَالَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَقْرَابُكَ السَّلَامُ وَقَالَ لِمَانَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَقُولُ لَكَ أَنْظِرْ
مَا بَلَغَ بِهِ عَلَى عَيْنَيْكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ بَلَغَ مَا بَلَغَ بِهِ عِنْدَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِدْقٍ وَالْحَدِيثُ وَإِذَا الْإِمَانَةُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَنْظُرُوا إِلَى
طُولِ رُكُوعِ الرَّجُلِ وَجُودِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُشْجَعُ عَلَيْهِ فَلَوْ كَرِهْتُمْ حُشْرًا لَدُنْكَ وَلَكِنْ أَنْظِرُوا إِلَى
صِدْقِ حَدِيثِهِ وَإِذَا الْإِمَانَةُ فَيُحْيِيهِ وَالْكَذِبُ الْإِفْطَارُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَعَلَى عِيَالِهِ وَعَلَى الْعِلْمَاءِ
وَالْأَهْلِ وَالْحَدِيثِ وَلَا يَدْرُسُ وَلَا يَنْظُرُ لَكِنْ بِبَعْضِ الْإِيمَانِ لَنَا الْحَالُ فَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ
قَالَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ لِلشَّرَاقِفَةِ وَأَوْجَلَ مَفَانِيحَ لَكَ الْأَقْفَالُ الشَّرَابُ وَالْكَذِبُ بَشَرَيْنِ
الشَّرَابُ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَنَّ الْكَذِبَ هُوَ خَرَابُ الْإِيمَانِ وَقَالَ مَهْرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَجِدُ
عَبْدٌ حَقِيقَةً إِلَّا بِإِيمَانٍ فَتَبْدَعُ الْكَذِبَ جَدًّا وَهَزْلًا وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَذِبُ
الْفَضِيرُ يَمُوتُ الْكِبَرُ فِي كُلِّ جَدٍّ وَهَزْلٍ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ فِي الصَّغِيرِ اجْتَبَاهُ عَلَى الْكِبَرِ إِلَى غَيْرِهِ
ثَلَاثُ الْأَجْنَابِ مِنَ الْفَنَاءِ الْهَارِ عَنْ تَغْيِيرِ الْعِيَالِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كُنْ
عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَتِي إِنَّهُ أَدْخَلَ كَيْفَالِي وَلِي جَبْرَانًا وَعِنْدَهُمْ حِرَاءٌ يَتَخَفَرُ
وَيُضْرِبُ بِالْمُودِ فَرِيًّا أَطْلَقَ الْجُلُوسَ اسْمًا عَامِيَةً طَبَقَ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا أَبَتِي
يَا هُوَ شَيْءٌ أَهْلِي بِرَجُلِي تَأْمَنُ وَاسْمُهُ بَارِزٌ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مَا مَعَكَ اللَّهُ أَنْ التَّمَعُ وَ
الْبَصَرُ وَالْفَوَادُ كُلُّهَا وَلَيْسَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولٌ قَالَ يَا أَبَتِي وَاللَّهِ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ هَذِهِ الْأَهْلِيَّةَ
فَقَطَّ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مِنْ عَجْزٍ وَلَا مِنْ عَرِيَّةٍ إِلَّا أَعْوَدَانِ شَاءَ اللَّهُ وَآتَى اسْتَغْفَرَ رَبَّهُ فَقَالَ لَقَدْ
فَاعَلْتُ بِمَا بَدَّلَكَ فَأَنْتَ كُنْتَ مَقْبُوحًا عَلَى عَظِيمٍ مَا كَانَ اسْمُكَ لَوْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ الْإِسْمِ

(من)

فَالْيَحْذَرُ عَنِ إِمَانَةِ الظَّالِمِينَ لِأَنَّهُمْ لَا يَزْكُونَ إِلَهُهُمْ

من كل ما يكره الله لا يكره الا التبع والبيع وعده لا فعله فان لكل اهلا الرابع ان لا يخرج
الباطل من الايمان الفاسق والفاجر فمن اتى حيا الله عليه له قال اذا ما مع الفاجر
العرش غضب الرب الخامس ان لا يبين غطاء الدين التارس لا يجتهد سائر ال
عليهم السلام التابع ان لا يفسد ولا يزي ولا يبيع النفس والدين لا يبيع النفس
قال الله تعالى ولا تؤكوا اليقين فلو انتم لم تاروا فخر من رسول الله صلى الله
عليه واله ان كان يوم القيمة نادم من دينه فله واعلم من لا يظن ان يوم القيمة ليس او
مد لهم مدة فام فاحشهم معهم وفي حبة من المؤمنين حبة كمثل اكل اكل ولا تفتق الى
ابواب الظالمين ولا تخالطهم الى ان قال يا كليل اذا اضطرت الى حصولهم فادوم ذكر الله تعالى
وتوكل عليه استمد ياته من شرهم واطرق عنهم وانكر قبيلك فعلهم وادبر عن تعظيم الله تعالى
لنفسهم فانهم يهابوك وتكفي شرهم وقال علي بن الحسين علية في كتابه لزمهم بعد ان حدث
عن ائمة الظلمة على ظلمهم وليس يدعاه اياك حين دعائك جعلوك قطبا ادادوا بك وحى
مظالمهم وجسرا يعبرون عليك الى بلادهم وسمنا الى ضلالهم داعيا الى غيهم سالكا سبيلهم
يدخلون بك الى ذلك على العلماء ويقادرون بك قلوب تجرئ الى انهم فلم يبلغ احسن مدخلهم
ولا اقوم اعوانهم الا دون ما بلغت من صلاح فسادهم واخلاص الخاصة والعامة اليهم فما
اقل ما اعطوك في قدر ما اخذوا منك وما ايسر ما عمرك ان فكف ما خرجوا عليك فانظر
نفسك فانه لا ينظر لها غيرة وخلص بها حساب بل رسول التاسع ان لا ينزح الجرمين ولا يفر
ما يفر به بالفاسقون فان الفقيه كل الفقيه من لم يفسد الناس من رحمة الله ولم يؤذيهم من
روح الله ولم يؤمنهم من مكر الله العاشر ان لا يصغر الخاضع في الانظار وفي مصابا
التبوع صلى الله عليه واله لا ينسود ولا تحقر ذنبا ولا تصغر ذنبا واجتنب الجائر فان المبد
اذا نظر يوم القيمة الى ذنوبه دمعته عينا فقام ودا يقول الله تعالى يوم تجد كل نفس
ما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا وعن يعقوب الله عليه واله قال انظر

(كك)

• لا يجوز من المذنبات ما كان لها عوض

الفصيدة الشريفة المنسوبة الى الرضا عليه السلام

لكنه يقال فيه باجف وشركه يقال مثله لاهل الخصامة والضعف فقبل جفراسه وقال
والله الراس بالماشاءم ومن الاذناب الاما الشاهي المصود في هذه الرسالة الشريفة وذلك في اليوم
الحادي عشر من ذي القعدة الحرام سنة اثنى واربعين بعد ثلثمائة والف وهو يوم ولادة
مولانا وسيدنا ابي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه في جوار قبره الشريف وبنا
ن نبتله بذكر الفصيدة الشريفة المشتملة على الحكم والمواعظ المبنية المنسوبة اليه ونحتم
ها هذه الوجزة فيكون خاتما ماسك والفصيدة الشريفة هذه كما اردت فاصاحبا بجا
الادب ونسبها اليه سلام الله عليه

واعجبا للسوء في دأبه	بجرا ذبل اليه في خطرته
برز جره الوغظ فلا يتهى	كأنه الميت في سكرته
يبادر الله بعصبايه	جفرا ولا يخشاه في خلوته
وان يقع في سدة يتهيل	فان تجا عاد الى عادته
ارغب مولاك ركن رائدا	واعلم بان العزة في خديته
وانزل كتاب الله فهدى به	واشبع الشوع على شئيه
لا تخش من فالح من برز في القف	وبذ هب الردون من فحبه
والحق لا تخله حبسه	كف بخاف المز من قوته
ما دلت اليوم سبابة غدا	ما في الدنه قد رمن جليته
قضاوة الخنوم في خلفه	وحكمه الشافد مع قد ربه
والرزق مضمون على واجبه	مناجج الاشياء في قبضيه
قد برز في الساجن مع عجزه	ونجمر الكيس مع فطنته
لا تهر اليك يوم ما اتى	فقد هناك الله عن عزته
ان عصك الدهر فكن ماضيا	على الدنا لك من عصبته
او متك الفتر فلا تشك	الا لمن نطق في وحشته

هذا البيت من الفصيدة الشريفة المنسوبة الى الرضا عليه السلام
وقد ورد في نسخة اخرى
واعجبا للسوء في دأبه
برز جره الوغظ فلا يتهى
يبادر الله بعصبايه
وان يقع في سدة يتهيل
ارغب مولاك ركن رائدا
وانزل كتاب الله فهدى به
لا تخش من فالح من برز في القف
والحق لا تخله حبسه
ما دلت اليوم سبابة غدا
قضاوة الخنوم في خلفه
والرزق مضمون على واجبه
قد برز في الساجن مع عجزه
لا تهر اليك يوم ما اتى
ان عصك الدهر فكن ماضيا
او متك الفتر فلا تشك

الحكم المنسوبة عن الرضا عليه السلام

لنالك احفظا وحسن نطقا
فالصفت زين قد فار وقدر
من اطلق القول بلا مهلة
من لير القمت تقاليلنا
من اظهرت من على سيرة
من مارج الناس النحواير
كن من جميع الناس في مقبر
من جعل الحمر شفاء له
من نازع الاقبال في امرهم
من لاعب الثبان في كفيه
من غامر الاخون في حلاله
لا تصعب الشدال فتره في
من غمزك الشك في جنبه
من غمر الحنظل لا برجي
من جعل الحق لنا صيرا
واقنع بما اعطاك من فضله
وانظر الى الخير واخواله
لا بارك الله العلى في امره
لا تطلب الاخوان من غايه
لا خير في الجار اذا لم يكن
الناس خدام ليدى نعمته

واخذ على نيت من مذهب
بوت على الانسان من نطق
لاشك ان بعدي في محلك
لا تدم الرزق على كسب
لتسويحنا لى في معاد
وكان ما من نافع جنة
قد بشم لعمري في امر
فلا سعة لله من حارة
ماك جند ورس عن حشيه
فهم ان لست من موز
كان لولا الحق في يد ربه
لا خير في ليد في لا محبة
وحال في نظر الربا يسه
ان ينجي الشكر من
آية الله على مضرته
واشكر قولك على نعمته
واخلبه بين الناس في نيت
بلدع كالعقرب في نايه
بروغ كالقلب في رويته
واعقبه نور في عديته
وكلهم رغب في حذ مته

هذا البيت من الحكم المنسوبة عن الرضا عليه السلام
وقد ورد في نسخة اخرى
لنالك احفظا وحسن نطقا
فالصفت زين قد فار وقدر
من اطلق القول بلا مهلة
من لير القمت تقاليلنا
من اظهرت من على سيرة
من مارج الناس النحواير
كن من جميع الناس في مقبر
من جعل الحمر شفاء له
من نازع الاقبال في امرهم
من لاعب الثبان في كفيه
من غامر الاخون في حلاله
لا تصعب الشدال فتره في
من غمزك الشك في جنبه
من غمر الحنظل لا برجي
من جعل الحق لنا صيرا
واقنع بما اعطاك من فضله
وانظر الى الخير واخواله
لا بارك الله العلى في امره
لا تطلب الاخوان من غايه
لا خير في الجار اذا لم يكن
الناس خدام ليدى نعمته

فِي قِتْلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١٢)

للمدينة ووقعت عشرة سنين وقبض قبل ان تنصب لشهر ربيع الاول ثلاث وثلاثين سنة صلوا
الله عليه وآله وعن الثعلبي انه قبض حين دأبت الشمس فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
جاء الخضر فوقف على باب البيت وفيه على روضة الحسن والحسين عليهما السلام ورسول
الله صلى الله عليه وآله قد سجد ثوب فقال السلام عليكم يا اهل البيت كل من في روضة الموت
يا ايها النوفون اجروكم يوم القيمة ان في الله خلفا من كل من ذلك وغدا من كل مصيبة وورثا
من كل فتن فتركلوا عليه وثغوابه واستغفر الله له ولكم واهل البيت ليعمون كلامه ولا يرونه
فقال امير المؤمنين عليه السلام هذا الخضر فخرجوا من البيت ليعموا كلامه ولا يرونه
حدث ان تعلم مقدار ثوابه مصيبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته فاسمع ما قال امير
المؤمنين عليه السلام في ذلك قال فترى من وفاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اكرم
الحيال لو حلت غيرة كانت شهادته فترى الناس من اهل بيته ما بين جناح لا يملك جزعه
ولا يفسط نفسه ولا يقوى على حمل ذراع ما قبل به قد انصب الحزج صبره وادها عقله وادها
سيرة وبيته تاهلهم والافهام والقول والاستماع وشاير الناس من غير في عبد المقلب بين
بامر القبر بين مساعد بانك لبتكاهم بانيخ الحزجهم ورجلت ففزع على الصبر عند وفاته
لحزوم القبر والاشغال مما امر به من تجهيزه وتجهيله وتكبينه والصلوة عليه
ووضعه في حفرة وجمع كتاب الله وعهد الخلق لا يثقله عن ذلك ياد ودمعة ولا هابج
رفعة ولا ادغ حرقه ولا يجر بل مصيبة حتى ادب في ذلك الحق الواجب لله عز وجل ورسوله
عليه وآله وسلم من انما امر به واجتمعت صابرا محمدا ورسوله الكلي عن ابي جعفر عليه السلام قال
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وآله اثنا عشر عليهم السلام با طول ليلة حتى طموا ان لا
سما تكلمهم ولا ارض فطمهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وآله اثنا عشر عليهم السلام والابعد
ان الله فبتهم كذلك ان اناهم ان لا يرونه ويؤمنون كلامه فقال السلام عليكم يا اهل
البيت مدحنا الله وبركنا ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة وود كما لما قال
كل من في روضة الموت واما النوفون اجروكم يوم القيمة فمن رجع عن النار وادخل الجنة

(معد)

فِي غَيْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١٣)

فقد فاز وما الجبهة الدنيا الامشاع الغرود ان الله اخذكم وفضلكم وظهركم وجعلكم اهل بيت
نبية واستودعكم علمه وادرككم كتابه وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله لما قبض نبيه
عليه السلام عليه السلام من الحزن ما لا يعلم الا الله عز وجل فامر الله الملكا باني غمها
فشكل ذلك الامير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احست بذلك وسمعت الصوت فولي
له فاعلم ذلك وجعل امير المؤمنين عليه السلام بكب كل ما سمع في ائنه من ذلك مصحفا قال
اما الله ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون وفيه راحة اخرته الله كما
يا ايها الفحص عن انما على ايها ويطلب في غمها وروى انه اجتمع ثوبه في هاتين
النبي صلى الله عليه وآله فالف فالف فاطمة عليها السلام ان تكون القعدة وعبدكن بالله
النبي صلى الله عليه وآله يا ايها من احبب بمصيبة فليذكر مصيبتهم في انما من اعظم اصحاب

وانشا امير المؤمنين عليه

الموت لا والذابقي ولا ولدا	هذا التبر الى ان لا في احدا
هذا النبي ولم تخلص لا مشيه	لو خلد الله خلفا قله خلدنا
للموت فبناهم غمنا الحسنة	من فانه اليوم منهم لم يفسد غدا

فصل في غيبة النبي صلى الله عليه وآله

فلمّا ان راد امير المؤمنين عليه السلام غلب رسول الله صلى الله عليه وآله استدل على الفصل
بن العباس فامر ان ينال الماء لفسله بعد ان عصب عينيه ثم شق فيه من قبل
جبهته حتى بلغ به المسترة وتوكل ففسله وتجنبه والفضل بن ابي طه الماء وبه عليه السلام
كانت اعوانه ايضا افضل في قبضه وكان الشيخ في النهدي بيب عن الحرث بن بعبان مرة عن امير
عن جده قال قبض رسول الله صلى الله عليه وآله في ثوب ورسول الله صلى الله عليه وآله
خلفا الثوب وعلى عليه السلام عند طرف ثوبه قد وضع خذبه على راحته والريح يضر
طرف الثوب على وجهه على عليه السلام قال والناس على الباب في المسجد ينتحبون ويكون
انما مناصونا في البيت ان نبيكم ظاهر وظهر فافقوه ولا تغفلوه قال فربنا عليا

(حين)

في مناقب فاطمة عليها السلام

(٢٠)

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما من مسلم ولا مسلمة فلقنها بواحدة و
 قسمها بالثانية ثم استظفها فظفت فاطمة عليها السلام بالثمة وقاتل شهدان
 لا إله إلا الله وأن رسول الله سيد الأنبياء وأن بعلي سيد الأوصياء وذلك ما رواه الأئمة
 ثم سلمت عليهم وسمت كل واحدة منهم باسمها وأقبلن بفحكن إليها وبشارت المحورين
 وبشر أهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلام وحديث السماء نور زاهر لم ير للملك
 قبل ذلك وقت أن قوة خديجها بأحد عجة طاهرة مطهرة زكية مهيمنة بورك فيها وفي نسلها
 فشا ولها فرجة مستبشرة والتمهتها نديها فندت عليها فكانت فاطمة عليها السلام تنمي في البو
 كاني الصبي في الشهر رثي في الشهر كما يني الصبي في السنة **فصل** كانت فاطمة صلوات
 الله عليها من أهل العباد والمباةلة والمهاجرة فاصعب وقت وكانت فيمن نزلت فيهم أمة
 الظهير وانفجر جبريل عليه السلام بكونهم وشهد الله لهم بالصدق ولها أمة الامتدة
 وعقب الرسول إلى يوم القيمة وهي سبعة نساء العالمين من الأولين والآخرين واحدا من
 الأربعين يوم القيمة ولها المصنف الذي كان عند الأئمة عليهم السلام وكان شاملا للناس
 كلانا وحدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله تعالى تكلم في شتمها شتمه وشتمها شتمه
 كانت إذا دخلت عليه رجب فبأقبل بها وأجلسها في مجلسه فإذا دخل عليها قامت إليه
 فرجبت به وقبلت بدهر وكان صلى الله عليه وآله وسلم يكسر ثيابها وكلما اشاف إلى راحة الجنة
 يتم وانحلتها وكان يقول فاطمة بضعة مني من سترها فقد سترت ومن ساء ما فقد ساء في
 فاطمة عز الناس إلى غير ذلك مما يكشف عن كثرة محبة لها **روى الشيخ الكليني**
 عظم الله مقامه عن محمد بن سنان قال كنت عند أبي جعفر الأشعري عليه السلام فاجرت اختلاف
 الشيعة فقال يا محمد إن الله تبارك وتعالى لم يزل متفرقا بوجد ابتثته شتم خلق محمد وعليه
 فاطمة صلوات الله عليهم فكشوا الف وشرتهم خلق جميع الأنبياء فاشهدهم خاتمها وأجره
 طاعتهم عليها وتوضوا من أمورها إليهم فهم يملكون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولين بشاق
 إلا أن يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الدنيا من تقدمها مرث ومن خلف

كسدت أمة آباءها حبيبة
 إليها
 أمة كسدت أعمالها
 فاطمة صلوات الله عليها
 ورسالة نبينا وآله
 في صفات سيدتنا

(عنها)

في وفاة فاطمة عليها السلام

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما من مسلم ولا مسلمة فلقنها بواحدة و
 قسمها بالثانية ثم استظفها فظفت فاطمة عليها السلام بالثمة وقاتل شهدان
 لا إله إلا الله وأن رسول الله سيد الأنبياء وأن بعلي سيد الأوصياء وذلك ما رواه الأئمة
 ثم سلمت عليهم وسمت كل واحدة منهم باسمها وأقبلن بفحكن إليها وبشارت المحورين
 وبشر أهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلام وحديث السماء نور زاهر لم ير للملك
 قبل ذلك وقت أن قوة خديجها بأحد عجة طاهرة مطهرة زكية مهيمنة بورك فيها وفي نسلها
 فشا ولها فرجة مستبشرة والتمهتها نديها فندت عليها فكانت فاطمة عليها السلام تنمي في البو
 كاني الصبي في الشهر رثي في الشهر كما يني الصبي في السنة **فصل** كانت فاطمة صلوات
 الله عليها من أهل العباد والمباةلة والمهاجرة فاصعب وقت وكانت فيمن نزلت فيهم أمة
 الظهير وانفجر جبريل عليه السلام بكونهم وشهد الله لهم بالصدق ولها أمة الامتدة
 وعقب الرسول إلى يوم القيمة وهي سبعة نساء العالمين من الأولين والآخرين واحدا من
 الأربعين يوم القيمة ولها المصنف الذي كان عند الأئمة عليهم السلام وكان شاملا للناس
 كلانا وحدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله تعالى تكلم في شتمها شتمه وشتمها شتمه
 كانت إذا دخلت عليه رجب فبأقبل بها وأجلسها في مجلسه فإذا دخل عليها قامت إليه
 فرجبت به وقبلت بدهر وكان صلى الله عليه وآله وسلم يكسر ثيابها وكلما اشاف إلى راحة الجنة
 يتم وانحلتها وكان يقول فاطمة بضعة مني من سترها فقد سترت ومن ساء ما فقد ساء في
 فاطمة عز الناس إلى غير ذلك مما يكشف عن كثرة محبة لها **روى الشيخ الكليني**
 عظم الله مقامه عن محمد بن سنان قال كنت عند أبي جعفر الأشعري عليه السلام فاجرت اختلاف
 الشيعة فقال يا محمد إن الله تبارك وتعالى لم يزل متفرقا بوجد ابتثته شتم خلق محمد وعليه
 فاطمة صلوات الله عليهم فكشوا الف وشرتهم خلق جميع الأنبياء فاشهدهم خاتمها وأجره
 طاعتهم عليها وتوضوا من أمورها إليهم فهم يملكون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولين بشاق
 إلا أن يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الدنيا من تقدمها مرث ومن خلف

(ثم)

في وصيتها عليها

ثم الله لها فلما فوفيت فعل ذلك امير المؤمنين عليه السلام وروى انما حضرت
في علة عليها السلام الوفاة بك فقال لها امير المؤمنين عليه السلام يا سيدة ما يبكيك قال
ابكي لما نظرت بك قال لها لا ابكي فوالله ان ذلك لم يجرى في ذات الله وروى عن
تم سلمي امير المؤمنين عليه السلام فاطمة عليها السلام شكوا انما الله قبضت فيها وكنتم ارضا
انا صبحت يوما اسكن ما كانت فخرج علي عليه السلام الى المعجزة ففعلت اسبكي في غسلك
فما كنت واغسلت احسن فابكون من الفضل لم يلبث بها الجسد ثم قالت افرشتم لي فراشي
وسط البيت ثم استقبلت القبلة فامت وقالت اماقبوضه وقد غسلت فلا يكفيني
بعد ثم وضعت عذها على يديها وماتت صلوات الله عليها وفي رواية اخرى قالت لا اسماء
بنت محمد بن علي بن ابي طالب من ارضي فان اجبتك ولا فاعلى ان قد قدمت على ابي قال
الراوي فانظر هذا اسماء هبته ثم نادتها فلم تجبها فنادت يا بنت محمد المصطفى يا بنت
الكر من حملت اسماء يا بنت خير من وطأ الحصا يا بنت من كان من رتبة قاب قوسين وادى
فلم تجبها فكشفت الثوبين وجوها فاذابها قد فارقت الدنيا فوفت عنها فقبيلها
وهي تقول يا فاطمة اذا قدمت عليا بك رسول الله صلى الله عليه واله فافراي من اسماء بنت
عيسى السلام ثم شقت اسماء جبينها وخرجت فلما هذا الحسن والحسين عليهما السلام فقالا
ابن لنا منك فدخل البيت فلما هم ممتدة فخرهما الحسين عليهما السلام فاداهما بيته فقال
يا اخاه اجر لنا الله في الوالدة فوقع عليها الحسن بقبيلها مرة ويقول بالقائه كلبني قبل ان
ينارق روحه يدعي قالت واقبل الحسين عليهما السلام بقبيل رجلها ويقول يا اباها انا ابنتك
الحسين كلبني قبل ان يصدع قلبه فاموت قالت لها اسماء يا جده رسول الله انطلقا الى
ابيكما على عليهما السلام فاحبروا بموت ابيكما فخرجا بنا وادان يا محمد يا احمد يا ابو عبد الله
موتك اذا ماتت اسما ثم اخبر عليا عليهما السلام وهو في المجد فمشى عليهما حتى رشح عليهما
ثم افاق وكان يقول بمن العزاء يا بنت محمد كنت بك اقرب من فقيم العزاء من بعدك قال
الراوي فعمل الحسين عليهما السلام حتى ادخلها بيت فاطمة عليهما السلام وعند راسها

(٢٢١)

في وصيتها عليها

في فاه فاطمة صلوات الله عليها

بكي وتقول يا اباها محمد كما تشتهي بعدك فكشفت عليا عليهما السلام عن وجهها فانا برقعته عند
فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا اما وصيتي به فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله
لو صحت وهي تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله وان الجنة
حق والنار حق وان الساعة اية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور يا علي انا فاطمة بنت
محمد صلى الله عليه واله ففقه الله منك لاكون لك في الدنيا والاخرة انت اولي به من غيره فخطب
وعلق وكفى بالليل ليلتي وادفني بالليل ولا غم احدا واستودعتك الله وقرع
ولله السلام الى يوم القيمة قال الراوي فصارت اهل المدينة صمعة واحدة واجتمعت فلما
بني هاشم في دارها فصرخ من صرخة واحدة كادت المدينة ان تخرج لصرخاتهم ومن يقول يا
سيدنا يا بنت رسول الله واقبل الناس شل عن الفرس الى علي عليه السلام وهو جالس في المحراب
والحسين عليهما السلام بين يديه بيكان فبكي الناس لبيكانها وخرجت ام كلثوم وعليها
برقعته وتجرى بلها بمقلدة ودانها غلبها فاشبهها وهو يقول يا اباها يا رسول الله الان قد افضت
فقد الالفاء بعد ابدنا واجتمع الناس فجلسوا وهم يضيئون وينظرون ان يخرج الجنازة فبصر
عليها فخرج ابو ذر وعنه الله عنه وقال انصر فوافان ابنه رسول الله صلى الله عليه واله قد
اتراخا جها في هذه العشي فقام الناس وانصر فوافا فلما جن الليل غسلها امير المؤمنين
عليهما السلام ولم يجضرها غيره والحسين والحسين وزيين وام كلثوم عليهما السلام وفقت
جاريتهما واسماء بنت عيسى رضوان الله عنهما وحي وداية ورفقة قال علي عليه السلام والله
لقد اخذت في امرها وغسلتها في قبورها ولم اكشف عنها فواف الله لقد كانت بهيمة طاهرة
ظهرت ثم حطتها من فضله فحط رسول الله صلى الله عليه واله وكفنها وادرجها في الكفا
فلما صحت ان اعقد الرقعة ناديت يا ام كلثوم يا زينب يا سكتة يا فتنة يا حسن يا حسين
هل تلو تروروا من اتمكم فهذا الفراق واللفاء في الجنة فاقبل الحسن والحسين عليهما السلام
وهما يناديان واحسرا لا نظمي ابدان فقد حلتنا محمد المصطفى صلى الله عليه واله واتنا
فاطمة الزهراء يا ام الحسن يا ام الحسين اذا لقيت جدنا محمد المصطفى فاقرا بهما السلام وقولي

(٢٢٢)

في وصيتها عليها

(٢٢)

(٢٢١)

في مناقب أمير المؤمنين عليه

(٢٤)

المؤكل والمعدد ما يلقى فيها الناطق من وصف فضلك كالحجر عن نوره الزهراء والقمم الزهر
الذي لا يخفى على الناظر فابقت في حيث انتهى القول منسوب الى الجبر مقتصر عن النابذة فاستوف
عن الشاه عليك السلام ذلك فكانت الاختيار منك الى علم الناس بك وما اقول في رجل
اقتربا عداؤه وخصومه والفضل لم يمكنهم جده منا قبله ولا كتمان فضائله فقد علمت انه
اسوة بنو امية على سلطان الاسلام في شرف الارض وغربها واجتهادها بكل حيلة في اطفاء
نوره والتخريف عليه ووضع الغائب والمثالب له ونوره على جميع الناس وتوعد ما وجد به
حبسهم وقتلهم ومنعوا من رواية حديثه ففمن له فضيلة ارفع له ذكرا حتى يحزن لان يلقى
احدا باسمه فانه فانه تلك الارفة وهو ما وكان كالمسك كلما ستر انشر فيه وكلما اكتم
تضيق نشره وكالمس لا يستر بالريح وكضوء النهار ان حيث عنه عينا واحدة ابدك عيون
كثيرة وما اقول في رجل تفرقه اليه كل فضيلة ونفسي اليه كل منزلة ونجاة ذرية كل طائفة فهو رئيس
الفضائل وينوعها وابودعها سابوق مضارفا ويجلي حليها كل من بزغ فيها ابدع فتأخذ
ولما تفتي وعلى مثاله اخذتم له اخرا قال في ذلك وقال صاحب مدينة المعارج واما ما جاء
في فضل علي أمير المؤمنين عليه السلام فاخاديشه لا تخفى واثنان لا تشفى من طرب الخالفين ما
ذكر صاحب مناقب المناقب عن محمد بن عمر الواقدي قال كان هرون الرشيد يفتقد للعلماء في يوم
عرشه ففقد ذات يوم وحدثه الشافعي وكان هاشميا ابعد الى جنبه وحضر محمد بن الحسن ابو
يوسف ففقد بين يديه وغضر المجلس باهله فبهم سجون رجلا من اهل العلم كل منهم يصلح ان
يكون امام صنف من الاصناف قال الواقدي قد خلت في اخر الناس فقال الرشيد لم تاترت
فقلت ما كان لاصناعه حق ولكني شغلت بشغل غافلي اجبت قال فترجيتي اجلسني بين يديه
وقد خاض الناس في كل فن من العلم فقال الرشيد للشافعي باني عني كم تروى في فضائل علي بن
اب طالب فقال اربعة احدث واكثر فقال له قل ولا تخف قال تبلغ خمسا ويزيد ثم قال لمحمد
بن الحسن كم تروى باكونه من فضائله قال الف حديث ادا كثر فاقبل علي ابو يوسف فقال كم تروى
انك باكونه من فضائله اخبرني ولا تخش قال يا امير المؤمنين لو لا الخوف لكنت وادبنا فضائل

(الكثير)

في مناقب أمير المؤمنين عليه

٢٥

كثير من ان يخبر قال ثم خات قال منك ومن عمالك واصحابك قال من منكم واحسولم
فضيلة تروى فيه قال خمسة عشر الف خبر مستند وسته عشر الف حديث مرسل قال الواقدي
فاقبل على فقال ما تعرف في ذلك فقلت مثل مقال ابو يوسف قال الرشيد لكني عرفت انه
فضيلة وابنه اسحق وسعد بن داود رجل من كل فضيلة تروى في اهل البيت اذ ذكره من الفضائل
وروي القندوق عن الطبري عن الحسن بن محمد بن الحسن بن يحيى بن ابي بصير قال كنت
ببغداد وعند قاضي بغداد واسمه سنانة اذ دخل عليه رجل من بكرا اهل بغداد فقال لما صلح الله
الغاصب الى حجة في السنة الماضية فمروا بالكوفة فدخلت في مرجعي الى مسجد ما فبينما انا
واقفة في المسجد اذ بدا الصلوة اذا اماما امرأة اعرابية بدية مريحة اللبس واشبه عليها ثوبا
ثناوي وقول يا مشهورا والتموا يا مشهورا في الارض يا مشهورا في الآخرة يا مشهورا في
الدين يا محمدت الجياورة والملوك على اطفال فورك واخاد ذكرك فاجاب الله لذكرك الاعلوا
ولفورك الكساء وتماثروا لوكرة المشركين قال فطقت يا امير الله ومن هذا الذي تصفني هذه
الصفة قالت ذلك امير المؤمنين قال فقلت لها امير المؤمنين هو قال علي بن ابي طالب
الذي لا يجوز التوحيد الا به وبولائه قال فالفت بها فام واحد ا وحكي عن الشافعي
قيل له ما تقول في علي عليه السلام قال ما تقول في حق من اخف اربابا فضائله خفا واخفت
اعدائه فضائله حسدا وشاع من بين ذين ما لا يخافين ولقد اخاد ما راح اهل البيت
الشيخ الاذري قدس سره في قوله

لا فخر في الجود الا عسلى	والك شخص بمسلة الله باها
لا ترز وصفه ففبه معان	لنعيه هذا الا الذي سواها
ما حوى الخافقان ليرجن	فصبات السيق الى قدواها
انما المصطفى مدينة علي	وهو الباب من آناه اناها
وهما مقلنا العوالم بسوا	ما على واحد منهاها
قل له هل الى مبدع سواه	لا تقول بذكره حسلاها

(فناقل)

وفينا امر المؤمنين عليهم

تبارك كل فرقة انبأها	تبارك كل فرقة انبأها
تجدد النور قد اذنت دجها	تجدد النور قد اذنت دجها
عكة نور الرؤود انبأها	عكة نور الرؤود انبأها
خبر اخايرة واعظم جها	خبر اخايرة واعظم جها
ولهذا الخبر الذي استبأها	ولهذا الخبر الذي استبأها
المصطفى ليس غيرة ابها	المصطفى ليس غيرة ابها
ترى الاعيان في منها	ترى الاعيان في منها
والله جدد بعد طه	والله جدد بعد طه
درجات لا يرتقى ادناها	درجات لا يرتقى ادناها
في عين القدي ذات جالها	في عين القدي ذات جالها
ولكن الله شغل بئلاها	ولكن الله شغل بئلاها

وقال سبط ابن الجي في الذكر بعد: حدثني في مجالس وعظم بعدد (٥٩٤)

انك كنت ربي	انك كنت ربي
فانتم متنافسة من قبل الله	فانتم متنافسة من قبل الله

وقال غيره

بال محمد عرفت الصواب	بال محمد عرفت الصواب
ومحجج الاله على البراها	ومحجج الاله على البراها
ولا سبها ابو حنن علي	ولا سبها ابو حنن علي
طعام شهوة في الاغاري	طعام شهوة في الاغاري
وقد منته كبحته محجج	وقد منته كبحته محجج
على الذر والذوق الصفا	على الذر والذوق الصفا

في قتل امر المؤمنين عليهم

هو النكا في الحجاب لئلا	هو النكا في الحجاب لئلا
هو النكا العظمى وفلك نوح	هو النكا العظمى وفلك نوح

فصل في قتل سلام الله عليه ليلة الجمعة وعشرين من شهر رمضان سنة اربع
 خربان ممل المملون بالتبف المملون على ان مسجدك مذوق السور ليل الجمعة
 عشرة ليلة مضين من الشهر فبق يومين من الخواصك الاقل من الليل ثم تعه غيبه شيئا
 ولحق ربه تعالى سقاه ما اوله موت تلك وشيون سنة **قال** المصطفى في مروج الذهب
 ذكر مقتل في سنة اربعين اجتمع بمكة جماعة من الخواص قتلوا الناس ومات منهم في الحروب
 والفتنة وتعاهدوا ان لا يقاتلوا على علي عليه السلام وموتوه وعمر بن العاص وقوا عدله
 وانفقوا على ان لا يقاتلوا على علي عليه السلام من مناجية الله بنو قبة الله حتى يقتله ويقتل دونه
 عبد الرحمن بن عليم له الله وكان من يحب وكان عداوهم في ما قد نسب اليهم وتحتاج بن
 عبد الله الصوري في نفسه انك ذاد ويهمل في العبر فقال بن عليم ما اقل عدا علي وقال ليل
 اما اقل معوية وقال ذاد ويهمل ان اقل عمر بن العاص وانك ذاد وان يكون ذلك ليلة اربع عشرة من
 شهر رمضان وقبل ليلة احدى وعشرين فخرج عبد الرحمن بن عليم المراءى الى علي عليه السلام طار
 قدم الكوفة في طعام بنت عمه وكان علي عليه السلام قتل اباه واخاه يوم النهر وان وكان ليل
 اهل زمانها فخطبها فقال لا اترجح حتى تاتي قال لا انا في شئنا الا اعطيه فقالك
 ثلثة الاف وعشرين وقتل علي عليه السلام فقال ما سالك هؤلاء مما لا اقل علي
 فلا اراك تدركه قالك فالقصر غيرة فان اصبته شفت بنه ونعم العبدش به وان هلك
 فانا عند الله خير لك من الدنيا فقال والله ما جاد به الى هذا المصير وقد كنت هاربا منه لا
 ذلك وقد اعطيتك ما سالك وخرج من عدا ما وهبوا قول ثلثة الاف وعشرين
 وقتل علي الحسام المصم فلا هم اعلى من علي فان علا ولا تلك لادون تلك
 فلقبه وجل من اجمع يقال له شبيب بن جبر من الخواص فقال له هل لك في شرف الدنيا
 والاخرة فقال وما ذاك قال شاعدا علي قتل علي مكانك امك لقد جئت شيئا اذنا

والله اعلم
 ما في القلوب
 من العلم
 والله اعلم
 ما في القلوب
 من العلم
 والله اعلم
 ما في القلوب
 من العلم

مقتل امير المؤمنين عليه السلام

قد عرفت عناءه في الاسلام وشاقته مع النبي صلى الله عليه واله فقال بن الحنبل وما تعلم انه قد حكم الزبالي في كتابه الله وقتل الخوفا المصلين فقتله بجعل اخوانا في قبل معه حتى دخل على نظام وهو في المسجد الاظم وقد ضربت كفة هذا وهي منكفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة من شهر رمضان فاعلمنا ان جاشع بن وردان بن علقمة قد اشدب لقتله معهما فند عث لها جريد عصبتها واخذوا اسبابهم وقعدوا مقابلين لباب السدة التي يخرج منها على حلب السدم للمجد وكان على يخرج كل غداة اول الاذان للصلوة وقد كان ابن الحنبل مرتبا لاشد وهو في المسجد فقال له فضلك الضيق فمعهما جريد بن عك فقال قتلته بالاعور فملك الله وخرج على عليه السلام ينادي ايها الناس اصلوا فشد عليه ابن الحنبل واصحابه وهم يقولون الحكم لله لالك فضر به ابن الحنبل على راسه بالسيف في فرقة واما شبيب فوقع ضربه بعضه في الباب واما ابن وردان فهرب وقال على عليه السلام لا يفتونكم الرجل وشدة الناس على ابن الحنبل يرمونه بالحجارة ويتنادون ويصيحون فضر به شامة رجل من همدان برجله وضرب المغيرة بن نوفل الحرث بن عبد المطلب وجهه فضر به واقبل به الى الحسن عليه السلام وقد دخل شبيب بين الناس فنجابته وهرب حتى انه دخل عليه فقتله بن عجرة وهو واحد بين ابيه في بنع الحر من صدد وقاله عن ذلك فخره خبره فانصرف عبد الله له رحله واقبل اليه لسيفه فضر به حتى قتله وقبل ان عليا عليه السلام لم يمت تلك الليلة وانتهى بن الحنبل بين الباب والحجرة وهو يقول والله فاكدت ذنبي واها الليلة التي وعدت فلما صرخ بعد كان للصبان ضاح من بعض من في الدار فقال علي عليه السلام وبعثوا دعهم فاتهم نوايح وقال السعدي انه عليه السلام قد خرج الى المسجد وقد عمر عليه ففتح باب داره وكان من جند وع النخل فاقبله وجعله ناحية داخل اذاه فشد وجعل يفتد -

اشد جازيك اللويث فان الموت لا يبكى ولا يخرج من الموت اذا حل بوا ديك -

وروي الشيخ المفيد انه لما دخل شهر رمضان كان امير المؤمنين عليه السلام يتبعه ليلة عند الحسن ليلة عند الحسين عليهما ليلة عند عبد الله بن العباس وكان لا يريد

في قتل امير المؤمنين عليه السلام

على ثلاث لقم فقبل له ليلة من تلك الليلة ذلك فقال يا بني ابادي من منكم يسمي بلسان فاصيب خرا ليل ودور عن ام موسى خادمة علي عليه السلام وهي خاتمة فاطمة ليلة قالت سمعت عليا عليه السلام يقول لا بد ان كلوا من ثيبي هذا فانه من اجبكم فالتك في ذلك يا ابياه قال لا وابت رسول الله صلى الله عليه واله في مناء وهو مع الضار عن محمد ويقول يا علي لا عليك قضيت فاعليك قال فاما كذا الا لكنا في ضرب تلك القصة فقال ام كلثوم فقال يا بنية لا تفعل في امة رسول الله صلى الله عليه واله في بكة

وروي صاحب قرب الاستاذ عن محمد بن محمد عن ابيه عليه السلام ان علي بن ابي طالب عليه السلام خرج به فقتله في مكة عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله بالسيف على اتم راسه فوقع على ركبته واخذته فالتزمه حتى اخذه الناس وحمل على حتى افان ثم قال للحسن والحسين عليهما السلام احبسوا هذا الابرار طعوا واسقوه واحسنوا اثاره فان عشت فانا اول ما يصنع بان شئت استغفرت وان شئت عتوت وان شئت ضالحت وان مت فذلك اليكم فان بدا لكم ان تقتلوه ولا تملوا به وروى ابن شاذان عن الاصمعي قال لما ضرب امير المؤمنين عليه السلام القصة التي كانت وقايتها اجتمع اليه الناس بباب القصر وكان يزد قتل ابن ملجم لعنه الله فخرج الحسن عليه السلام فقال معاشر الناس ان اباي اوصاني ان ازل ادمه في وقايتها فان كان له الوفاة والا نظر هو في حقه فانصرفوا برحمة الله قال فانصرف الناس ولم انصرف فخرج شبيب في ذلك في با اصبح اما سمعت قولي عن قول امير المؤمنين عليه السلام قلت بل ولكني رايت خاله في جيبه ان احل اليه فاسمع منه حديثا فاستاذن له رحلت الله فدخل ولم يلبث ان خرج فقال له ادخل فدخل فقتل فاذ امير المؤمنين عليه السلام معصوب ببضايبه وقد علت صفرة وجهه على تلك العصاية وان اهو برقع غدا ويضع اخر من شدة الضربة وكثرة التهم فقال له يا اصمعي انما سمعت قول الحسن عن قولي قلت يا امير المؤمنين ولكني رايتك في خالك فاجيبني القتل اليك وان اسمع منك حديثا فقال له اعد فانا اراك ناعم في حديثك بعد يومك

في صفة امير المؤمنين عليه

واذرة وزواجره الوصية روى الشيخ المفيد وغيره عن مولى علي بن ابي طالب عليه السلام
قال لما حضر امير المؤمنين عليه السلام الوفاة قال الحسن والحسين عليهما السلام اذا نلت
فاخلا فاعط سرري ثم اخرجنا ثم احلا مؤخر التبر فانك تكفيان مقدمه ثم انبأ النعمان
فانك استرمان محضه بيضاء نلوع نورها فاحفر فيها فانك تجدان فيها شاحه فادفنها فيها
قال فلما مات صلوات الله عليه اخرجناه وجعلنا نخل مؤخر التبر ونكف مقدمه جعلنا
نلوع دوبا وخبطا حتى انبأ الفريقين فاذا محضه بيضاء نلوع نورها فاحفرنا فانك شاحه
مكتوب عليها هذه مما ادخا نوح علي بن ابي طالب عليه السلام فدفنها فيه وانصرفنا
وحن مسرورين باكرام الله تعالى لامير المؤمنين عليه السلام فلحقنا فور من الشيعة لم يشهدوا
الصلوة عليه فاخبرناهم بما جرى وياكرام الله لامير المؤمنين عليه السلام فقالوا نحب ان نصاب
من امرنا غابتم فقلنا لهم ان الموضع قد عثر اثره بوصيته منه عليه السلام فوضوا وغادوا
البناء فقالوا انهم احفرنا فلم يجدوا شيئا ودروهم عن جابر بن زيد قال سالت ابا جعفر محمد بن
علي الباقر عليه السلام ان دفن امير المؤمنين عليه السلام قال دفن بناحية الفريقين ودفن قبل
طلوع الفجر ودخل قبره الحسن والحسين وتقدموا على عليهما السلام وعبد الله بن جعفر رضي الله
قال الشيخ المفيد فلم يزل قبره عليه السلام محفيا حتى دل عليه الصادق جعفر بن محمد عليهما
في الدلالة القياسية وذاؤه عند وروده لما يجعفر وهو بالحجرة ففرقه الشيعة ولما
انذاك زيارته عليه وعلى ذرية الطاهرين السلام وكانت سنة يوم ومائة ثلثا وستين
سنة قال محمد بن بطوطة في رحلته التي ستمها نحنة النظار في غرائب الامصار وقد فرغ
منها سنة ثمانين وسبعمائة في ذكره وروى من مكة الى مشهد مولا علي بن ابي طالب
عليه السلام ذكر الرضوخة والقبور التي بها ويدخل من باب الحضرة الى مدية عظيمة
ليكنها الطلبة والصوفية من الشيعة ولكل وارد ضيافة ثلثة ايام من الخبز واللحم والتمر
مرتين في اليوم ومن تلك المدية يدخل الى باب القبة وعلى بابها الحجاب والقباء
والطواشيد فضاء ما يصل الزائر بقوم اليها احدهم اوجههم وذلك على قدر الزائر فيقفون

(٣٢)

قد ذكرنا في كتابنا
ورثته من نادر
المراد من

ان العرفاء والراغبين

(معه)

في ذكر من حضر امير المؤمنين عليه

معه على القبة ويشادون له ويقولون عن امير المؤمنين عليه السلام هذا القيد الضيق بنا
على دخول المروضة العلية فان اذنتم له والارجع وان لم يكن اهلا لذلك فانتم اهل المكاد
والستر ثم بامر من يتقبل القبة وهي من القصة وكذلك ان تضادان ثم يدخل القبة
وهي مفروشة بانواع البسط من الحرير وبها ثياب الذهب القصة منها الكبار و
القصار ووسط القبة مطية مربعة مكوة بالخشب عليه صناع الذهب المنقوشة
الحكمة العمل مربعة بمسامير الفضة قد غلبت على الخشب بحيث لا يظهر منه شيء طوقاها
دون الدائمة وفوقها ثلاثة من القصور يزعمون ان احدها قبرا ام عليه الصلوة والسلام
والثاني قبر نوح عليه الصلوة والسلام والثالث قبر علي رضي الله عنه وبين القصور مطوية
ذهب وقصة فيها ماء الورد والمسك وانواع الطيب بغض الزاوية في ذلك وفيه
بروج مربعة وبها القبة باب اخر عتبة ايضا من الفضة وعليه ستور من الحرير الملون يفتح
الى مسجد مفروش بالبسط الحسان مستورة جطانه وسقفه ستور الحرير وله اربعة ابواب
عليها فضة وعليها ستور الحرير اهل هذه المدينة كلهم راضية وهذه الروضة تفتح
لها كرامات ثبت بها عند من ان جابر بن علي رضي الله عنه فيها ان ليلة السابع والعشرين
من رجب بيى عندهم ليلة المجاورة الى تلك الروضة بكل مقعد من العائنين خراسان
وبلاد فارس والريوم فيجتمع منهم الثلثون والاربعون ونحو ذلك فاذا كان بعد العشاء
الآخر جعلوا فوق الضريح المقدس والناس ينظرون قيامهم وهم مائة من قسطنطين
ونال ومشاهد للروضة فاذا مضى من الليل نصفوا ثلثاء ونحو ذلك قام اجمع اصحاب
من غير سوء وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله وهذا امر مستفيض
عندهم سمعته من الثغاة ولم احضر تلك الليلة لكني دابة بمجديسة القبايات ثلثة من الرجال
احدهم من ارض الزوم والثاني من اصبهان والثالث من خراسان وهم مقعدون فاستقروا
على ثلثاتهم فاخبروني انهم لم يدركوا ليلة المجاورة وانهم ينظرون اوانها من علم اخر وهذه الليلة
يجتمع لها الناس من البلاد ويقعدون فوق عظمة مدة عشرة ايام التي وقال ايضا في بعض

(٣٥)

(جاءه)

في مناقب الحسن عليه السلام

(٣٨)

وكان اذا قام في صلوة ترعد فرائضه بين يدي بغير وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب الغلبم وسأل الله الجنة ومؤذ بالله من النار وكان لا يفر من كتاب الله عند جل بابها الذين اسوا الا قال ليكن اللهم ليكن ولم يفر من احواله الا ذكر الله بها وكان اصدق الناس لمحنة وكان اذا قوصا ارتعدت مفاصله واصف لونه فقبل له ذلك فقال حق على كل من وقت بين يدي رب العرش ان يصفر لونه وترعد مفاصله وكان اذا بلغ باب المنجد رفع راسه ويقول احي ضيفك بيا بك يا محسن فداك المني فجاوز عن بيع ما عندك بجعل ما عندك باكرهم وكان اذا فرغ من الفجر لم يشكلم حتى تطلع الشمس ولقد خرج حيا وعشرين حجة ماشيا وان النجائب لتفاد معه وقاسم الله تعالى ماله مرتين ودوم ثلث مرات حتى انه كان يعطى من ماله نعللا ويمسك خفا ودوامه عليه السلام كان بحضور مجلس رسول الله صلى الله عليه واله وهو ابن سبع سنين فسمع الوحي فيحفظه فيها امة فبلغ اليها ما حفظه كلنا دخل على عليه السلام وجد عندنا بالتميز بل فبالحا عن ذلك فقال من ولدك الحسن عليه السلام فتحنه يومنا في الدار وقد دخل الحسن وقد مع الوحي فارد ان يلقها بها فارجع فحيث امة من ذلك فقال لا تبصير يا اناه فان كثيرا بسنة واستقامه ففقدوا فخره فخرج على عليه السلام فقبله وفي وفاة با اناه قتل بيا في وكل لسانه لعل يبدا بر غلة وعن انس بن مالك قال لم يكن احد يشبه برسول الله صلى الله عليه واله من الحسن بن علي عليه السلام وعنه قال حيث جارية الحسن بن علي عليه السلام ببطانة دهمان فقال لها انت حرة لوجه الله فقلت له في ذلك فقال ادبنا الله تعالى فاذا جيتهم بجحيرة فقبوا يا حسن نبيها اوردوها وكان احسن منها اعناقها وروى عن اهل بيعة قطنة عليه السلام كلمة فيها مكره الا مرة واحدة فانه كان يفسد ويمن عمر بن عثمان خوصه فارض فقال له الحسن عليه السلام ليس امره عندنا الا ما برغم انفسه ومن حله شارو المبرد وغيره ان شابت اراه واجبا فبصل يافنه والحسن عليه السلام لا يور فلما فرغ اقبل الحسن عليه السلام فسلم عليه وضمك فقال لهما الشيخ اظنك عزيزا ولعلك شيهت تلو

عليه السلام

بشدة شغل

(استبنا)

في وفاة الحسن عليه السلام

(٣٩)

اشبهتنا اعينناك ولوسا لنا اعطيناك ولواسر شدنا ارشدنا له ولواسمنا احلنا له وان كنت جانا الشيعناك وان كنت غريبا انا كوناك وان كنت محابا اغنيناك وان كنت طريدا اويناك وان كان لك حاجة قضيناها لك فلو تركت رحلتك لينا وكنت ضيفنا له وقت ارحنا لك كل ان اعود عليك لان لنا موصفا وجنا وجنا موصفا ولا كثيرا فلما سمع الرجل كلامه بكى ثم قال شهدناك خليفة الله في ارضه شهدناك قبل رسالته وكنت انت وابوك ابغض خلق الله الى وحول رحله لم يدرك ضيفنا له انا وقل وصار مصفدا المحترم ودوامه عليه السلام فان الحسن عليه السلام اخر جوارحه فحمل مرثانا بن الحكم سره فقال له الحسين عليه السلام تحمل اليوم جنازة وكنت بالامر فخرج به ليط قال مرثان نعم كنت افضل ذلك بمن يوازن حله الجبال **فصيل قوت الحسن** بن علي عليه السلام بالتم يوم الخميس التاسع من صفر سنة ثمان واربعين وكان ابن سبع واربعين وقيل في الثامن والعشرين منه وقيل في اخر صفر ومن بالبقيع من المدينة * الكلبيني عن ابي بكر المحصر قال ان جده بنت لاشع بن قيس الكندي سمع الحسن بن علي عليه السلام ومعه مولا له فاقا مولا له فظلمه بالتم واتا الحسن فامسك في بطنه ثم انقط به فمات **قلت** جده بنت لاشع بن قيس كانت ابنة ام فروة فاخت ابي بكر بن ابي خنافة وروى ان معاوية بن ابي سفيان بن عمار واقطاع عشرة ضباع من بني سواد وواد الكوفة على ان لثم الحسن عليه السلام وقال الشيخ المفيد عن معاوية ان يز وجها بابنه يزيد واصل اليها مائة الف درهم فقتله جده التهم فبقي اربعين يوما مرهقا ومضى لسبيله في صفر و ذكر ابو الفرج في مقاتل الطالبين ان الحسن بن علي عليه السلام بعد صلوة لمعوية انصرف الى المدينة فاقام بها وادع معاوية اليه لانه لم يكن بشي انقل عليه من امر الحسن بن علي عليه السلام وسعد بن وقاص فمضى اليها ساقا تامنا لا احتجاج عن الا عشر من سالم بن ابي الجعد قال حدثني رجل ثنا قال انك الحسن بن علي عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله انك رقا بنا وجعلنا مشرا لثمة جدد لنا فبصمك وجعلنا ل

(وم)

فِي وَفَاةِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ

ورم ذلك قال قلت بسمك الا ملهنا الطاعة قال والله ما سلمنا الا امر الله
اجدنا واو لو وجدنا انما لنا الله ليل وهذا ربه حتى يحكم الله بينه ولكن عرفنا اهل
الكونه وبلوهم ولا يصلح في منهم ما كان فاستاذناهم لا وفاء لهم ولا نمتة في قول ولا فعل انهم
لخائفون ويقولون لنا ان فلوهم معنا وان سبوا منهم لم يهون علينا قال وهو يكلمني انا
تجمع الدم فد عابطت فجل من بين يديه ملكان فخرج من جوفه من الدم فقلت له فاهذا
يا ابن رسول الله لا لارائه وجفا قال اجل وتر الى هذا الطاعة من سقائه سقا فقد
وقع على كبدك فهو يخرج قطعا كما ترى قلت له افلا تشد وروى قال قد سقائه مرتين وهذه
الثالثة لا اجد لها دواء وروى الثقة الجليل على بن محمد الخزاز القمي بسند عن جناد بن
ابى اسية قال دخلت على الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه وبين
يديه طست يقدف عليه الدم ويخرج كبده قطعة قطعة من السم الذي اسقاه معوية فقلت
يا مولاي مالک لا تعالج نفسك فقال يا عبد الله بماذا اعالج الموت قلت ان الله وانا البشير
فاجعون ثم التفت الى فقال والله لقد عهد اليك رسول الله صلى الله عليه واله ان يهلك
الامرء بلكة اثنا عشر يوما من ولد علي فاطمة ما ماتا الا مسموما ومقول ثم رقت الطست
وبكى قال فقلت له عيطي يا ابن رسول الله قال نعم استعدي لي قبري وحصل فادرك قبل خلوي
اجلك واعلم انك تطلب الدنيا والموت يطلبك ولا تحمل هم يومك الذي لم يأت
على يومك الذي انت فيه وسان الكلام في ذكر مواعظ عليه السلام الى ان قال ثم
انقطع نفسه واصفر لونه حتى خشي عليه ودخل الحسين عليه السلام الى ان قال ثم
الاسود فامكت عليه حتى قبل لاسه وعينه ثم قدع عنده فسا واجمعا فقال ابو الاسود
ان الله ان الحسن قد شئت اليه نفسه وقد اوصى الى الحسين عليه السلام وتوفي يوم الخميس
في اخر صفر سنة خمس من الهجرة وله سبعة واربعون سنة ودفن بالبقيع انتهى قلت ومما
اوصى عليه السلام في اخيه الحسين عليه السلام ان قال فاذا ماتت فوهني شئ وتجهني الى قبر
جدتي رسول الله صلى الله عليه واله لا جد دبه عهد اشم ردي الى قبر جدتي فاطمة فادفن

فی وفاء الحسین علیہ السلام

هناك وتعلم يا ابن آدم ان القوم يظنون انكم تريدون دية عند رسول الله صلى الله عليه وآله
 فيجلون في ذلك ويعلمونك منه وبالله اقسم عليك ان هرق في امية بحجة دم شتم وجماله
 باهله وولده تركانه وما كان وصي اليه امير المؤمنين عليه السلام حين اخفاه فثاقص
 سلام الله عليه عتقه الحسين عليه السلام وكفنه وحمله على سريره واخلف اليه المصلي رسول الله
 صلى الله عليه وآله كان يصل فيه على الجنازة صلى عليه لم تلت مروان ومن معه من
 امتي انهم سيد قومه عند رسول الله صلى الله عليه وآله فيقوموا ولما التواحمت في الخيل
 عليه السلام الى قبره رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله يجده في هذا قبله بيده جميعهم يعظم
 المحمل على قبل وهو يقول ناله ولكم زيد وانا ندخلون بين من لا يحب حق ابيكم عن يمينه
 فانه لا بد من فيه شي ولا يهلك على رسول الله حجاب + متحذ عن حرم لبي صلى الله
 وهو ابنه فلا ياتي امر متبع + فكان روح السيوف قد راك + بالعد بندين العلماء
 تفتق + فقال لها الحسين عليه السلام فاما منك انت يا بولس حجاب رسول الله
 صلى الله عليه وآله وادخلت بينه من لا يحب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت بينه
 من لا يحب رسول الله صلى الله عليه وآله فريدان الله تعالى بالثمن ذلك وجعل مروان
 يقول يا رب هجاء هي خير من دعة ابد من عثمان في اقصى المد بينه وبين الحسن مع السيوف
 يكون ذلك ابدا وانا احمل السيف وكادت الفضة ان تقع بين يديه هاشم وبين يديه ابي
 ابن عباس الى مروان فقال له ارح با مروان من حيث جئت فانما ما يزيد من ضاحا عند
 رسول الله صلى الله عليه وآله ولكان زيدان بخد به عملا بزاوية شتم قد الى جذلة فاطمة
 فتدفنته عند ما بوسه بينك ولك لو كان او محمد فتدفع النية صلى الله عليه وآله واللعن
 انك اقصى باعنا من ردنا عن ذلك لكنه كان اعلم بالله ورسوله بحجة قبره من ان يطرق
 عليه هدم كما طرد ذلك غيره ودخل بينه وبينه في المناقب ورواها النبال جنازة
 حتى سئل منها سبعون بلاوة في اداة امير المؤمنين وانتم بين معبر في الحارب قد قلن النبي
 هاتمه وشهد فوق الجنازة قد شكك بالتهام الكفارة وقيل بالمرأة قد وقع فوق القفا

14-5

جمع
پوست کوسه باز کرد
کار در خلق وی نمودن
تا عین دل بر آید قاصد
شمار
خون که در دود در هر روز
بر بخت
خود را تنی ز خون دل
چند بار کرد
نیت

Table 1

15

خبر اللوح

عليه السلام فرأيت في يد هذا الوحي الأخضر تحت اية ذمته وادب فيه كتابا بهن شبه نور الشمس فقلت لها يا ابي انت واتي يا بكت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهذه الله عز وجل الى رسوله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابي واسماء الاوصياء من ولدك فاعطانيه ليشتره بذلك قال جابر فاعطنيها منك فاعطته فقلت له وانفخه فقال ابي عليه السلام فعل لك يا جابر ان ترضيه علي قال نعم فشمي معه ابي عليه السلام حتى انتهى الى منزل جابر فخرج الى ابي محبته من وق قال جابر في شهادته بالله انه هكذا اراه في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم محمد بن عبد الله وروى عنه ابي جابر في كتابه عليه السلام امر الله تعالى جبرئيل ان يهبط في ملا من الملائكة فيرثي محمد صلى الله عليه واله فهبط فمر بجبرئيل فيها ملك فقال له فطر من بعث الله في شئ فابطأ فكس وجناحه فالقاه في ملك الجبرئيل فبدا الله سبحانه غام فقال فطر من جبرئيل لما بين فقال لما بين فقال للمحمد صلى الله عليه واله قال اهلني معك لعله يدعوك فلما دخل جبرئيل واخبر محمد صلى الله عليه واله قال فقال فطر من جبرئيل فقال له النبي صلى الله عليه واله قل له يفتح هذا المولد ففتح فطر من بمحمد الحسين عليه السلام فاضا الله عليه في الحال جناحه شتم ان تقع مع جبرئيل الى السماء وفي بعض الروايات ان الملك كان اسمه صليبا نيل فلما قصوا على النبي صلى الله عليه واله قصته قام رسول الله صلى الله عليه واله فدخل على فاطمة صلوات الله عليها فقال ناديني اخي الحسين فاخرجته اليه مقوطا يمشي جده رسول الله صلى الله عليه واله فخرجه الى الملك فجلس على بطن كفه فملاوا وكبريا وحده والله تعالى واشوا عليه فتوجه به الى القبلة نحو السماء فقال اللهم اني استملك بحق اخي الحسين ان تغفر لصلواتي خطيئته وتجبر كسر جناحه وترده الى مقامه مع الملكة المفضلة من قبيل الله تعالى من النبي صلى الله عليه واله اما اقم به عليه وغفر لصلواتي خطيئته وجبر كسره وترده الى مقامه مع الملكة المفضلة من النبي صلى الله عليه واله ولم يبق ملك في السما الا وذل على رسول الله صلى الله عليه واله بهن به بولده الحسين عليه السلام ويجزوه به ثواب ما يسط من الزلز والابواب يوم القيمة ويجزوه به بما يسط من الاجر زاره والباكي عليه والتع

في موعظتنا لانا الحسين عليه

مع ذلك بيكي ويقول اللهم خذ من عندك ما قل من فائدة ولا تمحدها بالملحة الدنيا واصله من ناولك في الاخرة

فصل

في ذكر موعظتنا من كلامه عليه السلام قال عليه السلام اوصيكم بقوله الله وخذوا به ثباتا وادفع لكم اعلامه فكان الخوف قد اقبل بهن وكره خلفه وتبع مائة من غلجكم وخال بين العمل وبينكم فبادروا بحصة الاجسام وروية الاعمار كانتكم نجات طوارقه فتفلكم من ظلم الارض الى ظلمها ومن عتوها الى سبيلها ومن ايتها الى وشمها ومن روحها وضوها الى ظلمتها ومن نهها الى ضميرها حيث لا يزار حرم ولا يناد سقيم ولا ينجاب معراج اعانتا الله واناكم على احوال ذلك اليوم ويقاننا واناكم من عقاب وارجب لنا ولكم الخ من ثوابنا فان الله فلو كان ذلك قصصا منكم ومدة منقطعكم كان حسبا لمايل شعلا يشترع عليه احزانه وبنت هله عن دنياه ويكره نصبه لطلب الخلاص منه فكيف وهو بعد ذلك مرقن بالكسابة مستوقين على حساب لا ذور له بمنعه ولا ظهير عنه بدفعه وبومشون لا ينفخ نفسا ايمانها لا تكن انت من قبل انوكيت في ايمانها خبرا فل انظر انا ما نظرون اوصيكم بقوله الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحول عتاه بكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فانك ان تكون من يقات على العباد من ذنوبهم ويا من العظيمة من ذنوبه فان الله يبارك وتعالى لا ينجع عن جنته ولا يبارك ما عتاه الا بطاعته انشاء الله وفي وصية موسى بن جعفر عليه السلام هشام قال وقال الحسين بن عليهما السلام ان جميع ما طلعت عليه الشمس غر مشارقا والارض ومغاربها جوهرا وبقاوسها وجواهرها عند من اوليا الله واهل المعرفة بحق الله كفى الغلال ثم قال الاخر يدع هذه النخلة لافلها بهن الدنيا ليس لا شكر ثم الا الجنة فلا يبقوها بغيرها فانه من رضى من الله بالدنيا فقد غدر بالخبيث ونقل السيد الاجل السيد علما من كتاب خلق الانسان للفاضل القيسابي وروى عنه انه قال كان الحسين بن علي سيد الشهداء عليه السلام ادم كسرا يابسا هذه الايات وترجم الرواة انها ما اكلته نفسه

أقل من ثمانية عشر
شاهد من قبله
يحيى كلفه طمعه
معه بانه جودت كور
كوه به بدو
مست وتكونه
الطهر بوجع الخوف
بمنه وان

لا اكله كفاية
كروا ما طمعت
بنا فاجتات
شيل في قوتها

في مواضع يعبد الله الحسين عليه

لأن كانت الافعال بوجاهة لها	لأنها تحسن الخلق في كل
وان كانت الارزاق وقلة قدرها	فقله من ذلك في الكمال
وان كانت الدنيا نعمة فبها	فداها ثواب الله اعلى وانبل
وان كانت الايدان للثواب	فقتل امره بالثبوت فانه افضل
وان كانت الاموال للزينة	فما بال متروكة به المثل

فصل قال شيخنا المفيد رحمه الله عنده الارشاد من الحسين عليه السلام في يوم السبت الفاشر من المحرم سنة احدى وستين من الهجرة بعد صلوة الظهر منه قبل المظلمة ما تمان صابرا احتسابا على ما شرعناه وستة يومين ثمان وخمسون سنة اقام منها مع جده رسول الله صلى الله عليه واله سبع سنين ومع ابيه امير المؤمنين عليه السلام سبعا وثلاثين سنة ومع اخيه الحسن عليه السلام سبعا واربعين سنة وكانت مدة خلافته بعد اخيه احدى عشرة سنة وكان يحض بالحناء والكتم وقيل عليه السلام وقد فصل الخصاب من عارضته وقد جاءت روايات كثيرة في فضل زيارته عليه السلام بل في وجوبها فروع من الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال زيارته الحسين بن علي عليهما السلام واجبة على كل من يعتقد بقرئته الحسين عليه السلام بالامانة من الله عز وجل وقال عليه السلام زيارته الحسين عليه السلام تعدل مائة حجة مبرورة ومائة عمرة منقبلة وقال رسول الله صلى الله عليه واله من زار الحسين بعد موته فله الجنة والافجار في هذا الباب كثيرة انتهى وقال في المنفعة وروى موسى بن عليان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انما كثرة ما اذكر الحسين عليه السلام فانه شئ اقول قال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعبد ذلك ثلثا فان التسليم يصل اليها من سب ومن يعبد وقال شيخنا الشهيد قدس سره في الدروس وثواب زيارته لا يحصى حتى روي ان زيارته فرض على كل مؤمن وان تركها ترك حق الله تعالى ولرسوله وان تركها عقوبت رسول الله وانما صر في الايمان والدين والله حق على النعمة زيارته في السنة مرتين والفقيه في السنة مرة وان من اذ عليه حول ولم يزل

في يوم السبت الفاشر من المحرم سنة احدى وستين من الهجرة بعد صلوة الظهر منه قبل المظلمة ما تمان صابرا احتسابا على ما شرعناه وستة يومين ثمان وخمسون سنة اقام منها مع جده رسول الله صلى الله عليه واله سبع سنين ومع ابيه امير المؤمنين عليه السلام سبعا وثلاثين سنة ومع اخيه الحسن عليه السلام سبعا واربعين سنة وكانت مدة خلافته بعد اخيه احدى عشرة سنة وكان يحض بالحناء والكتم وقيل عليه السلام وقد فصل الخصاب من عارضته وقد جاءت روايات كثيرة في فضل زيارته عليه السلام بل في وجوبها فروع من الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال زيارته الحسين بن علي عليهما السلام واجبة على كل من يعتقد بقرئته الحسين عليه السلام بالامانة من الله عز وجل وقال عليه السلام زيارته الحسين عليه السلام تعدل مائة حجة مبرورة ومائة عمرة منقبلة وقال رسول الله صلى الله عليه واله من زار الحسين بعد موته فله الجنة والافجار في هذا الباب كثيرة انتهى وقال في المنفعة وروى موسى بن عليان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انما كثرة ما اذكر الحسين عليه السلام فانه شئ اقول قال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعبد ذلك ثلثا فان التسليم يصل اليها من سب ومن يعبد وقال شيخنا الشهيد قدس سره في الدروس وثواب زيارته لا يحصى حتى روي ان زيارته فرض على كل مؤمن وان تركها ترك حق الله تعالى ولرسوله وان تركها عقوبت رسول الله وانما صر في الايمان والدين والله حق على النعمة زيارته في السنة مرتين والفقيه في السنة مرة وان من اذ عليه حول ولم يزل

في مكارم اخلاق الامام الحسين عليه

قبره من عمره حول واما تطيل العمر وان اقام زيارته لانه من الاجل وتفرج لهم وتخلص القلوب ولكل خطوة حجة مبرورة وله زيارته اجر عظيم وجعل على الفرس في سبل الله وله بكل يوم الفقة عشرة الف درهم وان من اذ قبره عار فاجعه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الحان قال ومن بعد عنه وصعد على سطح ودفع ناسه الى السماء ثم توجه الى قبره عليه السلام وقال السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ودعته الله وبركاته كتب الله له ذوق الزينة وعزة ولو فعل ذلك في كل يوم خمس مرات كتب الله له

النور الساطع من

الامام الرابع سيد الشاikh وصي باج المي محمد
وقد في المنقبات ابو محمد علي بن الحسين بن علي بن الحسين
عليه السلام

ولد عليه السلام بالمدينة المعظمة يوم الاثنين من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين يوم رفع البصير وتروى القصر على امير المؤمنين عليه السلام وعليه على اهل الجبل وقيل في الخامس من شعبان سنة وامة ذلك المولى والمجد شانه فان بكت يندرج وهو ابن شهر يار بن كرمه ذو سود ولبس نجاف كرمه وقيل كان اسمه هاشم بن هاشم وفيه يقول ابو الاسود

وان غلاما بين كرمه وهاشم لا كرم من يطق عليه القاشم

كان يقال له ذو الثقات جمع ثقتهم بكسر الفاء وهم من الانسان الركبة وجميع الساق والخذلان طول القوداثر في ثقاته قال الزهرى ما دلت هاشميا افضل من علي بن الحسين عليه السلام وعن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يصلي في اليوم واليلة الف ركعة وكانت اربع تميله بمنزلة التنبلة وكان اذا قوض الصلوة يصفق لونه فيقول له اهل ما هذا الذي يشارك عند الوضوء فيقول ندرون بين يدي من اريد ان اقوم وعن ابن عائشة قال سمعت اهل المدينة يقولون فقد ناصبنا

ومدحه انه كان عليه السلام لخصاة فقله وكان حجة عند كل حلة وكشيت

ذكر عباد الله علي بن الحسين عليه السلام

(٤٨)

القرين فان علي بن الحسين عليه السلام و لما مات وجده للصل جعلوا نظرون الى
اثاره ظهر فقالوا ما هذا قبل كان يحمل جربان الذئق على ظهره ليلاد بوسله الى فخر الملة
سرا وكان يقول ان صدقة الترة تطفى غضب الرب و عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال سمع
علي بن الحسين عليه السلام ما شيا فصار من المدينة الى مكة عشرين يوما وليلة و عن
زارة بن اعين قال سمع شاعرا في جوف الليل وهو يقول ابن الزاهد و في الدنيا الركب
في الاخرة فنفذ به فانفذ من ناحية البضع فيمع صوت ولا يرى شخصه ذلك علي بن الحسين
عليه السلام و عن طاوس في لغيره ليلاد دخل علي بن الحسين عليه السلام فقلت
رجل صالح من اهل بيت النبوة لا يسمع من دعائه فسمعته يقول عبدك بفضله لك قال فانا
دعوتهم في كرب لا فرج عني و عن ربيع الابرار للزخشر انه قال لما وجه يزيد بن معاوية
مسلم بن عقبة لاسباحة اهل المدينة فتم علي بن الحسين عليه السلام الى نفسه اربعة مائة
بجهمين يمولن الى ان تقوض جيش مسلم فقال امرأة منهم ما عشت والله بين ابوي
بمثل ذلك الشريف و كان يقال لادم بن حبيب لانه الذي تشبث منه افانهم في حشر
عنا غضبانهم و كان عليه السلام اذا حضت الصلوة اقتصر جلده واصفر لونه و ارتعد
كالنخلة و كان اذا قام في صلوة غشي لونه لون اخر و كان قيامه في صلوة قيام العبد
الذليل بين يدي الملك الجليل كانت اعضائه ترتعد من خشية الله و كان يصلي
صلوة مودع و كان في الصلوة كانه شاق شجرة لا يتحرك منه شيء الا ما حرك الريح
منه و اذا سجد لم يرفع راسه حتى يرضع عرقا و اذا كان شهر رمضان لم يكلم الا بالذعاء
والسبح والاستغفار والتكبير و كان له خبطة فيها ربة الحسين عليه السلام و كان لا
يسجد الا على التراب و كان عليه السلام يقول لومان من بين المشرق والمغرب لما
استوحش بعد ان يكون الفان معي و كان اذا قرع مالك يوم الدين بكرها
حتى كاد ان يموت و كان اذا صلى بربن الى موضع خشن فصلى فيه ويسجد على
الارض فانه الجبان يوما ثم قام على حجارة خشنه محرقه فاقبل يصلي و كان كبر النكاح

و قد ذكره السطحي في التمهيد
فان قيل فاما ما ثبت علي بن الحسين
عليه السلام ساجدة الجهر فمرو
يقول عبدك بفضلك مسكنك
يضاع لك سالك بفضلك فانا
دعوت جافا كربة الا فرج عني

مفضاض
روان ثمن مرق

تسجد والاصل للصلاة والعبادة
موضع بالمدينة

(فتح)

في عباد علي بن الحسين عليه السلام

(٤٩)

و رفع راسه من التجرود كما عسر الماء من كثرة رموه و كان شدة اجتهاده عليه السلام في
العبادة بحيث كانت فاطمة بنت علي عليه السلام الى جابر الانصاري وقالت لما كانا علىكم خوض
من حقنا عليكم ان اذابتهم احدا ناهيك انفسه اجتهادا ان تذكره و تدعو الى البقاء على نفسه هذا
علي بن الحسين بقبته ابيه قد اغرما انفسه ونفس جهته وذكاء وداخا اذ اب نفسه فالتقا
فانه جابر الى باب واساذن فلتا دخل عليه و وجد في محرابه قد انفسه العبادة قد غاه الى البقاء على
نفسه فقال لجابر لا ازال على منهاج ابوتي موشيا بها محققا لها و ربه انة عليه السلام كان
اذا وقفت في الصلوة لم يجمع شيئا لشغله بالصلوة فسط بعض ولده بعض الليالي فاكثرت
بده فصاح اهل الدار و انام الجيران و حتى بالجبر فغير الصبح هو صبح من لا يركل الى
بهمه فلتا اصبح راسه الصبي يد من يملأه الى عنقه فقال ما هذا فاجبره و وقع حزين في
بيت هو فيه ساجد فجلسوا يقولون يا بن رسول الله النار النار فادفع راسه في اطفأت
فقبل له بعد قعوده ما الله الهالك عنها قال اهلنق عنها النار الكبر و روعا علة
كان في الصلوة فسقط محمد ابنه عليه السلام في البئر فلم يبق من صلوة وهو يبيع اضطرب ابنه في
قعر البئر فلتا فرغ من صلوة فذبحه الى قعر البئر فاخرج ابنه وقال كت بين يدي جبار لومك
بوجهي عنه لما لم يوجهه عنه و كان حضوره في العبادة بحيث تمثل اليأس بصورة افغ ليشغله فانا
شغله و روي عن حماد بن جديب لوطا الكوفة قال خرجنا جاجا فزلنا من ذباله ليل
فاستبلنا ربيع سوزا مظلة ففقطعت الفافلة فنهت في تلك الصحراء والبراري في نهيت
الى واد ففر فلتا ان جن الليل اوبت الى شجرة عادية فلتا ان اخلط الظلام اذا انابا
قد قبل عليه اطمار بعض نفوح منه و اذعته المسك فقلت في نفسي هذا اول من اولاه الله معي
ما احس بحكيه خشيت نفاره وان امنه عن كثير مما يريد فقال له فلفيت نفسي ما استطعت
فدنا الى الموضع فتهتأ للصلوة ثم وثقتا وهو يقول يا من غار كل شيء ملكونا و قهر
كل شيء جبرنا انا و ليج قلبه فرح الاقبال عليك والحقة بمبدأ المطيعين لك قال ثم دخل
في الصلوة فلتا ان وابته قد هذان اعضائه وتكثرت حركاته الى الموضع الذي تهتأ

نَدْبَةُ الْأَمَامِ بْنِ الْعَابِدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٥٤)

بَكَى عَلَى نَدْبَةِ الْأَمَامِ بْنِ الْعَابِدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحَرَ عَلَى مَا خَلَفَ مِنْ دُنْيَاهُ حَيْثُ لَا بَقِيَّةَ إِلَّا شَيْعَةُ الْأَسْبَغَاءِ وَلَا تَجِبُ إِلَّا الْفَقْدَانُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ وَرَجُلٍ الْبَلَاءُ

أَخَاطَتْ بِهَا أَفَانُهُ وَهَوْنُهُ	وَأَبْلَسَ لَنَا أَنْجَزُهُ الْمَعَادُ
فَلَيْسَ لَهُ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ نَاصِحٌ	وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا يُخَادِرُ نَاصِحٌ
وَلَقَدْ حَسَّرَ نَحْوَهُ الْمُسْتَفِيقُ	فَرَدُّهُ هَادُونَ السَّيِّئَاتِ الْخَائِبُ

هَذَا لَكَ حَقٌّ عَنْهُ عَوَادُهُ وَأَسْلَهُ أَهْلُهُ وَأَوْدَاهُ وَارْتَضَى الرِّثَّةُ وَالْعَوِيلُ وَبَسُو مِنْ بَرِّهِ الْقَلِيلُ غَضُّوا بِأَيْدِيهِمْ عَيْنَهُ وَمَدَّوْا عِنْدَ حُرُوجِ نَفْسِهِ رَجُلِيَّةً

فَكَمْ مَوْجِعَ يَبْكِي عَلَيْهِ تَجَمُّعًا	وَسُخْرِيَّةَ مَنِيْرٍ أَوْ مَا هُوَ ضَارِبٌ
وَسُخْرِيَّةَ دَاجٍ لَدُنَّ اللَّهِ تَخْلِيسٌ	بَعْدَ دُمْنِهِ خَيْرٌ مَا هُوَ ذَاكِرٌ
وَكَمْ شَابِثٍ مُسْتَشِيرٍ فَنَائِدٍ	رَعْنًا قَلِيلًا كَالَّذِي هُوَ ضَارِبٌ

شَقَّ مِنْهُ حَيَاتِي وَأَوَّلَ حَذْوَةٍ مَا أَمَانَةٌ وَأَعْوَلَ لِقَائِهِ جِيلَانُهُ وَتَوَجَّعَ لِرُدِّهِ إِخْوَانُهُ ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى أَجْزَائِهِ وَتَشَتَّرُوا لِأَبْرَارِهِ

فَعَلَّ حَبَّ الْقَوَى كَأَنَّ لِقَائَهُ	تَحَقَّقَ عَلَى تَجَمُّعِهِ وَبَيَادُ
وَتَمَرَّ مِنْ قَدِّ أَحْمَرٍ وَهُوَ لَيْسَ لِيْلِي	وَوَجْهَهُ لَمَّا قَامَ لِلْقَبْرِ خَائِفٌ
وَكَفَّحَ فِي قَوَائِنِ فَاجِعَتِ لَهُ	مُسْتَعْمِلُ إِخْوَانِهِ وَالْمَشَارِبِ

قَلُّوا رَأَيْتَ الْأَصْفَرِ مِنَ الْأَوْدِ وَقَدْ غَلَبَ الْحُزْنَ عَلَى أَقْوَادِهِ فَخِشَى مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ وَقَدْ خَضِبَتِ الدَّمُوعُ حَدْبَهُ ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ يَنْدُبُ أَبَاهُ وَيَقُولُ بِشَجْوٍ وَأَوْبَاهُ

لَا يَصْرُخُ مِنْ تَجَمُّعِ الْمَيْتَةِ مَطْرًا	فَالْأَمْرُ لِمَاءِ دَرْزَاعٍ نَاجِلٍ
أَكَاوِدُ وَأَوْدَاجُ حَيْثُ أَكْبَاهُهُمْ	إِذَا مَا تَنَاسَلَتْ أَلْبُورُ الْأَسَاءِ
وَوَرَّوْا لِنُفُوسِهِ عَلَيْهِ خَوَارِجُ	أَعْدَاءُهَا قَوَى الْحُدُودِ عَزَّارِ

ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ سَعَةِ قَبْرِهِ قَتْلًا بِأَيْدِيهِمْ الزَّوَارِبَ وَكَثُرَ السَّلْدُ وَكَثُرَ الْأَحْيَابُ وَفَقُّوا شَاعَةً حَبِيَّةً وَقَدْ بَسُّوا مِنَ النُّعْلِ وَالْبَهَةِ

قَوْلًا

بَكَى عَلَى نَدْبَةِ الْأَمَامِ بْنِ الْعَابِدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحَرَ عَلَى مَا خَلَفَ مِنْ دُنْيَاهُ حَيْثُ لَا بَقِيَّةَ إِلَّا شَيْعَةُ الْأَسْبَغَاءِ وَلَا تَجِبُ إِلَّا الْفَقْدَانُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ وَرَجُلٍ الْبَلَاءُ

بَكَى عَلَى نَدْبَةِ الْأَمَامِ بْنِ الْعَابِدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحَرَ عَلَى مَا خَلَفَ مِنْ دُنْيَاهُ حَيْثُ لَا بَقِيَّةَ إِلَّا شَيْعَةُ الْأَسْبَغَاءِ وَلَا تَجِبُ إِلَّا الْفَقْدَانُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ وَرَجُلٍ الْبَلَاءُ

نَدْبَةُ الْأَمَامِ بْنِ الْعَابِدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٥٥)

قَوْلًا عَلَيْهِ مَنُوبِينَ وَكُلُّهُمْ	لَيْسَ إِلَيْهِ إِلَّا أَخِي الْخَادِرُ
كُفَاهُ وَنَاجِ الْأَمَانِ بَدَلًا	وَمِنْهُ نَسِيْبُهُ بَارِئًا خَلْفَ حَائِرٍ
قَرَأَتْ وَكَمْ تَرْتَعِبُ قَلْبُهَا لَرَجُلٍ	أَمَّنَ أَنْفَرُ نَفْسِهِ لَمْ يَكُنْ هَادِرُ

عَادَتْ إِلَيْهِ مَرْغَاهُ وَنَسِيتْ مَا فِي أَخِيهَا وَمَا فِيهَا قَبِيْلُهُ بِمَا شِمَ الْأَسْبَغَاءُ وَعَلَى مَا عَادَتْهَا جَرِيْنًا عَدَلِي ذِكْرُ الْمُنْشَرِّ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْمَوَدَّةُ وَالْمَوَدَّةُ

هُوَ مَقْصُودُ عَابِدٍ وَرَوَاعِدُ	مَوَادِّهِ الْأَعْلَامُ وَالْأَوْدُ
وَأَعْوَا عَلَى أَمْوَالِهِ يَحْضُمُونَهَا	أَفْئَادُهَا مِنْهُمْ مَلَكُهَا وَرَوَاعِدُ
فَبَاغَا مِرَالَهُ نَبَاً وَمَا سَاوِيهَا	وَبَاغَا مِثْلَهُ بَارِئًا وَمَا سَاوِيهَا

كَفَتْ أَمْرُكَ هَذِهِ الْحَالُ وَأَنْتَ ضَارِبٌ إِلَيْهَا الْأَحْزَالُ أَمْ كَيْفَ تَكُنْ بِهِنَّ ذَلِكَ وَهِيَ مَطْلُكَ إِلَى مَمَالِكَ أَمْ كَيْفَ تَكُنْ لَهَا مَلِكٌ وَأَنْتَ تَنْظُرُ حَالَهَا

وَلَمْ تَكُنْ رَوْدُ الرَّجُلِ تَدْنِي	وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ وَشَيْءٍ
فَبَاوَيْعَ نَفْسِهِ كَرَامَةٍ تَوَجُّعٍ	وَتَجَرَّعَ دُونَ وَالْوَدَّ لِي رَائِدٍ
وَكُلُّ الدُّنْيَا أَسْفَلُ فِي الْقَهْمِ مَشْأَلُ	فَبَاوَيْعَ عَلَيْهِ دُونَ الْعَهْدِ رَائِدٍ

فَكَمْ تَرْتَعِبُ بِدِينِكَ دُنْيَاكَ وَتَوَكَّبَ فِي ذَلِكَ مَوَالِكَ إِيَّاهُ ذَلِكَ مَسِيْفَتِ الْبَقِيَّةِ بِأَنْفَرٍ لَدُنَّهَا بِالْقَبْرِ أَحْمَدُ أَمْرُكَ الرَّحْمَنُ أَمْ عَلَى هَذَا أَدْلَكَ الْفَتَانُ

تَحَرَّبَ مَا يَنْبَغِي وَتَقَصَّرَ فَايْتَا	فَلَا ذَاكَ مَوْنُورٍ وَلَا ذَاكَ غَايِرُ
وَقَالَ لَكَ إِنْ وَأَقَالَكَ حَقْلُكَ بَقِيَّةً	وَلَمْ تَكُنْ تَكْتَسِبْ خَيْرَ الدِّعَاءِ غَايِرُ
أَوْفَى بَارِئًا تَقْنَعُ الْحَيَاةُ وَتَقْفُضُ	وَدُنْيَاكَ مَتَفُوسٌ وَمَالُكَ دَايِرُ

فَبِكَ الْهَسَانِ الشَّجِيحِ بِأَعْلَمِ الْبَاحِيَةِ مِنْ تَوَمُّلِ الْفِكَالِ وَفَايَا غَيْرِكَ وَمِنْ وَجْهِ لَيْسَ لَكَ دُونُهَا سَوَاءٌ وَأَنْتَ الْمَقْصُودُ الْمَثَانُ الدَّاشِمُ الدَّيَانُ الْعَابِدُ عَلَيْهِ الْبَالُ خَسَانِ بَعْدَ الْأَسَانَةِ مِثَالُ الْعِصْبَانِ بِأَدِّ الْعَزْمِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُوَّةِ وَالْبَرْهَانِ أَيْرَانِ مِنْ عَدَايِكَ الْأَلِيمِ وَاجْتِمَاعِ مِنْ سُكَّانِ قَلْبِ الْقِيمِ بِالزَّمَنِ الرَّاجِحِ

(فصل)

بَكَى عَلَى نَدْبَةِ الْأَمَامِ بْنِ الْعَابِدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحَرَ عَلَى مَا خَلَفَ مِنْ دُنْيَاهُ حَيْثُ لَا بَقِيَّةَ إِلَّا شَيْعَةُ الْأَسْبَغَاءِ وَلَا تَجِبُ إِلَّا الْفَقْدَانُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ وَرَجُلٍ الْبَلَاءُ

فِي حِلْمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ وَعَافُوا

يا اخي انك كنت قد وقعت على انفا وقلت وقلت فان كنت قد قلت ما قالنا استغفر
 الله منه وان كنت قلت ما ليس في فغفر الله لك قال فقبل الرجل بين عبيده وقال يا
 نبيك ما الذي فعلت واذ اعقبه قال الراوي للحدث والرجل هو الحسن بن الحسن
 وخبر الله عنه قلت وذهب منه ما ذكر عن شكوة الانوار بسط الشيخ الطبري عن حماد
 القحام قال انه رجل باع الله عليه السلام فقال ان فلانا ابن عمك ذكرك فماتك شيئا
 من الوقعة والشبهة في الاثر فبات فقال ابو عبد الله عليه السلام للجارية يا بختي بوضو
 فوضا ودخل فقلت فذكر برحمة عليه فضلى وكعبين فقال يا رب هو حق قد وهبته لرو
 انت ابي ومضى واكرمته في الدنيا والاخرى اخذ ولا نقاب به ثم رقى فلم يزل يدعوه فيميت القبط
 وورد الشيخ المفيد في روى عنه فقهاء العامة من العلوم ما لا يحصى كثره و
 حفظ عنه من المواعظ العظيمة وفضائل الفرائد والحلال والحرام والمغازي والامام
 هو مشهور بين العلماء قد نال الشرح ذلك لطال به الخطاب وتفضي به الزمان وقد
 روي الشيعة له الايات والآثار وبها من وافى ما لم يقع لذكرنا هذا المكان انتهى
فصل في حجة عليه السلام بالمدينة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت او
 مضت من المحرم سنة ثمان مائة من شعبان من الهجرة وله يومئذ سبع وخمسون سنة ستم
 هشام بن عبد الملك وانه ملك الوليد بن عبد الملك وقال الفحان انه في
 سلام الله عليه في اليوم الخامس والعشرين من المحرم سنة اربع وثمانين **اقول**
 ثبتت سنة وفاته سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها من العلماء والفقهاء قال السبط
 في التذكرة وكان عليه السلام سيدا للفقهاء مات في اولها وثنابع الناس بعد حديد
 السبب وعمره بن الزبير وسعيد بن جبلة غامه فقهاء المدينة وقبره بالبقع في القبة
 الاربعة العباس وعبد الله بن علي عليه السلام روى الكليني عن ابي جعفر عليه السلام
 لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة فتمت الصدقة وقال يا بنتي اوصيك بما لو شئت
 به اليه من حضرته الوفاة وبما ذكرنا اياه او ضاه به قال يا بنتي اياك وغلام من لا يبعد عليك

فی وفاء مولانا ابن العابد علیہ السلام

ناصر لا اله **و** عن ابي الحسن عليه السلام قال ان علي بن الحسين لما حضرته الوفاة انغمس عليه
ثم فزع عنه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا ففعلت ذلك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده
واودنا الارض نبوء من الجنة حيث نشاء فقم اهل العالمين ثم قبض من ساعة ولم يقل
شيئا **و** روي انه لما مات علي بن الحسين عليه السلام كانت له ناقة وقد حج عليها اثني عشر
وعشرين حجة ما فرغها بمقرعة قط فجاءت ذات قبر علي بن الحسين عليه السلام وصارت تجلس
على القبر وتقرئ عليه وترثي وعلقت فانها قال له الان قومي يا رب الله حيث تريد
ودخلت موضعها فلم تلبث ان خرجت حتى اثبت القبر فصرحت به من وراء رحمتي وعلقت
عنها فاق له محمد بن علي عليه السلام فبطل له ان الناقة قد خرجت فانها قد فعلت له الان
قومي فلم تفعل قال دعوها فانها مؤدعة فلم تلبث الا تلك حتى نفقت عنك **و**
قال الشيخ جمال الدين يوسف بن عاصم الشافعي الذي التزم كان سبب خاله علي بن الحسين
عليه السلام ان الوليد بن عبد الملك ستمه ولما اذيق من سبب امرائه على قبره سطا طما
تتميم روي انه عليه السلام كان يقول في دعائه اللهم من ناهني غضب علي بن الحسين
زين ملكنا احبنا ولا يجهلنا سائنا ولا ينقص من ثوابك غنا ولا يزيد فيها فقره ومن
دعاه عليه السلام كافة الصديقة الكاملة التي هي من مشائرك صلوات الله عليه فاستلك اللهم
بالخزائن اسمائك وبما وارثه لحجب من جاتك الارواح هذه الشمس المزعزعة وهذه
البرق الملهوكة الي لا تستطيع من شريك فكيف تستطيع من نارك والي لا تستطيع صوت
وصدك فكيف تستطيع غضبك فارحمي اللهم فانه امر حقير وخطيء يسير وليس عذابه
مما يزيد في ملكك مثقال ذرة الى اخر الدعاء فانظر ايذ الله في الجنان والمحبين لا
عبار بجانب اثاره وفكره زهده وتعبد وخنوعه وفجده وادعائه وصلاته وصداقه
وملازمة عباداته وتوكله وادعائه ومناجائه لله تعالى مع فصاحته وبلاغته على مشي
لربه وخبرائه ووقوفه موقف المصاة مع شدة طاعته واعترافه بالتوب مع براءة
ساحته وبكائه ونحيبه وخفوق قلبه من حبه الله ووجبه وانصابه وقدره على الليل

وہاں سے پہلے کہ ان کے پاس
جہاز ہوتا تھا وہ ان کے پاس
الان کے پاس تھا ان کے پاس
وہاں سے پہلے کہ ان کے پاس

في وصف علم أبي جعفر الباقر عليه السلام

(٤٤)

بعد ما كنت بصيرة فقلت محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فقال يا بني اذن من قد نوت
منه فقبل يدته ثم اهو به الى رجل يقبلها فتثبت عنه ثم قال لا ان رسول الله صلى
الله عليه واله يقرئك السلام فقلت وعلى رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته وكيف
ذلك يا جابر فقال كنت معه ذات يوم فقال لي يا جابر لعلك تبتغي حجة لئلا رجلا من ولدك يقال
له محمد بن علي بن الحسين عليه السلام هيا لله لا التور والحكمة فاقرأه في السلام **وروي**
الشيخ الكليني في كتاب الاطعمة من الكافي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال كنت جالسا في مسجد الرسول صلى
الله عليه واله اذا قبل رجل فسلم فقال من انت يا عبد الله قلت رجل من اهل الكوفة فقلت ما
خارجك فقال لي اتروا يا جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت نعم فخرجنا خارجا الى البيت
لاربعين مسئلة اسأله عنها فانا كان من حق اخذته وما كان من باطل تركته قال ابو جعفر
فقلت له هل تعرف ما بين الحق والباطل قال نعم فقلت له فخرجنا خارجا الى البيت
ما بين الحق والباطل فقال لي يا اهل الكوفة انتم قوم منا طاقون اذا رايت ابا جعفر فاجتر
فما انقطع كلامي معه حتى اقبل ابو جعفر عليه السلام وحوله اهل خراسان وغيرهم بالآونة
عن مناسك الحج فمضى حتى جلس عليه وجلس الرجل قريبا منه قال ابو جعفر فجلست حيث سمع
الكلام وحوله غلام من الناس فلتا قضي حوائجهم وانصرفوا الثفت الى الرجل فقال لمن انت
قال انا فتادة بن وعامة البصرة فقال له ابو جعفر عليه السلام انت فقيه اهل البصرة قال
نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا فتادة ما انت الله جل وعز خاف خلقا من خلقه فجلهم
جميعا على خلقه فهم وناذ في ارضه قوام بامر ونبيا في علمه اصطفاهم قبل خلقه اظلمه عن بين
عشرة قال منك فتادة طويلا ثم قال صلحنا الله والله لقد جلت بين يدي الفهم
وقدام ابن عباس فما اضطر بقلبي قدام واحد منهم ما اضطر قدامك قال له ابو جعفر
عليه السلام ويحك اندر ما بين انت وبين يدي يوت اذن الله ان ترفع ويدك رقيتها
انتم لا يسمع له فيها بالعدو والاصال رجال لا يهيمهم تياره ولا يبع عن ذكر الله
واقام الصلوة وايشاء الزكوة فانت شتم ونحن لو انك فقال له فتادة صدقت

(والله)

فيما جرح عليه من هشام بن عبد الملك

(٤٥)

والله جليلة الله فذاك والله ما هو بوث حجارة ولا طين قال فتادة فاجبرني عن الحسين
فتبسم ابو جعفر عليه السلام ثم قال رجعت من انك الى هذا قال صلت على قتلة الامير
به الحديث **فصل** روي عن الزهري قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام في
مرضه الذي توفي فيه فدخل عليه فحدثني عن السلاء فحدثني عن السلاء فحدثني عن السلاء
يقول عليك بحسن الخلق **و** عن ابي بكر بن محمد بن عمار قال قال ابو جعفر
الحاشم الى هشام بن عبد الملك وضار ريبا به قال انت يا بني
بن علي فلتوتجوه شتم امرن يؤذن له فدخل عليه ابو جعفر
عليكم فتمهم بالسلام جيعا شتم جيلس فتادة هشام قال قال ابو جعفر
وجلو سمع بغير اذن فقال يا محمد بن علي اذال لربيل سكت
نفسه فذعم انه الامام سها وقلد علم وجعل يوقفه فالتك تهر فومر به
رجل يوقفه فلتا سكت التور وفضل عليه السلام فحدثني عن السلاء فحدثني عن السلاء
يؤدبكم بنا هذا الله وكم وبنائهم اخر كذا في كنكم ملب معكم فالتا سها
بعد ملكا ملك لانا اهل انا فاجبرني يقول الله عز وجل وخذوا زينةكم في كل مكان
فلما صار في المجلس تكلم فلم يبق في المجلس رجل الا زنته وحق عليه فالتا سها
هشام واخبره بخبره فامر به فثقل على البريد هو واصحابه ليرة والتمد به ومارب فخرج
لحم الاسواق وخال بينهم وبين الطعام من الشرب فتادوا ثلثا لا يجدون حقا فان
يحق انهم الى مدبر فاغلق باب المدينة ونهم فلكي اصحابه الى طس وجمع قال فتادة
اشرفت عليهم فقال يا علي صوتي يا اهل المدينة لعلها ما نابت الله يقول الله
الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير
فقال يا قوم مؤدنا والله دعوة شبيب عليه السلام والله لئن لم تخرجوا الى هذا الموضع
بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدت في هذه المرة واطعوني وكونوا
فما انتافون فاذ ناصح لكم قال فتادوا واخرجوا الى ابو جعفر واصحابه الاسواق

(اقول)

في تبيين كلامه عليه السلام

(٤٨)

صاحك فهذا الفضول والخواص غير تلك الفضول والخواص واطال في نقض كلامه فقال
وقد عليه بحس طوبى وانه غير منزع ولم يقل في الجواب كلمة فيجته قلت ليس هذا بديع من قال
في حق الامامة في اجازة الكبرية وكان هذا الشيخ افضل عصره في العلوم العقلية والنقلية
وله مستغران كثيرة في العلوم والحكمة والاحكام الشرعية على من هب لا ائمة وكان
اشرف من شاهدها في الاخلاق نور الله منجمه قرأت عليه الجواهر الشفاعة على بن
سنان وبعض النكت كذا في نسخة تصنفه ثم ادركه الموت الممخور قدس الله روحه وانتهى
فصل في بيان كلامه عليه السلام في الحجة
قال الامام في الكمال الشفاعة في الدين والصبغة في النجاسة وتقدم المعيشة وقال
من لم يجعل الله له في نفسه واعطافا في مواضع الناس لن ينفخ عنه شيئا وقال عليه
كرجل قد ادى رجلا فقال له كتب الله عدوك وماله عدو الا الله وقال ما عرف الله
من عطاءه وانشد

تجلى لاله وان تظلم حجة هذا العبد في الفعالي بديع لو كان جيك صادقا لاطنه
ان المحبة ان احب طبع وقال في وصيته لجا بر الجعفر باجا برا غنم من اهل زمانك
خدا ان حضرت لم تعرف وان يغيب لم تغفد وان شهدت لم تشا ودان قلت لم يقبل
قولك وان خطبت لم تخرج وقال مثل الحاجة الى من اصاب ماله حد بشا كشل المذموم
في فم الاني انت اليه فتوح وانت منها على خطر وقال عليه السلام الجهاد والايمان
مقرران في قرن فاذا ذهب احدهما تبع ضاحجه وقال لبعض شيعته وقد ادا دغلا
فقال له اوصني فقال لا تشرب سيرا وان خاف ولا تزل عن بلبتك لبلالا او رجلا
في خوف ولا تبولن في نفق ولا تدن وقن بقله ولا تهمها في تعلم ما هي ولا تشرب من بقاء
حتى تعرف ما فيه ولا تشرب الا من تعرف واحد من لا تعرف وقال من اعطى الخلق
والرفق فقد اعطى النجاة والراحة وحسن حاله في دنياه واخرته ومن حرى الخلق والرفق كان
ذلك سبيلا الى كل شئ ولبنة الامن عصبته **اقول** قد وردت روايات كثيرة

(المدح)

في تاريخ وفاته عليه السلام

في مدح الرقي وكوفي ذلك ما ورد عن النبي صلى الله عليه واله قال لجا بر جعفر الله عنه ان هذا
الدين لئين فادخل فيه يرفق ولا ينقض الا نفسك عباد الله فان الميث لا انقضا
قطع ولا ظهرا آتية بيان يقال للرجل انما انقطع في سفره وعطب راحته فلا يثبت من
البث ان القطع يريد ان يرفق في طريقه فاجرا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطى
ظهوره والظهور لا بل الى محل عليها وركب وقد اخذ هذا المعنى مصلح الدين في خبره
في قوله بالفارسية كاره يرفق ونازل برآيه **ومستعمل برآيه**

بجشم غوبش وديم به بيان كراهية من برآيه
سمند ودا زكمت در زمانه شتران ايمان است

قال المحقق الطوسي في اواب المعتمد وبنتم ايام الحدائد وعنفوان الشباب ولا يجهل
نفسه مجاهدا يصفى النفس ويقطع عن العمل بل يشغل الرق في ذلك والرقن صل
عظيم في جميع الاشياء **فصيل** في اوجعه محمد بن علي بن الحسين عليه السلام
بالمدينة يوم الاثنين شابع ذي الحجة سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون
قبل بقاء ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك فيكون وفاته في ايام هشام بن عبد الملك وقبره
بالقيمية في القبر الذي فيه ابوه وعمه ابي الحسن عليه السلام في القبة التي فيها القياس
الائمة جعفر عليه السلام وامر ان يكفن في رده الذي كان يصلي فيه يوم الجمعة واربعين
بعثاه وان ترتع قبره وربعه اربع اصابع وان يحمل عن طارده عند دفنه وروى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتب الي في وصيته ان اكفنه في ثلاثة اثواب احدها رداء
لجيزم كان يصلي فيه يوم الجمعة وثوب اخر وقبص فقلت لابي لم تكتب هذا فقال احاف
ان يخلبك الناس ان قالوا اكفنه في اربعة او خمسة فلا تفعل وعمتني بجماعة وليس تعد
العمامة من الكفن انما بعد ما يلبس به الجسد **وعنه** عليه السلام اجنا قال لابي يا جعفر
اوقعت لمن ماله ان اذكر النواذب تند في عشرين بجماعة مني وروى عنه انه
بما نما درهم لما تمه وكان ربه ذلك من السنة لان رسول الله صلى الله عليه واله قال

(النهج)

طاهر جمع لم يثبت كمن
كلمة ست وكون كمن كمن
از جاساي وكتاب وروى عنه
الطاهر وشمس كمن وكرمه

قول
مورد حسن كروان
ووشتر بهر نه

في احوال ولانا الصالح عليه

(٧٠)

اتخذ والاهل جعفر طامنا فقد شغلوا و عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا كان عذرا
من المدينة فزعم في منتهى فقبل له انطلق فصل على ابي جعفر عليه السلام فان الملكة تفضل
في البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر قد توفي فسلوات الله وسلامه عليه

النوع الثامن

الامام الساريس بنويع العلوي من اهل الحكمة واليقين
مولى لانا ابو عبد الله مجتهد في فضل التواتر في الامين

صاوات الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

وُلِدَ عليه السلام بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الاول سنة ثلاث
وثمانين وهو اليوم ان ولد فيه نبي صلى الله عليه واله وهو من شريف عظيم البركة
لم يزل الصالحون من اهل البيت عليهم السلام من قديم الالام يعظمون حقهم ويرعون حرمة
وفضيلة فضل كبيره من اجل بل ولينحيت فيه الصادق قد زور باره المشاهدة المشرفة والنظر
بالجبروت وادخال المستر على اهل الايمان امته عليه السلام القبيحة الجاهلية المكفرة
في طاعة الممصر فترية فرة يات القس بن محمد بن ابي بكر واتها السام بنت عبد الرحمن بن ابي بكر
قال ابو عبد الله عليه السلام كانت امة من امة واقفت واحسنت والله بحسب الحسنين
عن عبد الله بن علي قال رايته روية تطوف بالكعبة عليها كساء متكررة فاستلمت الحجر بيدها
اليسرى فقال لها رجل يا امه الله اخطأت السنة فقالت انا لاعياء عن علمك اقول
الظاهر ان الرجل كان من فقهاء العامة وكان المعروف بن خربوز يفتي عن الصادق
عليه السلام بامر المكربة قال المصنوع في اثبات الوصية وكان ابوها القاسم من ثقات
احضار علي بن الحسين عاتية وكانت من اتفه فشاء زمانها وروى عن علي بن الحسين عاتية
احاديث منها قولها يا ام فرة اني لادعولن في شيعتنا في اليوم واليلة ما مرة يعني
الاستغفار ولا ناصبر على ما فعله وهم يصرون علما لا يفلون انتهى ولام فرة اخذت

(بقر)

هذا الحديث في احوال ابي عبد الله عليه السلام
والله اعلم بالصواب فان الله اعلم
بما يشاء من الامور والاعمال
والله اعلم بالصواب فان الله اعلم
بما يشاء من الامور والاعمال

في مدح علماء الشيعة ولانا الصالح عليه

(٧١)

بأن حكم كانت زوجة اخي المصطفى بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ولدت له القم وهو
رجل جليل كان له على اليمن وهو ابو داود بن القم المعروف بانه فاشم المعرف في البغداد
الشارع الورع الثقة الجليل الذي ادرك الرضا وقيته الاثمة عليهم السلام وكان من وكلاء
الناحية المقدسة ولم يكن في الابطال مثله في علو النسب فانه ينسب الى عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب بابون القم بن اخي فورة في حيد الاثمة سنة مائتين واحد وثمانين
وكان قبره مشهورا في بلد على ما صرح به المصنف ولا ينحصر في ذلك في حيد فاشم المعرف
بروحه الطيبة في اعلام الورع **فصل** في نسب الساريس في دور البشار
فاحوال ابي عبد الله الصادق عليه السلام ما هذا القصة ومناقبة كثيرين تكاد تقوت عند
الحاسب فيخار في انواعها فهم البقيد الكاتب روى عنه في عتبات الامنة وسلامهم
كجوين سعيد وابن جريح ومالك بن اسف والثوري وابن عبيد بن ابي القيس الجعفي وغيرهم
قال ابو خاتم جعفر القمي روى عليه السلام ثقة لا يستل عن مثله قال ابن قيس بن كلاب
الكاتب وكتاب الجعفر كسبه الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر في كل ما يحتاجون اليه عند
يوم القيمة وله هذا الجمل في احوال ابي عبد الله عليه السلام يقول الله تعالى
انا هم عليهم في جلد جعفر ورواه القم وهو صفي في كل عامرة وقصور
والجفر من اولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر وانفصل عن امة روى الفضول المهمة على من
اهل العلم ان كتاب الجعفر الذي في الغرب هو اثر بنو عبد المؤمن بن علي بن كلام جعفر الصادق
عليه السلام وله فيه المنفعة السنية والدرجة التي في مقام الفضل عليه السلام وقال
شيخنا المفيد وكان الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام من بين قوت
خليفة ابيه محمد بن علي عليه السلام ووصيه والقاسم بالامانة من بعده وروى عن جعفر
بالفضل وكان آيةهم ذكر او اعظمهم قدرا واجلهم في الامانة والخاصة ونقل الناس عنه
من العلوم ما شارب الزكيان وانتشر كره في البلاد ولم ينقل عن احد من اهل بيته العلم
ما نقل عنه ولا في احد منهم من اهل الآثار ونقله الاخبار ولا نقلوا عنهم كما نقلوا عن

(استيفه الله)

في احوال سبيل الله الصادق عليه السلام

(٧٢)

ابعد الله عليه السلام فان احاطوا بالحدوث قد جمعوا اسماء الرواة عنه من الثقات على اختلافهم في الاراء والمفالات فكانوا اربعة الاف رجل وكان له عليه السلام من الدلائل الواضحة في انما له ما هو من العلوب الخفية في الخفاء عن الطعن فيها بالشيء مما انشأ في ذلك انه عليه السلام كان يحسن للغة الفقه والحكمة وبإياديه الناس من الاقطار يسئلونه عن الحلال والحرام وعن ما يدل القرآن في مسائل الخطاب فلا يخرج احد منهم الا ايصبا بالجواب وبالحكمة نقل عنه عليه السلام من العلوم ما لا ينقل عن احد وذكر عن بعض علماء الخفاء انهم كانوا من بلاد مدية ومن خايم موافقة والافاضة عنده كانه خيفة وتقدم الحسن وان ابا يزيد يطلبون الفداء خدمه وسقاء وابراهيم بن ادهم و مالك بن دينار كانا من غلمانه وذكر عنه عليه السلام انكم على سبعين رجلا من كل امة المخرج ودخل اليه سفبان الثوري يومنا فمعه منه كلاما اعجبه فقال هذا والله يابن رسول الله الجوهري فقال له بل هذا خير من الجوهري وهو من الجوهري لا الحجر ورواه ابن شهر آشوب عن مسند ابي خنيفة قال الحسن بن دينار سمعت ابا خنيفة وقد سئل من افقه من رايه قال جعفر بن محمد عليه السلام لما اقدمه المنصور بعث اليه فقال يا ابا خنيفة ان الناس قد فتوا بجعفر بن محمد فاني من مشائرك لست اذني فبما تامله اربعين مسألة ثم بعث اليه ابو جعفر وهو بالجيرة فابته فدخلت عليه جعفر عليه السلام جالس عن يمينه فلبثا ابشر به ودخل من الهبة بجعفر تامل به فدخل لا يجعفر فلبث عليه فاراد الى فلبث ثم التفت اليه فقال يا ابا عبد الله هذا ابو خنيفة قال نعم عرفت ثم التفت الى فقال يا ابا خنيفة اني على سبيل الله من مشائرك فجلست اليه عليه فحينئذ يقول انتم تقولون كذا واهل المدينة يقولون كذا فربما ابا عبد الله واما ما بهم واما ما ابا عبد الله فاجاب عن ذلك اربعين مسألة فاما اهل منها بشي ثم قال ابو خنيفة اليس ان علم الناس اعلمهم باخلاق الناس فصل في بند من كلامه عليه السلام قال الحسن بن باقر انظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اتقن لك بما قسم لك واحرم من ثمنه جيلنا باؤد من ذلك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا دواع من تجنب عما ر

وروي عن سفبان الثوري
في يومنا فمعه منه كلاما اعجبه فقال هذا والله يابن رسول الله الجوهري فقال له بل هذا خير من الجوهري وهو من الجوهري لا الحجر ورواه ابن شهر آشوب عن مسند ابي خنيفة قال الحسن بن دينار سمعت ابا خنيفة وقد سئل من افقه من رايه قال جعفر بن محمد عليه السلام لما اقدمه المنصور بعث اليه فقال يا ابا خنيفة ان الناس قد فتوا بجعفر بن محمد فاني من مشائرك لست اذني فبما تامله اربعين مسألة ثم بعث اليه ابو جعفر وهو بالجيرة فابته فدخلت عليه جعفر عليه السلام جالس عن يمينه فلبثا ابشر به ودخل من الهبة بجعفر تامل به فدخل لا يجعفر فلبث عليه فاراد الى فلبث ثم التفت اليه فقال يا ابا عبد الله هذا ابو خنيفة قال نعم عرفت ثم التفت الى فقال يا ابا خنيفة اني على سبيل الله من مشائرك فجلست اليه عليه فحينئذ يقول انتم تقولون كذا واهل المدينة يقولون كذا فربما ابا عبد الله واما ما بهم واما ما ابا عبد الله فاجاب عن ذلك اربعين مسألة فاما اهل منها بشي ثم قال ابو خنيفة اليس ان علم الناس اعلمهم باخلاق الناس فصل في بند من كلامه عليه السلام قال الحسن بن باقر انظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اتقن لك بما قسم لك واحرم من ثمنه جيلنا باؤد من ذلك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا دواع من تجنب عما ر

في كلامه عليه السلام

٧٣١

الله والكف عن اذى المؤمنين واغنيهم ولا يعيش انسان من حسن الخلق ولا من النفع في النفع بالبشر المجزى ولا جهل اخر من العجب وقال عليه السلام ان قدرت على ان لا يخرج من بيتك فافعل ذلك عليك في غير بيتك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تعد ولا تراء ولا تنفع ولا تذا من ربه قال نعم صومعة المسلم بيته بكف فيه بصير ولسانه ونفسه وخرجه اقواله حق عليه السلام فيه على الاعمال التي الناس والاسر بالله تعادل في الدنيا والآخرة

وغيره خيفة	فكف في رايه	وغيره خيفة
تتلوبه صحيفة	مستد ثيابا دينة	تتلوبه صحيفة
	ياخذها موعظة	

اي حكمة جيب بحت خان	و من صحت بش زناست
كر چه زان زكشت دهنه	عاقبت لام بيات و سنده
كر بود اندر بن غاريت جاي	طقة مارت شده زنجير پاسه
بكر بهر حلقه نهي پاي خویش	محل بر سنده كني جاي نویش
در شده در كره و سنگ	كرده بيان منطقه دم بخت
بكر دور بجان شافني سبر	پیش تو بنده بخت كمره
اول فطرت كرم چه آده	از همه كس فرد و جده آده
عاقبت كار كاز انجاروي	از همه شكست كه تنهاروي
اين همه بند و كره از بهر گيت	دين همه آينرش و پوز جيت
پاي و فاده قولان دار	روي به بيولا تنهائي آر
در نبود از دل سودا ميت	طاقت بهيولا تنهائيست
خير قدم به بره رفيكان	دو سوي آر كه خفكان
ياد كن از عهد فراموششان	كنه مشن از لب غاروششان

في كتاب مولانا الصادق عليه السلام في الحكم

(٧٣)

يرشد بشأن من غبار سخوان
كل بصيرت كن ازان سر دان
منز شان من تبه سنگ تنك
كوب سرافني غفلت سنگ

وقال عليه السلام لفضل بن عثمان اوصيك بنوعيه الله وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الصحابة لمن محبك واذا كان قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فعليك بالذعاء والجهاد ولا تمنع من شيء نطلبه من ربك ولا تقول هذا ما لا اعطاه واربع فان الله يفعل ما يشاء وقبل له عليه السلام على ما اذا بنيت امرك فقال على اربعة اشياء علمت ان على لا يعلم غيرها فجهاد وعلمت ان الله عز وجل طلع على قاصحيت وعلمت ان رزق لا ياكله غيره فاطمانت وعلمت ان الخوامير الموت فاستعدت وقال عليه السلام في وصيته لعبد الله بن جندب باين حنوب اقل التورم بالليل والكلام بالتهار فانه الجسد شيء اقل شكا من العين واللسان فان ام سليمان قالت لسليمان يا بنه اباك والتورم فانه يفقر يوم يحتاج الناس الى اعمالهم وقال له واقع بما قسمه الله لك ولا تنظر لاما عندك ولا تمن من مالك لانه فان من تن شبع ومن لم يشبع لم يشبع وخذ حطك من اخرتك ولا تكن بطراف الغنى ولا جزع الغنى ولا تكن قفا غنا بكمه الناس قريك ولا تكن واهنا بعقر من عرفك ولا تشا من فوقك ولا تنخر من هودونك ولا تشا من الامراء ولا تنزع السفهاء ولا تكن مهينا تحت كل احد ولا تشا على كفا به احد وقف عند كل امر حتى تعرف مدخله من مخربه قبل ان تقع فيه فتد قول له عليه السلام وقف عند كل امر اتبع فيه الامر بالشدة في غايته كل امر اهتم به كاد به عن النبي صلى الله عليه واله قال لمن طلبه حبه وصيته اوصيك اذا انت همك بامر فقد بر عاقبه فان بك رشدا فامضه وان بك غيا فانه منه ولقد اخذ هذا المعنى الشيخ النظام في قوله

در سكر كاري كه در آبي غشت
در غمته بيرون شد شش كن درست
به كفتي باي قدم استوار
پاي منه در خطب بيمكار

من كتاب ربيع الارواح هو دباش النبي صلى الله عليه واله مسئله فكث النبي صلى الله عليه واله عليه له راحة شتم الجاه عنها فقال اليهودي ولم توقفت فيما علمت فقال توقيرا

(الحكمة)

من كتاب ربيع الارواح هو دباش النبي صلى الله عليه واله مسئله فكث النبي صلى الله عليه واله عليه له راحة شتم الجاه عنها فقال اليهودي ولم توقفت فيما علمت فقال توقيرا

في غلة ومكارم اخلاقه عليه السلام

(٧٤)

الحكمة وقال عليه السلام لداود الرقي ما فعل بك في حق النبي المات من خيراته من طلب الخواص الى من لم يكن له فكان وعن كثر القوا انما قال جاءه الحديث ان اباعد المحدث خرج في يوم جمعة متوجها على يد الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال رجل ينادي يا مولاي خال من عبد الله من فدا قد بيع من خلد من بهت من المؤمنين عياض فضا له فدا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق سكت منه عليه السلام ثم قال يا الله ما من عبد اب جعفر نزل جعفر شتم قام فوقت بين بك المنصور فقال لدا سال يا امير المؤمنين فقال له المنصور سل فدا ولفظ رزام له لا من جعفر بن محمد عليه السلام وحده وها فقال له الصادق عليه السلام انقلوه اربعة آلاف سنة في النار فقال اخبرني بما لا يحمل تركه ولا تنم الصلوة الا به فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تنم الصلوة الا لذي في ظهره شاة في ثيابه بالغ غير ردي لان بيع عرفه من ثوبه فبين فهو واقف بين الباس بين بيع والضمير يجرع كان الوعد له صنع له في يومه من ردي وتعمل غرضه وبذل له سهقه وتكبي غير محجة من ردي بارغام قطع من ردي لا فتم من من له قصد واليه وفدونه استر فدا في ذلك كانت في الصلوة التي بها امر عنها اخبر واخا في الصلوة في ردي عن الغشاة والمكر في المنصور الى ابي عبد الله عليه السلام ثم له يا ابا عبد الله لا تزال من جرك تغترب واليك تزدلف تبعد من الصون تجلوبونك في الجاه فمن نوم في سجات قدسك وطاع جرك قوله عليه السلام غير نازع في ردي نزع عس ولا غشاب والافتاد والوسوسة والريغ المبل والظن في قول المنصور في قوله ردي في الخبر علموا صبياناكم لعمري ان السباحة وسجات وجه رديا جال له وعظيمة قبل نوره ولما الجرام مثلا فانظر الى اعدائهم افرا بفضلهم من فوق ذلك غير فصل في مكارم اخلاقه عليه السلام واقر الى الذين بفضلهم القصد وق من نالك بن ناس فبه مدني قال كنت ادخل على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فيقده له خذة يعرف له قدرا ويقول يا مالك لك كنت احبك فكنت استر بك واحدا لله عليه وكان عليه السلام رجلا لا يخلون

(الحكمة)

في مجاز ان لا نعبد الا الله الحي القيوم

احد تلك حصال اما حاشا واما اذا ذكر او كان من غطاء العباد واما كابر الزهاد و
الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اخضر مرة واصفر اخرى حتى يكره من كان يعرفه ولقد سمعت
معه سنة فلما استوثب راحلته عند الامرار كان كلنا هم بالتلبية فانقطع الصوت في حلقه
وكاد ان يخرج من راحلته فقلت قل يا ابن رسول الله لا بد لك من ان تقول فقال يا ابن
عامر كيف اجرت اقول بئسك الله قريتك واحيانا يقول عز وجل لا يشكك ولا سجد
وفي توحيد افضل انما سمع المنفصل من ابن ابي العواليا بجز كبريا لم يملك غضبه
بعد والله المحدث في دين الله وانكرت الباري جل جلاله الخ انا قال فقال ابن ابي العواليا
يا هذا ان كنت من اهل الكلام كلنا ان فان ثبت لك الحق فبما النيران لم تكن منهم فلا كلام
لك وان كنت من اصحاب جبريد بن عبد الصادق فانا هكذا نخطبنا ولا بمثل ذلك يجادلنا ولقد
سمع من كادنا اكثر مما سمعت فانا فخر في خطابنا ولا نندم في جوابنا والله للحليم الرزين العادل
الزكي لا يضره خرف ولا جنون ولا يترق في جميع كلامنا ويصني الينا ويسمع من نحن اقمنا
استغفرنا ما عندنا واطنا انا قد قطعناه ارحض نحننا بكلام بغير خطاب قصير يلزمنا
به الحق ويقطع العذر ولا نستطيع الجواب وقد ان كنت من اصحابنا فبما نخطبنا به و
في ذكره التباعد قال ومن مكاد اخلاقه عليه السلام ما ذكره الزمخشري في كتاب ربيع الاربعين
الشقرة في مولد رسول الله صلى الله عليه واله قال خرج ارسطاطليم المصور وماله شفع فوقف على الباب
مخبراً واذا بجعفر بن محمد عليه السلام قد اقبل فذكرت له حاجته فدخل وخرج واذا بطلال في كفة فنادى
اباه وقال ان الحسن من كل احد حسن وانه منك حسن لمكانك متاد ان القبيح من كل احد قبيح و
انه منك اقبح لمكانك متاد انما قال لجعفر عليه السلام ذلك لان الشقرة في كان يشرب الشراب
من مكاد اخلاق جعفر عليه السلام انه وجب به وقبحه حاجته مع علمه بحاله ووعظه على التبرع
وهذا من اخلاق الانبياء عليهم السلام وفيه انه كان باكل الخبز والزيت ويلبس في بيضا
عليها خشنا تحت ثياب به وفوقه جبة صوف وفوقها قميص فليط ويدخل عليه بعض اصحابه فراه عليه

(بينا)

في اخلاق الكريمة عليه

تمت اخلاقه قتب قد رقد فعمله فله فقال ابو عبد الله عليه السلام ما الذي سطر فقال في بيته
تمت اخلاقه فقال اخبرني بذلك في هذا الكتاب فراه فراه وكان بين يديه كتاب وقرينة مطر
الرجل في وقته لا ايمان لمن احدث له ولا ان من لا يصدق به ولا احد يدين له في
العاموس القتب ما يدخل في حجب غيب من لا يراعي كان عليه السلام يفتخ بالحق وحده ما
قائما وكان يفتخر شارب خمر بل قد يمسك شمره ورجله في حلقه في حلقه في حلقه
الحمام اخليه لك فقال لا حاجته له ذلك فلو من اقم من ذلك و هو بعد في حلقه في حلقه
اجتبا الاشياء عنده و اقمه امام خازنهم كرايهم بالله من ان ربه
نحن لا نفقه على هذا فكيف ان ذلك مكنت القصة موضع به وبها و
شبه الكرايم من كانه يخط عليه من ضيقه وبها يخطا بفتح الماء و قد حلت به
الرجل بمجر الثمر في طلب الحبيشة و كان يامر باعطاء اجور العلم قبل ان يفت عنهم و
رواه الله عليه السلام كان يتلو نيران و صلوة ففتى عليه فسل عن ذلك فذل ما ركب كره
ايان القرآن حتى بلغت الى حال كانه يفتي ما شافته من الزمان و روي عنه كان يفتي في

النفاذ	انت في غفلة وقديت شاة	فقد امر بدوب كمي
جده حصك عليك جميعا	في كتاب وانك عن ذلك ساهي	
لربنا و ربوتك منك حتى	حشر بيننا وغفلت البور والي	
عجبتا منك كيف تفعل جملا	وخطا بك قد بدت لاهي	
فنفكر في نفسك اليوم جهدا	وبل عن نفسك الكرم بالي	

وروي ان المصور سهر ليلة فدعى الربيع وارسل الى الصادق عليه السلام ان يات به في
الربيع فصرخ اليه بابه فوجدته في دار خلوة فدخلت عليه من غير استئذان فوجدته معقرا خذبه
متهملا بظلم يدي به قد اثار القرب في وجهه وخذبه و روي الكليني عن المنفصل بن عمر قال وجا ابو
جعفر المصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحسين بن ابي جعفر بن محمد داره فالتفت اليه
في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في الباب والى عليه فخرج ابو عبد الله عليه السلام

(المناف)

(١٧٧)

في حلقه في حلقه في حلقه

١٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

فَمَا جَرَّ عَلَيْنَا مِنَ الْمَنُصُورِ

قائمة ورجاء الحول وقوة فعلها الزجل فلم يشتهها فوقع بها فقال له ابو جعفر
بعد ما عليك ابدوا حسن جوارزة ورده **اقول** قد اخرج من هذه القبة ومن يطاها من
يجي القصار على السلام من المدينة لا الطران كان اكثر من مرة واحدة يظهر من رثاها كبر
ان المنصور حضر عليه السلام مره عديده بفضل الله تعالى لكانه شتر منصور فكما
الله تعالى شره فكان من دعائه مرقوما الحضر بفضل طبع له سعاد خدامه حتى ان
وحسيني العارفين من المخلصين وحسيني الزيد من المزدحمين وحسيني الله
من هو حسبي حسبي ان لا اله الا هو عليه توكلت وهو
المرشيد العظيم وكان من دعائه عليه السلام لما اخذ صاحب المدينة روحه له المصير
وكان المنصور استجده يستغفره ويواسيه على قتله باسم لا اله الا الله
لا اله الا الله صلى على محمد ولده واخيه شره بجلالة قوتك وكان من دعائه عليه السلام
كأنهم انت تكفي من كل شيء ولا يفي منك شيء فكيفيه وكان من دعائه عليه السلام
حين امر المنصور باحضاره فلبث ابعده قال تلتني بعد ان لاقيتك الخلد في سلطان
وتبغني القوائل قال الربيع وكنت راب جعفر بن محمد عليه السلام حين دخل على المنصور
شفيه وكلما حركها سكن غضبك صورته اذناه منه وقد روي عنه فلما خرج عليه السلام
ابصره وقلت له يا شيء كنت تحرك شفيك حتى سكن غضبه قال بدعا جده الحسين
عليه السلام قلت جعلت فداك وما هذا الدعاء قال يا عذتي عذتي وباعوثي
يا كرمي اخرجني بعينك اليه لاني انا والكفني تركك الذي لا ابرام قال الربيع فقصت
هذا الدعاء فما نزلت به شدة قط الا رويته به فخرج **فصل** ونقل التبريد
طارس عن كتابه ياتي باسناده فيمن محمد بن الربيع الخليل قال قد اشد المنصور يومه
الفتنة الحضره وكانت قبل قتل محمد وابراهيم نذاعا الحمر وكان له يوم يقعد فيه ياتي ذلك
يوم الدج وكان شخص جعفر بن محمد عليه السلام من المدينة فلم يزل في الحمره فان كل حقه جاء
الليل ومعه اكثر قال شتم دعا الربيع فقال له يا رب سمعتك تفرق عوصك في رايه يكون له

امر المنصور باشخاص لاننا الصافي عليه السلام

(٨٠)

الخبر ولا يظهر عليه تهافت الاولاد وتكون انت المتابع له فقال قلت يا امير المؤمنين ذلك من
من فضل الله على وفضل امير المؤمنين وما فؤاد في التبع غايه قال كذلك انت من فضل الله على
بن محمد بن قاطنه فافقه به على الحال الذي وجدته عليه لا تغتر بشاها هو عليه فقلت انا الله وانا
البر واجبون هذا والله هو العطين اني كنت به على ما اراه من غصبه قتله وذبحنا لآخره و
ان لم اكن به فادعيت في امر قتلني وقتلني واخذنا والى خبرك بين الدنيا والاخرة فقلت
نعم لا الدنيا قال محمد بن الربيع فدعا في اليه وكنت افظ ولده واغظهم قلبا فقال لي
يا جعفر بن محمد بن علي فقل لي على خانقه ولا تشفع عليه يا جعفر بن محمد بن علي فقل لي
انزل عليه زولا فافقه به على الحال الذي هو فيها قال فافقه به وقد ذهب الليل الاقله فامرني
بنصب لي الالم ولما قلت عليه الخاطف فقلت عليه رايه فوجدته قائما يصلي وعليه قميص
ومندبل قد انشروا به فاما سلم من صلواته قلت له اجب امير المؤمنين فقال وعنه ادعوا وليس
ثابا فقلت ليس اليه تركت وذلك مبطل قال وادخل المعتقل فانظره قال قلت وليس اليه
ذلك مبطل فلا تشغل نفسك فافقه به لا ادعك تغتر بشاها قال فاخرجته خافيا خاسرا في
قبضه ومندبله وكان قد جاءوا والتبعين فليتا فمض بعض الطريق ضعف الشيخ فجمعه
فقلت له اركب فركب فقلت له كان معاشم صرا الى الربيع فمعه وهو يقول له وياك
يا ربيع قد ابطا الرجل وجعل يمشي استخشا شديدا فليتا ان رقت عين الربيع على جعفر
بن محمد بن علي وهو يملك الحال بك وكان الربيع يشجع فقال له جعفر عليه السلام يا ربيع انا اعلم
مباين لنا قد عني اكله ركنين وادعوا قال شاك ومانا فصول ركنين خضعنا ثم دعا
مبد فابعد غاه لا يفهم الا انه دعاه طوب والمصور في ذلك كله يستحق الربيع فلما فرغ من
دعائه على طوله اخذ الربيع بذي رايه فادخله على المصور فلما صار في صحى الاوان وقفت
حزله شفه بشي لرايها هو ثم ادخله فوقفت بين يديه فليتا نظر اليه قال وانت يا جعفر
ما ادع حذرك وتبعك فافشارك على اهل هذا البيت من بني العباس وما يزيدك الله
بنك الا شدة حسد ونكده ما يبالغ ما تقدم فقال له والله يا امير المؤمنين ما فعلت

(شينا)

فما جرح عليه عليه السلام المنصور

(٨١)

شينا من هذا ولقد كنت في ولايتي امية وانت تعلم انهم اعاد الخلق لنا ولكم فانهم لا يؤمنون
في هذا الامر فوالله ما بينت عليهم ولا بلغهم شيء سوى مع جناهم الذي كان به وكيف يا امير المؤمنين
اصنع الان هذا رايت ابن عبيد واسم الخلق في رحا واكثرهم خطا وبنا فكيف فعل هذا فافقه به لا يجوز
شاعره كان على اليد وعن يمينه رفته من مائة وثم ليدسه في فمها وكان لا يبارك
انما تعد في القبة فافقه به لا يجوز ولا استحل ذلك ولا هو من مدعيه وان لم ينفذ طاعتك على
اليه وقال هذه كبتك الى اهل خراسان فافقه به لا يجوز ولا هو من مدعيه وان لم ينفذ طاعتك على
والله يا امير المؤمنين ما فعلت ولا استحل ذلك ولا هو من مدعيه وان لم ينفذ طاعتك على
كل حال وقد بلغت من السن ما قد اضعفت عن ذلك لو اردته فمضت به بعض حورك حتى
بالنفس الموت فهو في قريه فقال لا ولا كرامة ثم اطرد وضرب به الى السيف فسلم منه فافقه به
شيرا واخذ بمقبضه فقلت انا الله ذهب الله الرجل ثم ردت السيف وقال يا جعفر بن محمد بن علي
هذه الشبهة ومع هذا التسبان لنطق بالباطل وتشق عصا المسلمين تريد ان تزيق لذياد
تطرح الفتنة بين الرعية والاولياء فقال لا والله يا امير المؤمنين ما فعلت ولا هذه كبتك
ولا خط ولا خاتمي فانضى من السيف ذراعا فقلت انا الله مضى الرجل وجعلت في نفسي ان اخرجني
يا امران اعصيه لا تفقه فظننت انه يامرني ان اخذ السيف فاضرب به جعفر فقلت ان امرني فافقه به
المصور وان ذلك على رايه ولده وبنت الى الله عز وجل مما كنت فويت هذه ولا فافقه به
بهاينه وجعفر يصيد ثم انضى السيف لاشياء بمرامه فقلت انا الله مضى والله الرجل ثم
اغمد السيف واطرد شاعره ثم رفع رايه وقال اطلقك خادقا يا ربيع فان الهبة من موضع
كانت فيه القبة فافقه به لا يجوز ولا استحل ذلك ولا هو من مدعيه وان لم ينفذ طاعتك على
بعضاء فاسودت وقال له لعله على فاره من دوله التي اركبها واعطه عشرة آلاف درهم وشقه
للمنزله مكرها وخبره اذا ايلت به الى المنزل بين المقام عندنا فافقه به لا يجوز ولا استحل ذلك ولا هو من مدعيه وان لم ينفذ طاعتك على
جاءه رسول الله صلى الله عليه واله فافقه به لا يجوز ولا استحل ذلك ولا هو من مدعيه وان لم ينفذ طاعتك على
اراد المصور وما ضار اليه من امره الخبر اقول ما ذكره الخبر انه عليه السلام قد جاءوا والتبعين

(الافواق)

بني ركب بن محمد بن علي
صحت فوجي ورم
ركب بن محمد بن علي
صحت فوجي ورم
ركب بن محمد بن علي

بني ركب بن محمد بن علي

فی فضل زبارة مولانا الصائى علیہ السلام

* شيرازي في من رآه عليه شاق * خذاه في الخاتون فوق ضريحه *
 * زابا واوله كان فوق المقادير * قال شيخنا المصنف في القيمة باني فضل زياره *
 علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام روي عن الصادق عليه السلام انه قال من
 زاره غفر له ذنوبه ولم يمت فقيرا وروي عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام انه
 قال من زار جعفر واباه لم يزل عيشه ولم يصبه سقم ولم يمت ميتا قال الصادق عليه
 السلام زارنا من الائمة رجل عند اربع دكانات كبت له حجة وعمره وقبل للصادق عليه السلام
 حكم من زار احدكم قال يكون كن زار رسول الله صلى الله عليه واله وقال الرضا عليه السلام
 لكل امام عهد في اعناق شعبته واوليائه وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قوم
 من زارهم رغبته زيارتهم وتصديقهم بمارغبوا فيه كانوا شفعا له يوم القيمة والله والي
 صالح الغزوين في قوله من تصدق بائنة

وفلله املاك البقيع فكم بها
حوت منهم ما ليس بخوبه بفعه
فيوركت ارضا كل يوم وليله
وفيك لجنات لثم علماء هود
مناقبهم مثل النجوم كانتها
وهم للورى اما نعم مؤيد

(نمٹ)

(A4)

تغی الماء
مدرسة آب زعفران

النَّوَّاسِعُ

(14)

الامام السابع باب الخواشع الى الله تعالى العبد
الصالح ابو الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

قال كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في حقه هو الامام الكبير الفقيه والعظيم الشان الكبير
الحجة الاجتهاد المشهور بالعبادة والمواظبة على طاعات الشهود بالكرامة ببيت نبينا
وقائما ويقطع الزمان تصديق وصائما وعلما وحله ونجاؤه من المعاصي عليه رعيته على
كان مجازي المسبي باحسانا عليه وبقي الجاه عليه بعفو عنه وكثرة عبادته كان بينه وبين
الصالح ويعرف في العراق باب الحوائج الى الله ليجتمع المستعدين الى الله تعالى كرمه في حقه
منها المعقول وقصير بان له عند الله تعالى قدم صدق لا زل ولا زول **ولده** عليه
بالابواء منزل بين مكة والمدينة يوم الاحد لبيع خلون من صغريته تولى وعنه من والاه
أمه عليه السلام حبة المصفاة البرية وكانت من اشراف الاعاجم قال الصادق عليه السلام
حبة مصفاة من الاناس كسبك الذئب والاسماك تحرمها حتى ادب الى كرامته من
الله له والحجة من بعدك وبظهر من بعض الروايات ان الصادق عليه السلام بامر النساء في اخذ
الاحكام اليها **روى** عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد
فيها ابنه موسى عليه السلام فلما رانا الابواء وضع لنا ابو عبد الله عليه السلام الغداة لآخرة
وكان عليه اذا وضع الطعام لا يحل الا كره واطا به فيما نحن متفقون ان اثناء رسول حبة ان
الطلق قد ضربت وقد امرت ان لا اسبقك بابتك هذا نظام ابو عبد الله عليه السلام فمنا
مروا فلم يلبث ان طار اليها خاسر عن ذراعية ضاحكا سنة فقلنا انما نحن منك واقتر
عنك ما صنعت حبة فقال وهب الله له غلاما وهو خير من بوا الله ولقد خبرني بامر كنت
علم به منها قلت جعلت فداك وما خبرتك عنه حبة قال ذكرت انك اوقع من بطنها وقع
واضعا يد به على الارض واقتاداه الى السماء فاخبرتها ان تلك امارة رسول الله صلى الله

(244)

في احوال الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام

(٩٠)

برهته عليه السلام ثم اخبر ما بانما جاءه وكان صلوات الله عليه ضيقا وفي رواية الصدوق في كنهه
الحكاية قال موسى بن جعفر عليه السلام يا برهته كيف عليك بكناك قال انا به عالم قال كيف تفكر
بنا وبله قال ما اوتيتني بعلية به قال فابند في موسى عليه السلام بقوله لا يجمل قال برهته والمسيح قد
كان يقرها هكذا وما قرع في هذه القرابة الا المسيح قال برهته اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة
او مثلك قال فامر حسن ليمانه طمنا لمرزوق حسن ليمانه انا قال فدخل هشام وبرهته والمراة على
ابيعيد الله عليه السلام فحكى هشام الحكاية والكلام الذي جرى بين موسى عليه السلام وبرهته فقال
ابو عبد الله عليه السلام ذرية بعضهما من بعض والله يبيع علم قال برهته جعلت فداك اني لكم التور
والانجيل وكتب الانبياء قال في عندنا وادارة من عندهم نقرها كما نقرها ونقولها كما قالوا
ان الله لا يجمل حجة فادسه بسبل عن شيء فيقول لا ادرى فلزم برهته باعبد الله حجة مات ابو عبد
عليه السلام ثم لم يزل موسى عليه السلام حجة مات في زمانه فسلمه عليه السلام بيده وكفنه بيده
ولمعه بيده وقال في هذا حواشي من حواشي المسج عليه السلام يعرف حق الله عليه فتمت اكثر اخبار
ان يكونوا مشاهير **فصل في ذكر نبيك من كلام موسى بن جعفر عليه السلام**
قال يبعث الله في كل امة نبي الله وقل الحق وان كان فيه هلاك فان فيه نجاتك انه فلان
تو الله ووع الباطل وان كان فيه نجاتك فان فيه هلاكك **وقال** عليه السلام عند قبره
ان شيا هذا اخوه لتحقيق ان يهد في اوله وان شيا هذا اوله لتحقيق ان يخاف اخوه **اقول**
هذا مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه واله قال البراء بن عازب بينا نحن مع رسول الله صلى
الله عليه واله اذا بص جماعة فقال على ما اجتمعوا هؤلاء فقبل على قبره فمروا به قال فبدر
رسول الله صلى الله عليه واله وبين يديه جماعة من عاهته الى القبر فمضى عليه قال فاستقبله من
بين يديه لا نظرا يصنع فبكى حجة بل القرب من روعه ثم قبل علينا فقال خواتم هذا فاعل
وقال عليه السلام من تكلم في الله هلك ومن طلب الزانية هلك ومن دخل الحب هلك
وقال اشددت مؤنة الدنيا والدين فاما مؤنة الدنيا فذلك لا تمتد بك الى شيء منها الا وجد
فاجزاه قد سبقك اليه واما مؤنة الاخرة فانك لا تجد عوانا يهتدونك عليه وقال لعل بن علي

(كفان)

في احوال موسى بن جعفر عليه السلام

(٩١)

كفان على السلطان الاحسان الى الاخوان **وقال** عليه السلام كلنا احسان الناس من الله فرب
ما لم يكونوا يعلمون احسان الله لهم من الباطل ما لم يكونوا يعلمون وقال نصيب الجاهل من الغافل
اكثر من نصيب الغافل من الجاهل قال المصيبة لاصحاب واحدة والدارع شتان وقال برهته
شدة الجور من حكم به عليه **وقال** والله يغفر للمعونة من قد الموت وبهرل الضربة في قد
المصيبة ومن اقصده وقنع بقيت عليه النعمة ومن يذو ما سر ذلك عند النعمة لا
والصدق يجللنا لثمن والنجاسة والكذب يجللنا لثمن الصدق والصدق
شر انيت لما جناح من فداك في كمالها انظر **قوله** عليه السلام من روي عن
البشرى والفرج واصلة الفاء البدر وطرحه في سبعة كايضع لك في سبعة
في الظاهر لمن لا يعرف مال ابيته والشرق تقاود اخذ في كل عمل يعلمه لاث من ثمن
ذلك في الانفاق اشهر يكون نارة عينا وابل قدروا نارة بالكمية كذا في الراعي
قال عليه السلام اولما العلم بك فالاصح لك العمل لا به وادب العمل عليك ما لم يمتد
عن العمل به والزمر العلم لك ما لك على صلاح قلبك واطهر لك فساد روحه نعم فداك
ما زاد في علمك الفاجل فلا تغفلن بعلم ما لا يفهمك جملة ولا تغفلن عن علم ما يزيدك جملة
تركة روي عن السب بن طاووس انه كان جماعة من عاهته الى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
بشره وشيخه يحضرون مجلسه معهم في اكلهم والواجب من لطاف وامبال فاذا نظروا الحسن
عليه السلام بكلمة واقفة في نازلة اثبت القوم ما سمعوا منه في ذلك **اقول** وله عليه السلام في
هشام طوبى له فجمعت فيها حكم جليل وبابها مسائل على بن جعفر عليه السلام وهو يقول
سئل عنها على اخاه موسى عليه السلام فاجاب عنها برجع اليها ففها نارا وضوان الله عليهم في
الاحكام او دوما الملائكة المجلية وحول الله في المجلد الرابع من البحار **فصل** كان الحسن
موسى عليه السلام اعبد اهل زمانه واقفهم وانعام كفا وكرهم نقا **وقال** روي انه كان يصلي
نوافل الليل ويصليها بصلوة الصبح ثم يقب في تطلع الشمس ويحمر الله شاجدا فلا يرفع رايه
من التجرود والتقيد في يقرب في ذوال الشمس وكان يدعو كذا فيقول اللهم اني استأثرتك

(عند)

في خلا الكرمه وعبادته وسجدته عليه

سيدنا نون والمعو عند الحساب ويكر ذلك وكان من دعائه عليه السلام عظم الله
 من عبدك فليحسن المعو من عندك وكان يكي من غيبته الله حتى تحصل الحجة بالدين
 وكان اوصل الناس لاهله ورحمه وكان ينفذ فقراء المدينة في الليل فيجعل اليهم
 السبل فيهم المين والوديع والادقة والتمور فيوصل اليهم ذلك ولا يعلمون من امة حمه
 هو وكان كريما وعتا الف مملوك وانه قد حضره فقير مؤمن يساله سد فاقته ففعلت
 عليه السلام في رحمه فقال اسلك مسئلة فان اصبحت اعطيتك عشرة اخوات ما طلبت
 وكان قد طلب مائة درهم يجعلها في بضاعة يتعش بها فقال الرجل سل فقال مائة درهم
 لو جعل اليك الثمن لنفسك في الدنيا ما فاكنت تتهنى قال كذا اتيت ان اردت الثمن في ربه
 وقضاء حقوق اخوة قال وما لك انزال الولاية لنا اهل البيت قال ذلك قد اعطيت
 وقد ارا عظمه فانا اشكر على ما اعطيت واسال ربي ما تمنيت فقال احسن اعطوه الف
 درهم وقال احسن فها كذا يعنى في المعص فانه مشاع بابس وقد روي الناس عنه فاكروا
 وكان انما اهل زمانه واحفظهم كتاب الله واحسنهم صوتا بالقران وكان اذا قرأه
 يذون ويكي السامعون ببلاده وكان الناس بالمدينة يهتفون به في الجهادين ونيته
 لكان لما اكمل من الفقه وصبر عليه من فعل العالمين حتى مضى قبله في جملهم ووثاقهم وكما
 يقول في استغفر الله في كل يوم خمسة ايام مرة وروى الصدوق انه كان لا يدرك من مؤ
 بن جعفر عليه السلام بضع عشرة سنة كل يوم سجدة بعد ايضا من الشمس الى وقت الزوال قال
 ان كان مرون ربا صمد سطا بشر من عند الحسن الكا حيس فيها بالحسن عليه السلام فكان
 ربه بالحسن عليه السلام شاجدا فقال للربيع ما ذاك القوب الكا اداء كل يوم في ذلك الموضع
 قال يا اهل المؤمنين ما ذاك ثوب وانما هو موع به بن جعفر له كل يوم سجدة بعد طلوع الشمس
 الى وقت الزوال قال الربيع فقال له مرون اما ان هذا من ربه ان يهنا ثم قلت فمالك
 فقد ثبتت عليه في الحسن قال مهران لا بد من ذلك و عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن الفضل
 عن احمد بن عبد الله الفرزدق عن ابيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح

(طال)

في عبادته مؤمن جعفر عليه وسجدته الطويلة

فقال له ادن مني فدنوت حتى خافني ثم قال لي اشرف الى البيت في الدار فاشرفت فقال ما ترى
 في البيت قلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فنامت ونظرت فبينت فقلت رجل ساجدا فقال
 لي تعرفه قلت لا قال هذا مولاي قلت ومن ولاه فقال تقاهل علي فقلت ما اتقاهل لك
 لا اعرف له مولى فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام انه انفق في السجدة
 فلم اجده في وقت من الاوقات الا على الحال التي اخبرك بها انه يصل الفجر فيقف ساعة في صلاة
 الى ان تطامع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال كذلك حتى تزل الشمس قد وكل من سجد له
 قلت ادري مني يقول الغلام قد زلت الشمس اذهب فبينا يا قصوة من غير ان يكون
 فاعلم انه لم يمت في سجوده ولا اغف فلا يزال كذلك الى ان يفرغ من صلوة العصر فيدور في
 سجدة فلا يزال ساجدا الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس ركب من سجدة سجدة
 من غير ان يحدث حدثا ولا يزال في صلوة وتعبها الى ان يصلي العشاء فان كنت في الصلاة
 على ثوبتي يوتي به ثم يسجد الوضوء ثم يسجد ثم رفع راسه فينام يوما خمسين ثم يقوم في
 الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصل في جوف الليل حتى يطلع الفجر فيست ادرى من يقول ان
 ات الفجر قد طلع از قد وثب هو لصلوة الفجر فها ذا به من تحول الى وروى عن اهل البيت
 البغدادية وهو من اعاظم اهل السنة وثقات الموزعين وقد فاهم انه قال كان مؤمنا
 يدعى العبد الصالح من شدة عبادة واجتهاده ربه انه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه
 وآله فوجد سجدة في اول الليل فيجمع وهو يقول عظم الذنب من عبدك فليحسن المعو من
 عندك يا اهل الثغور ويا اهل الخيرة فجعل يردد هاتين اربع فقلت وفي حديث
 طويل عن المامون يصف فيه موسى بن جعفر عليه السلام ويدكر ورواه علي بن ابي ربيعة في
 يقول اذ دخل شيخ متحدا فله كنهه العبادة كانه شق بال قد كالم التجر وجمه وانفرد
 كان عليه حليف التجارة الطويلة والدروع القزيرة وكان له ظلم اسود يده يقص الجند
 اللحم من جبينه وعينين انفه من كثرة سجوده فالت ليطول سجوده ففقه ففرحت
 جهنم منه وعزيتا فانه فرغ منه في اليقين منبته وبقية شكر البار بها جينا

(دع)

(٩٣)

من حادي

اصح من سجد بالمال
 بلونه والى المهاد
 اصح من سجد بالمال
 من بين يدي سران
 ان

في كنهه عليه وآله وأثارها

(٩٢)

وحكاية توفيق صلوات الله عليه في حال التجرد لله تعالى **اقول** ولقد اشدت به عليه في ذلك بما
 من لغيره وراى منهم محمد بن ابي عمير بن عمار الجليلي الا انه روى عن الفضل بن شاذان قال دخلت
 العراق فرايت احدا يغتاب صاحبه يقول له انت رجل عليك عيال وتحتاج ان تكسب عليهم
 وما ائمن من ان تذهب عيالك لطول سجودك فلما اكثر عليه قال اكثر على اكثر على وحيك لو كنت
 عين احد من التجرد لكانت هبت عين ابن ابي عمير ما طنتك برجل سجد سجدة الشكر بعد صلوة الفجر
 فما رفع راسه الا زوال الشمس قال الفضل اخذ يوما شيئا بيضا وذهب الى ابن ابي عمير فوضعه
 اليه في غرفة وحوله مشايخه ليحيطونه ويحلقونه ففعلت لاي من هذا قال هذا ابن ابي عمير قلت
 الرجل الصالح العابد قال نعم **وروي** ان مريد الرشيد انقذ اليه مكي بن جعفر عليه السلام
 بخارية خضيفة لها جمال ووضاءة فخدمه في التجرد وانقذ الخادم اليه ليشتمخص عن حالها
 فراها ساجدة لربها لا ترفع راسها تقول قدوس سبحانك سبحانك سبحانك فانه يهاوهم
 ثم بعد شاخته الا السماء بصيرها واقبلت في الصلوة فاذا قبل لها في ذلك قالت هكذا اراها

معتبر

العبد الصالح فما زال كذلك حتى مات

ازركب زحان سر كوي شامرد هر نازك در دست نسيم سحر افراو
فصل فيما جرم عليه عليه من الرشيد قبض الرشيد على مكي بن جعفر عليه السلام
 سنة سبع وسبعين ومائة في سفره الى مكة المعظمة وهو عند راس النهر صلى الله عليه وآله
 قائما يصل فيقطع عليه صلواته ويحبل وهو يركب يقول اليك اشكو يا رسول الله ما القى وقبل
 الناس من كل باب يكون ويخجلون فلما حل اليه بين يديه الرشيد سلم على الرشيد فلم يرد
 عليه السلام وشعره وجفاه وقبته فلما جن عليه الليل امر بقبضه في بيت له فحبل مويجه بن جعفر
 عليه السلام الى احدى ارجل خفاء ورفعه الى حسان السرى وامر ان يضرب به في قبته الى البصرة
 فبسله اليه بن جعفر بن ابي جعفر وهو اميرها ووجه قبته اخراجه علانية فصار الى الكوفة معها
 جماعة يلعب على الناس مويجه بن جعفر فقدم حسان البصرة قبل التروية يوم قد فقهه اليه
 بن جعفر بن ابي جعفر فانه علانية حتى عرف ذلك وشاع امره فغضب عليه في بيت من بيوت المهجر

(الله)

فما جرم على مكي بن جعفر عليه من الرشيد

(٩٣)

لقد كان مجس فيه واقفل عليه وشغلته عنه العبد فكان لا يفتح عنه الباب الا في حالتيه
 يخرج فيها الى الظهور وخال باخا اليه فيها الطعام قال نعم انه من قال عليه لقد سمع هذا الرجل
 الصالح في ايامه هذه الدار الى هو فيها من خير وبالمواش والمساكين ما اعلم ولا استه
 لا يخطو بابه **وروي** عنه حيلة عدة من كسب الرشيد له حيلة فموساهة الرشيد
 والاختلاط سبيله ففقد جهده وان احاد عليه حتى قد روي عن الرشيد انه لا يفتح عليه الا
 دواعي عليه مويجه بن جعفر فاما الله يدعو الى نفسه بالزينة والمعرفة في خبث شتم
 منه وحقه في الرشيد **وروي** انما حل الرشيد كان ذلك في رجب يوم السبت مستطع
 وسبعين ومائة **قال الراوي** في ذلك حل رشيد حديد رشيد عبد الفضل بن جعفر
 عنده مدة طويلة وادام الرشيد على شيء من امره فكتب بطلبه عليه السلام الى الفضل بن جعفر
 فسلمه منه وادام ذلك منه فلم يفعل بل غلبه عند في رفاقة وسخة وخرج بالزينة فكتب الى القبا
 بن محمد والتسدي بن شاهك في ذلك على يد مسرور الخادم فدعا القبا بن شاهك وعقاب بن واصل
 بالفضل بن جعفر ووضعه بين يديه ما سوطا كتب مسرور بالخبر الى الرشيد فامر بطلبه
 عليه السلام الى التسدي بن شاهك فلم يزل سلام الله عليه بنقل من بين المجرى حتى نقل الى
 حبس التسدي بن شاهك الملعون **وفي** الدار النظم قال قال التسدي بن شاهك وانه خادم
 من قبل الرشيد الى الحبس عليه وهو محبوب عنك قد خلت مصروفك كان قال لم يرد خير
 فوقف الخادم فقال مالك فقال ليخنة الخليفة لا عرفت خبره قال فقال قال به هزيت ما من
 خزانة انفضت عني الا انفضت عنك من السراة مشددة في جمع اناطت في دار بغير فيها المبطون
 قال الفضل بن الربيع عن ابيه قال بعثه مريد الرشيد الى الحبس عليه السلام برسالة وهو جليل
 بن شاهك قد خلت عليه مويجه بن جعفر ان اجلس فوقف متكئا على سيفه مكانه اما صلى
 ركعتين وسلم واصل بركعتين اخرائين فلما طال وقوفه وخفت ان يبال عنه مريدون وحكام
 منه سلمه فشرعت في الكلام فامسك وقد كان قال لم يردون الاقل يشتم امير المؤمنين اليك
 ولكن قل شيئا خيرا وهو يقر بك السلام ويقول لك الله يلعنك ان شاء الله فافقه فافقه

(واحد)

كثير من شيوخنا من يروي
 عنه في سيرة جعفر عليه السلام
 من روى عنه في سيرة جعفر عليه السلام
 صحبه الله

بالله وعقار من روى عنه

في ان السند ويحيى بن خالد بن سفيان بن جعفر عليه السلام

(٩٤)

وخصت عن ذلك فوجدت في الجيب ريثا من العبد وباع عليك فيما ريثت به ففكرت بين
 امرائك المتزك ومقامك بينا في فوجدت مقامك بينا في ابره لصدور والكتب لقول المسكين
 فيك ولكل انسان غذاء قد غذاه والفت عليه بطبعه ولعلك اغذيت بالمدينة اغذية
 لا تجد من يستحقها لك ههنا وقد مرث الفضل ان يقيم لك من ذلك ما شئت فمر بما احببت
 وانبط فيما تريد قال فجعل في الجواب في كل من من غير ان ينفق الا فقال لا حاضر مالي
 فينفق ولم اخلق في مؤد الله اكبر ودخل في الصلوة قال فخرجت الى مرون فاخبرته فقال
 لا فثارت في غار فقلت يا سفيان لو خططت في الارض خطه فدخل فيها شتم قال لا اخرج منها
 ما خرج منها قال هو كما فلك ولكن مقامه عندك احب الي وروى غيره قال قال مرون اباك
 ان تخبر هذا احدا قال فما اخبرته به احدا حتى مات مرون **وروي الشيخ** عن محمد بن غياث
 في خبر قال قال مرون يحيى بن خالد انطلق اليه واطلق عنه الحد يد وابلقه عن التسليم وقال
 يقول لك ابن عمك انه قد سبق معك فيك بين ان لا اخليك حتى تفرج بالاشاة وقال في
 الصغوة عاسف منك وليس عليك في اقرارك غار ولا في سئلتك آباء منقصته وهذا
 يحيى بن خالد هو ثقة وروى عنه صاحب المصنف فله بقدر ما اخرج من بينه وانصرف واشدا
 قال محمد بن غياث فاخبرني موسى بن يحيى بن خالد ان ابا ابراهيم قال يحيى يا ابا علي انما ميت وانما
 بقى من اجل اسبوع **الشيخ قال الرازي** وجلس الرشد بجلت اخافلا وقال لهما الناس ان الفضل
 بن يحيى قد عضله وخالف طاعته ورايت ان العنة فالعنوه فلمعنه الناس من كل ناحية حتى ارجع
 البيت والداي بعنه وبلغ يحيى بن خالد فركب الى الرشد ودخل من غير الباب الذي يدخل الناس
 حتى جله من خلفه وهو لا يشعر ثم قال لثقت الي يا امير المؤمنين فاصبه الي ففرغ فقال له ان
 الفضل حدث وانا اكفيت ما تريد فانطلق وجهه وستره قبل على الناس فقال ان الفضل
 كان عضله في شئ فلمعنه وقد ناب وانا بال طاعته فتولوه فقالوا نحن اولياء من واليت
 اعداء من عاديت وقد تولينا شتم خرج يحيى بن خالد بنفنه على البريد حتى لا يقدار فجاج لنا
 وارجعوا بكل شئ فاظهروا له ودخلوا بالتواد والنظر في امره حال وشاغل بعض ذلك

(دعا)

في ان السند ويحيى بن خالد بن سفيان بن جعفر عليه السلام

(٩٥)

وروي السند فامر به بامر فامثله وروى انه بعث يحيى بن خالد بن سفيان بن جعفر عليه السلام الى
 الرضا بن المصومين في رواية انه سمعه في ثلثين طبعة **قال الرازي** ثم قال السند
 شاهك احضر الفضل والعدل وذلك قبل قال يحيى عليه السلام يا اباهم واخيه عليه
 السلام وروى ان الناس يقولون ان الحسن بن علي بن فضال ورضي الله عنه واولاده واولادهم
 لا ينفقون الا على الله تعالى فقال يحيى بن خالد بن سفيان بن جعفر عليه السلام يا امير المؤمنين
 ان يحيى الظاهر لكتي مسموم وساسن في اخر هذا اليوم من شدة مكره مكره في مكره
 شدة لا يبيض بعد غد واهضه دجته من وضوئه وروى السند وروى عن
 محمد بن شاذان قال حدثني شيخ من بني طاعة لزيعة من العامة من كان يمشي في
 قدرايت بعض من يفرق بين فضله من اهل هذا البيت فاذا بات شلمة قط في نكهة وفضل
 قال قلت من وكيف وابنه قال جعنا ابا السند بن شاهك ثمانين دجلا من الوجوه ممن
 ينسب الي الخيرة فدخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام فقال ليا السند يا هؤلاء انظر الى هذا
 الرجل هل تجد به حجة فان الناس يزعمون انه قد فعل مكره به ويكفرون بذلك وهذا من له
 موضع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينظر ان يقدم فياخر امير المؤمنين
 وهذا هو ذا يحيى موضع عليه في جميع مره فسالوه قول ونحن ليس لاهم الا النظر الى الرجل والاحد
 ونسبه فقال عليه السلام انما اذكر من التوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكره في جبرك لهما
 التفرقة قد سبقتهم في شئ فمات وانه لخصر غدا وبعد غدا موث قال فظن ان السند
 بن شاهك يرتعد ويضطرب مثل التعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من بني العامة شيخ
 صدوق يقول لقول ثقة جده عند الناس **وروي** انه لما كان من القدي جاء به الطبيب
 فقال له ما حالك فقال عن قلنا اكثر عليه عرض عليه خضرة في بطن واحد وكان التلم الذي
 ستم به قد اجتمع في ذلك الموضع ثم قال له هذه علي فاخبرني الطبيب بهم وقال والله طوا علم
 بما فعلتم به منكم ثم توفي عليه السلام **وروي** الطبيب الرازي عن محمد بن الفضل الهاشمي
 قال انه ابيث موسى بن جعفر عليه السلام قبل وفاته يوم واحد فقال انه ميت لا محالة فاذا

(وارثه)

في ولادة مولانا ابى الحسن الرضا عليه

والمصطفى العظيم والمقبور بالحديد والمعدن في القبر العظيم في السار
الرضوي من قبلى القنود والجنات والسنارى بها ينزل الانبياء والوارث على جدي
المصطفى وآبائه المرفعة وآبائهم سبيلنا في الدنيا والآخرة منسوب ودلاء منسوب
وآبائهم منسوب وداء منسوب وسبب في الدنيا والآخرة منسوب وداء منسوب
مقصود الكرم والسنن ليعتدوا في خلاص الله من وجه النشوع والسنن منسوب
وعادى ليدعوا قائلها ولا يلقه في الدنيا والآخرة منسوب وداء منسوب
صل عليه صلوة نائمة منبهة دائمة توجب له من شفاعته أم من خلفك وقرب
من برأه الله ويبلغه عنايته وسلاما وإيثاقا لك ذلك فهو الأية فضلا ولحسانا
ومغفرة ورضوانا لك ذو الفضل العظيم والنجاة العظيم

(١٠٣)

صحة حديثه
بسنن معتدلة
مطهر

النوم الجائر

الأمام الثامن الضامن للمأمول المنجى بضعة
سيد الوتر مولانا ابى الحسن علي موسى الرضا

صلوات الله عليه وعلى آله وأولاده أئمة الهدى

ولد عليه سلام حاد عشر من القعدة يوم الخميس وبور الجمعة بالمدينة سنة
ثمان وأربعين ومائة بعد وفاة الصادق عليه السلام بأيام قليلة وكان الصادق عليه
يقف إذا ذكره فقال أخبر عن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر بن محمد عليه السلام غير
مرة يقول ان عالم ال محمد عليه السلام في صايك وليتني اذكره فانه منى من المؤمنين في
و روى عن يزيد بن مبط قال لقينا ابا عبد الله عليه السلام في طريق مكة ونحن جماعة فقلنا
لربنا انت واثمنا في الأئمة المطهرين والموت لا يفر من احد فحدثنا حديثا في الدنيا والآخرة

حججنا

في ولادة مولانا ابى الحسن الرضا عليه

بناحه فقال انتم هؤلاء ولدنا وهذا سببهم وشاروا اليه موسى عليه السلام وبه علم الحكم
الفهم والحق والمعرفة بما يحتاج اليه الناس فيه اختلفوا فيه من ربه منهم وفي حسن الخلق وحسن
الجوار وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه خير من ذلك كل ذلك له وما كان يات
انما قال يخرج الله تعالى منه غوث هذه الأمة ونهايتها وعليها ونورها ونورها وكلها خير مولود
وخير ناسي يحقر الله به الدنيا ويصلح به ذات البين ويبلغ به الثمت ويشب به الضدع ويكو
به العار به ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف ويقل به الفطر وباتمه العباد خير كل وخير ناسي
يشتر به بشره قبل ان حله قوله حكم ومنه علم بين الناس ما يغلغلون فيه الى امته
عليه السلام ام ولد يقال لها ام البنين واسمها نعمة يقال لها انكرا اشترها جده الصفاء
ام موسى عليه السلام وكانت من افضل النساء في عقلها ودينها واعطاهم مولانا ربه ان حبيب
واحدة المنام رسول الله صلى الله عليه واله يقول لها يا حبيبة هي نعمة لا يترك موسى عليه السلام
فانه سبيل له منها خير اهل الارض فوجهها الرقعة ولدت له الرضا عليه السلام تمامها الطاهر
وفي التدان نظم الجوال الذين يوسف بن خاتم الغامض نبي الحق ورحمهما الله قال في ذكر
الرضا عليه السلام ام ولد يقال لها انكرا قال ابى الحسن موسى عليه السلام لما انبأ هذه
الجارية لجماعة من اصحابه والله ما اشترى هذه الجارية الا بامر الله ووجهه نسل من ذلك فقال
بيننا انا ناسم اذا نال جدي والى عليهما السلام ومنهما شقنوه في نشرها فانما قيس وفي سورة
هذه الجارية فقال يا موسى ليكون لك من هذه الجارية خير اهل الارض بعدك ثم لم يزل ينادي ولدت
ان اسمها عليا وقال ان الله عز وجل يظلم العدل والرافعة والرحمة طويلا صدق رسول
من غداه ووجهه روى الشيخ الصدوق عن نعمة ام الرضا عليه السلام تقول لما حملت ناسم
علي لم اشعر شغل الحمل وكنت اسمع من نساء نسيجا وفهلا لا تعجب من يطلع فيفزعني ذلك وهو
فانما انبثت لاسمع شيئا فلتا وضعت وقع على الارض واضطابده على الارض فافتاد اسره الى
السماء مجريه شقير كانه يتكلم فدخل الى ابو موسى بن جعفر عليه السلام فقال له هبنا لك
يا نعمة كرامة ربك فتا ولدتا باه في خرفة بيضاء فاذا في لونه الامن وقام في الايسر وعامنا

١٠٣

ابن شهر آشوب
القمي حديث بن جعفر
صحة

ذكره في الخبر المشهور
فثبتت الرضا عليه

المراد

فِي مَكَارِمِ اخْلَاقِهِ وَمَعَالِي أَمْرِهِ

اما سمعت قول الاول

متن اشد و ما لا طلب حاجه و بحث الاله و هو بمانه

قال في التذكرة وكان عليه السلام من الفضلاء الاثني عشر الامار وفيه يقول ابو داود

<p> كل كلام من افعال بدیه بنی الدرة بدیه مجنبه والخصال الی جمع من فیہ کان جبریل خادما لایه </p>	<p> قبل ان اوعد الناس فی لان فجوهر الکلام فنون فقط ما ترک مدح بن موسی قلت لا احدث مدح امام </p>
--	--

ابن شهر آشوب عن موسى بن سيار قال كنت مع الرضا عليه السلام وقد انصرفوا على ما كان
 يكون من جمع واعية فابنهما فاذا نحن بجنزة فلما جئنا بها ايستدبر وقد نفي
 عنه من فرسه ثم اقبل نحو الجنزة ففرقها ثم اقبل بلوزها كما نلوز التحلة باهمها ثم اقبل
 على وقال يا موسى بن سيار من شيع جنزة ولت من اوليائها اخرج من ذنوبكم يوم ولدته امه لا ريب
 علي حتى اذا وضع الرجل على شفير قبره رابستة فلما اقبل فافرج الناس عن الجنزة حتى بدلت
 فوضع يده على صدره ثم قال يا ابا ان بن فلان ابشر يا جنة فلا خوف عليك بعد هذه الساعة
 فقلت فقلت فذلك هل تعرف لا تبيل بوزنه انهما بقصره تقاطعا قبل يومك هذا فقال يا موسى
 بن سيار ما علمت انما معاشر الانبياء تعرضوا اعمال شيعنا صبا واثاء فانا كان من انفسنا
 واعمالهم سالنا الله تعالى الصغى لعنا جنة ما كان من العلوس لنا الله الشكر لفضاه **روى**
 عن ياسر الخادم قال كان الرضا عليه السلام اذا خلا مع شيعته كلهم عنده الصغرى والكبرى فيصعد بهم
 ويأمرهم ويؤمرهم وكان اذا جلس على المائدة لم يدع صغيرته ولا كبيرته حتى اتوا بالحمام
 الا انقده معه على مائدة وقال قال لنا ابو الحسن ان قس على رؤسكم وانتم تاكلون فلا تقولوا
 حتى نفرغوا ولا تبادعوا بعضنا فبما هم ياكلون فيقول دعوهم حتى يفرغون **روى الشيخ**
 الكليني عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفر الى خراسان فداغوا بنا
 اماناة لرجلهم عبد الله بن التوتان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو غلبت طرية مائة

(فقال)

في كتابه الأول في الحسن الرضا عليه السلام

102

[illegible]

(۱۱)

كان عرقا شامق جدا
فلا طامعا في الجوارح
كلما التفت من الامر
الصباغ والاشباح
بسط من الدنيا المظلم

فَعَلَيْهِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

[illegible]

وہوئے

فِي كَرِيضٍ كَلْبَانِدَعْلَبِه

[illegible]

(三)

في جوده عليه السلام الى القرية الجراء وسبابا ما ظهر منه عليه السلام

(113)

اليوم ذلك اليوم وظهرت وكذا دعا عليه السلام فيه مشتم دخل دار جدي بن عطيبة الطائي و
دخل القبة التي فيها قبره من الرشد ثم خطب اليه جماعة من بني تميم فبينما هو يخطب
الله هذا المكان مختلف شجرة واهل محقق والله ما يرد في منهم ذاك ولا يعلم على منهم مسلم الا
وجب له غفران الله ورحمة ربنا عشنا اهل البيت ثم استقبل القبلة وصلى ركعتين ودعا
لعمركم فلما فرغ سجد سجدة على مكث فيها فاحسب له فيها خصالا شجرة ثم انصرف
فمنهج التحوار عن باس الخادم قال لما نزل ابو الحسن على ابن مويهبة الرضا عليه السلام
تصحب جدي بن عطيبة فزع ثيابه وثاروا له احياء فاحسبها وثاروا له احياء فاحسبها فاحسبها فاحسبها
ان جاءت وبعثها رفته فثاروا له احياء وثاروا له احياء فاحسبها فاحسبها فاحسبها فاحسبها
جعلت فذاك ان الجارية ترفع رقبته فاحسبها فاحسبها فاحسبها فاحسبها فاحسبها فاحسبها
لذلك او شرفه بها فقال هذه عود من مسكنها فاحسبها فاحسبها فاحسبها فاحسبها فاحسبها فاحسبها
من تاسر الشيطان الرجيم ثم امل على العبد العود وهي نسوة الله الرحمن الرحيم بشيعة الله
ايضا آتوا بل الرحمن منك الخ **فصل** في ذكر ولا اله الا الله من المامون للرضا عليه السلام
قال صاحب نور الايضار ذكر جماعة من اصحاب السيرة واداء الاخبار بابا من الخلفاء انما
لما اراد ولا اله الا الله للرضا عليه السلام وحديث نفسه بذلك وعمره عليه احضر الفضل بن
سهل واخبره بما عمر عليه من مشاورة اخيه الحسن في ذلك فاجتمعوا وحضر عند المامون
فجعل الحسن يعظم ذلك عليه بغيره ما في خروج الامر عن اهل البيت فقال المامون ان عاهد
الاستعانة الى امان ظفرت بالحدود مع سلك الخلافة المافضل في طالب وهو افضلهم ولا بد من
ذلك فلما راها منهم وعزيمته على ذلك مسك عن عارضه فقال لذي هبان الان اليه فخرج
بان لك عني ولفظانه به فندم على الرضا عليه السلام واخبره بذلك والزمناه فامتنع فلم
يزال يهتج اجاب على انه لا يامر ولا ينهي ولا يفر ولا يول ولا يتكلم بين اثنين في حكومة
ولا يهتج شيئا مما هو قاسم على اصله فاجاب المامون له ذلك ثم ان المامون جلس على
اخاص الخواص اهل دولته من الامراء والوزراء والنجباء الكبار اهل الحل والعقد وكان

(ذلك)

المراد من الخلفاء غيره
محمد بن

في ذكر الرضا عليه السلام ولا اله الا الله

(114)

ذلك في يوم الخميس لحسن خلون من شهر رمضان سنة احدى ومائتين واحضرهم ولما حضره وقت
الفصل بن سهل اخبرهم عن الحاخا بن مويهبة امير المؤمنين الرضا عليه السلام وانه
ولاه عمه وافرهم بليس الخضره وانموذيه في النجاشي ان في حضره جالسوا على مقادير
طبقاتهم ومنازلهم كل في موضعه وجل المامون ثم من الرضا عليه السلام فجلس بين وناظر
عظيمين ومنازلهم وهو لا يبر الخضره وعلى راسه عمامة فاحسبها فاحسبها فاحسبها فاحسبها فاحسبها فاحسبها
العباس بالقبام اليه وبنايه في الناس فرفع الرضا عليه السلام يده وجلسا من فوق
فقال له المامون ابط يدك فقال له الرضا عليه السلام هكذا كان يبايع رسول الله
صلى الله عليه واله يده فوق ايديهم فقال افضل ما في ثم وضعت يدي في الدوام والذات
ويقع الثياب والخلع وقام الخطباء والشعر وذكر ما كان من ما بين يدي ولا يبايع
عليه السلام وذكر افضل الرضا عليه السلام وفرقت الصلوات والجماعات على الخاضعين على
قد مرانهم واقل من يدرة به لعلوتون ثم لعلوتون ثم لعلوتون ثم لعلوتون ثم لعلوتون
مرانهم ثم ان المامون قال ليرضا عليه السلام قم فخطب الناس فقام على راسه عمامة
ونبه بن كرتيه محمد صلى الله عليه واله وسلم فاحسبها فاحسبها فاحسبها فاحسبها فاحسبها فاحسبها
الله صلى الله عليه واله ولكم علينا حق به فاذنهم انزلت وجب لكم بها انكم انتم
اربعهم منه في هذا المجلس غير هذا وخطب للرضا عليه السلام ولا اله الا الله ولا اله الا الله
خطب عبد الجبار بن سعيد فلما انشأ على منبر رسول الله صلى الله عليه واله بالمدنية و
في الدعاة للرضا عليه السلام وهو على المنبر في عهد المسلمين على ابن مويهبة وجعفر بن محمد بن يحيى بن
الحسين بن علي عليهم السلام وانشد سنده اياه ثم ما هم افضل من بشر يوجب الغار كراية
قال لما جلس الرضا عليه السلام ذلك المجلس وهو لا يبر الخضره والخطباء والخطباء
ولذلك لا يوتى بمحقق على راسه نظر الرضا عليه السلام الى بعض مواله الخاضعين من كان يحضر
به وقد داخله من التور وما لا مزيد عليه ذلك لما راى قاسا واليه الرضا عليه السلام فدنا منه
فقال له في اذن ستر لا تشغل قلبك في هذا الامر ولا تشبه به فانه لا يهتم

(اقول)

في وفاء الشراء على الحسن الرضا عليه السلام

أقول لما جعل المأمون أبا الحسن الرضا عليه السلام ولي عهد واثق الشراء قصدوه و
مدحوه وصوبوا راي المأمون في الانتشار كان فهم ورد عليه من الشراء وعجل بن علي الطاهر
فلما دخل عليه قال انه قد قلت قصيدة فجلست على فخذه ان لا تشاء على الصدوق فليكن ما يجرى
حتى خفت جلسته ثم قال له هاهاها فانشاء قصيدة التي اولها
مدار من بات خلت من نلاوه ومنزل وجه مقفر المراضات
وكان مع دجيل ابراهيم بن العباس فانشده
ازالك غراء القلب بعد النخل
مصارع اولاد النبي محمد
فوصف الرضا عليه السلام لمائة الف درهم من الدراهم التي عليها اسمه كان المأمون يرضى
في ذلك الوقت فاما دجيل فصار بالمشقة الاف التي حصه المقيم فباع كل درهم بمشقة وراهم
تخلصت له مائة الف درهم ولما ابراهيم فلم يزل عنده بعد ان اهدى بعضها وقرن بعضها على
اهله الى ان توفي رحمه الله فكان كفه وحماله منه قلت ولا يرضى منهم مائة الف في الرضا عليه السلام
وكان شعره في مدحة ممدوح فابتدع الى زمان الموثول فبعده ابراهيم فاحرقه من خوف الموثول
وكان له ابناء اسمهم الحسن والحسين فلما ولد الموثول تمامها اسحق وعباسا فزعما منه
وروي عن علي بن ابراهيم عن ابي اسحاق عن ابي حماد عن ابي الربيع بن الصلت جميعا قال لما حضر العبد
وكان قد عقد للرضا عليه السلام الامر بولاية المهدي بن الحسن المأمون اليه في الركوب الى العبد الصلوات
بالناس الخطبة لهم فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بينه وبينك من الشرط في دخول الا
فاعف عن الصلوة بالناس فقال له المأمون انما اريد بذلك ان تطيق قلوب الناس بمرئنا
فضلك ولم يزل الرضا عليه السلام يدينه ما في ذلك فلما فتح عليه المأمون ارسا اليه ان عفيته فله حجة
الى ان لم ينفذ خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه واله من اموالهم من طين ابيطال عليه
ان قال له المأمون ما خرج كيف شئت وامر الفواد والحجاب الناس ان يكر والى باب الرضا عليه
قال ففعل الناس لا الحسن عليه السلام في الطرقات والطرش واجتمع النساء والصبيان
ينظرون خروجه صار جميع الفواد والجند الى باب فوقفوا على رؤسهم حتى طاعتهم ففعل

(ابن الحسن)

في خروج علي بن الحسين الى صليو العبد وما جرى له من المأثم في ذلك

ابو الحسن عتيلا وليس شايه وتعم بمانه ببناء من قطن التي طرفها منها على صليو وطير كين
ومن شيا من القلب واخذ به عكاذا وقال لواليه افعلوا مثل ما فعلت فخرجوا بين يديه
خاف قد شتموا به الى نصف الساق وعليه شيا بشجرة فمشى فابدا ورفع رسد الساق
وكبروا اليه مع شئ مشحقة وقف على الباب فلما داره الفواد والجند على اناك الصلوة سقطوا
عن الدواب الى الارض وكان احسنهم خالاس كان معه سكين قطع فاشارة حاجبه ورجل
ونحن وكبر الرضا عليه السلام على الباب وكبر الى سر معه فقبل اليه الفواد ورجل فغايه
وتزعزع الموت بالبكاء والصبح لما داروا ابو الحسن عليه السلام موثقه فالت بجذبه السند
فهذا المقام

ذكرنا بطلعتك التي هلكوا لما رحت القصور وكبر
ومشيت شبيبة خاضع مواضع بالله لا يرضى ولا يرضى
فأفقت فيك الشايطون فأنسج نومي اليك يا وعين نظن
بجدون رؤيتك التي فانها من انقذ الله اليه لا يرضى

لكن المأمون كثر هذه التهمة المحزنة لما بلغه ذلك وخاف ان يلعن المصل على هذا السبيل
افتن به الناس فبعث اليه قد كلفناك شططا وانبيالك ولسا نحت ان تلحق مشقة فالت
ولم يصل بالناس من كان يصليهم على وجهه فدعا ابو الحسن عليه السلام فجلسه ودك ورجع
اختلف امر الناس في ذلك اليوم ولم ينظم في صلواتهم وروي الصدوق عن عمار بن ابراهيم عن ابي
الحامد قال كان الرضا عليه السلام اذا رجع يوم الجمعة من الجامع فدا صابا العرق والغباء دفع
يديه قال اللهم ان كان فرج مما انا فيه بالموت فيجوز الشاعة ولولول خوما مكر وباليان
قبض صلوات الله عليه **فصل في وفاء الرضا عليه السلام**
روى عن المأمون لما اندم من ولايته عهد الرضا عليه السلام بشارة الفضل بن سهل خرج من موصلي
الى العراق وخال على الفضل بن سهل حتى قلده خال المأمون فحام سرجه مفاضة وخال
على علي بن موسى الرضا حتى تم في علة كانت صابا به روي عن الحسن بن عباد وكان كان الرضا

(عليه)

(٧٥١)

محمد بن سدر بن

روى عن

في تاريخ شهادة مولانا الرضا عليه السلام

عنه من شاعره وجماعته العظم والكبر والامران المبرهنة فطواجر الجواهر الباطنية بيد
ناسويه ودام مخاطبته فخر عن ذلك وقد عرفت عنه وذلك لكثرة عشره ليلة بقيت من رجب
سنة ثمان في عشرة ومانين وحمل المطر بوس قد فن بها **فصل** في بيان الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام في اخر صفر في اشارة ابن الاثير والطبرسي والشهد الشافعي وغيرهم من سنة ثمان
ومانين وهو من حسن حسين سنة وثماني بطرس في قرية يقال لها اباد من نوقان على دعوة ودفن
بجملته صلوات الله عليه في كبر المأمول اهل بغداد وفيه العباس والموالي يعلمهم بموته عليه السلام وهم
انما كانوا يبعثونه وقد ماتوا في ذلك في طاعته فكبروا اليه باغظ جواب **و** روى عن
بن علي قال كنت بالمدينة وكنت اختلف لابي جعفر عليه السلام وابو الحسن عريان وكان اهل
بيت وعمومة ابيه باقونه ويصلون عليه في غايوم الجارية فقال قولهم يتهاون الناس
فلما اشرقوا قالوا لا سئلنا من فلان كان في الغد فعل مثل فلان فقالوا مات من قال
ماث خبر من على ظهرها فانما اخباره الحسن بعد ذلك **و** في الصدوق عن رجل بن علي
قال لما في خبر مولانا الرضا عليه السلام وانا بقر فقلت قصيد في الزاخرة

أرأيت مقعدا ورينا قد قوما	أرأيت ليبي العباس من عذير
ولا حارب ومروان واسترقم	بنو عبيد ولا الفخيد والوغير
قور قتلتم على الاسلام اولهم	كفر اذا استمكوا اجازوا على الكفر
اربع بطوس على قبر الزكي بيد	ان كنت ربع من دين علي وطير
قبران في طوس خير الناس كلهم	وقبر شترهم هذا من العبير
ما ينفع الرخص من قرب الزكوة	على الزكي بقرب الرخص من ضرر
صديقات كل امرئ من بياك	الذي اذ غدا ما شئت او قدر

و قال ولعلنا يبيد الله الخوا في رة الرضا عليه السلام افضل الصلوات واكمل التحيات

يا ارض طوبى سقاك الله رحمة	ما اذ حوت من الخيرات باطوس
طالب بفاطمة في الدنيا وطاب	شخص قوته بسا اباد مرموس

(تمت)

في ثواب زيارة الحسين الرضا عليه السلام

شخص من علي لا سائر من غيره
يا قاتل قاتل قد نضمت
عن يدك مقبوض بحبس
في ربيع الله مقبور ومعه من
حلم في علم ونظيرة نقاش
في الملك الا في ربيع الله

و ثواب زيارة عليه السلام اكثر من ان يذكر في الشج الثماني في ربيع الله من ربيع الله
من زار قبره في ربيع الله كسب من حجة مبرورة في ربيع الله كسب من حجة مبرورة
قال نعم ورجع الف حجة **و** قبل لا يجعفر عريان في الجوارح في ربيع الله
عليه السلام افضل ام زيارة الحسين عليه السلام فقال زيارة الحسين افضل من زيارة
الخوا من الشجرة **و** عنه عليه السلام انها اصل من الخوا في ربيع الله كسب من حجة مبرورة
البرية قال قرأت كتاب الحسين الرضا عليه السلام بخط ابي شعيب في ربيع الله كسب من حجة مبرورة
عنه الله الف حجة والعمر من قبله كلها قال قلت لا يجعفر عليه السلام الف حجة قال
اي والله والف الف حجة لمن يزوره غار فاجته **و** قال الرضا عليه السلام من زار
على بعد داره ومزاره ابنته يوم القيمة في ذلك موطن حتى اخلصه من اهلها افاض
الكب بمنازلها وعنده القراط والميزان **و** روى الصدوق عن ابي الحسن الهادي عليه السلام
يقول من كان له الله عز وجل حاجة فليز في ربيع الله الرضا عليه السلام بطور هو على غسل
ويصل عند داره كسب من ربيع الله تعالى الحاجة في قوته فانه يستجيب ما يسأل به ثم
قطعه دم فان موضع قبره بقعة من بقاء الجنة لا يزورها من الا لعنة الله تعالى من
واحدة دار الفراق **قال** الشيخ المفيد في المقيسة باب مختصر زيارة عليه السلام تفيد
قبر بعد ان تغسل الزيارته وتلبس الحرام شيا بك وتقول السلام عليك يا ولي الله وارثه
السلام عليك يا حجة الله وابن حجة التكاليف عليك يا امام الهدى والفرقة الوافرة
ودعه الله وبركاته اشهد انك مصيب على ما مضى عليه ابائك الطاهرون و
الله عليهم لا تفرغ عني على هذه ولا تميل من حق الجليل وانك تصح لله ودينه
فلقد ثبت الامانة فجزاك الله عن الاسلام واهله خير الجزاء اليك يا ولي الله

(تمت)

هذا هو الرضا عليه السلام
قال في ربيع الله كسب من حجة مبرورة
الصلوات والتحية على الحسين
والرضا عليه السلام في ربيع الله كسب من حجة مبرورة

في ربيع الله كسب من حجة مبرورة

فِي مَنَاقِبِ أَبِي جَعْفَرٍ الْحَوَاضِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ابوجعفر عليه السلام ورد في الطيب لم يقطع له العرف فقام علي بن جعفر فقال يا بني قد بيند في لثقتك
 عنة الحديد فقلت ولما اورد ابو جعفر عليه السلام التماس التماس فقام علي بن جعفر عليه السلام فقال له اني
 حتى يلبسها **فصل** في طرف من الاخبار عن مناقب ابوجعفر الثاني عليه السلام ودلائل حجة
 كنه عن محمد بن مزيان عن محمد بن سنان قال شكوت الى الرضا عليه السلام وجع العين فاخذ
 فرطاسا فكتب له ابوجعفر عليه السلام وهو اقل من ثلثي درهم وادفع الكتاب الى الخادم وامرني ان اذنيه
 وقال اكره فانبتاه وخادم قد حمله قال ففتح الخادم الكتاب بين يدي ابوجعفر عليه السلام قال فجعل
 ابو جعفر عليه السلام ينظر في الكتاب برفع راسه الى السماء ويقول يا حي فعلت لك ما راقد هيب
 وجع وعجني وابصر بصرا لا يصبر احد قال فقلت لابوجعفر عليه السلام جعل الله شيئا على هذه
 لونه جعل علي بن مريم شيئا على بني اسرائيل قال ثم قلت يا شبيه صاحب فطرس قال فانصت
 وقد امرني الرضا عليه السلام ان اكرم فانزلت جميع البصرة حتى اذ غف ما كان من ابوجعفر عليه السلام في
 امر عيني فنادى في الوجع قال قلت لمحمد بن سنان ما عرفت بقولك يا شبيه صاحب فطرس قال
 فان الله عز وجل غضب على ملك من المملئكة يدعي فطرس فندى جناحه ودمع به في جحر من
 جحر البراءة فلتا ولد الحسين عليه السلام بعث الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه واله ليهب بولاد
 الحسين عليه السلام وكان جبرئيل صديقا لفطرس فتربه وهو في الجزيرة مطروح فخره بولادة الحسين
 عليه السلام وما امر الله به فقال له هل لك ان احملك على جناح من اجنحتي وامض باني الى محمد صلى
 الله عليه واله الزبضع فبك قال فقال له فطرس نعم فحملني على جناح من اجنحتي حتى اتي به محمد صلى الله
 عليه واله فبأخذه فخرته وربه تعالى ثم حدثه بقصة فطرس فقال محمد صلى الله عليه واله لفطرس
 اسمع جناحك على هذا الحسين عليه السلام ونمض به ففعل ذلك فطرس فخير الله تعالى جناحه
 الى منزله مع الملائكة **وروي** الفطري ان الرضا عليه السلام دعا جناحه من ذواته فقال
 اشهد والي علي محمد بن علي بن موسى عليه السلام نعوذ اياك واكتبوا انما اودان يخرج ثم دعا فقال
 انك اردت ان تخرج علي فقال والله ما فعلت شيئا من ذلك قال ان فلانا وفلانا شاهدوا
 عليك فاحضروا فقال نعم هذه الكتب اخذناها من بعض غلمانك قال وكان لجاله قبح

(185)

۲۰۰۰ ۲۰۰۱

المهر
بالبين المأهول

فی عزہ المامون علی الزفریج ابنہ ابی جعفر علیہ

ترفع ابو جعفر عليه السلام وقال اللهم ان كانوك قد اذعنتم في حق علي بن ابي طالب
 ودينه بيني وكلنا قام واحد وقع فقال المصنف ابن رسول الله انما ثاب قنالك فادع ربك
 ان يكتنه فقال اللهم سكتناك تعلم انهم عندك واحد في نسكن **قال** الشيخ المصنف في
 الاشارة وكان المامون قد شفيق بايضا فاعلمه السلام لما رآه من فضله مع صغريته وبلغه
 في العلم والحكمة والادب كمال العقل فاعلم بان احد من مشايخ اهل البيت من روجه الله **يعمل**
 وحملها معه الى المدينة وكان مشغول على اكرامه تعظيمه واجلال قدره خوفا من الحسن بن محبوب
 سليمان عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الربان بن شبيب قال لما اراد المامون الخروج
 ابنته الفاضل ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام بلغ ذلك القبايين عصط عليهم واستكبروا
 وخافوا ان ينشئ الامر معه الى ما انتهى اليه مع الرضا عليه السلام فحاضوا في ذلك وخرج منهم اهل
 الادب من فاضلوا تشدك الله يا ابيه المؤمنين ان تغيب على هذا الامر لانه قد عرفت عليه
 ترويح ابن الرضا فاما اخوانه فخرج به عما امره من ملكه الله وتخرج من سره فالتقاء بينك
 قد عرفت ما بيننا وبين هؤلاء القوم قد تجاوزا حديثا وما كان عليه الحفاد الرشيد منك
 من تعبدهم والتصغير بهم وقد كافؤهم من علي مع الرضا فاعلمت حجة كما ما الله الخ
 من ذلك فافقه الله ان تردنا الى نعم قد اغفر عنا واحسن وابل من الرضا واعدل الى من رآه من
 اهل بيتك يصلح لذلك دون غيره فقال لهم المامون اما ما بينكم وبين الالب طالب ثم التمس
 فيه ولو انصفتم القوم لكانوا اوليكم واتما ما كان يفضل من قبيلهم فقد كان به قاطعا للرحم و
 اعوذ بالله من ذلك والله فاندت على ما كان في من اختلاف الرضا ولقد سئل ان يقوم
 بالامر واخره عن نفسه فابى وكان امر الله قدما مقدورا وانا ابو جعفر محمد بن علي فداخريته ليرى
 على كافه اهل الفضل في العلم والفضل مع صغريته والاعجوبة فيه يد لك وانا ارجو ان يظهر
 للناس ما قد عرفته منه فاعلموا ان الرأى ما اوتيت فيه ففالفان هذا العنى وان رافك منه قد
 فانه صبي لا يعجزه ولا فقه فاعلمه للآداب ويتفقه في الدين ثم اصنع ما تراه بعد ذلك فقال
 لهم ويحكم الله اعرف بهذا الغية منكم وان هذا من هليلج علمهم من الله ومواده والها من الله

104

(۱۱۱)

في رتبة علي بن أبي طالب الفضل في خطبة النكاح

(١٢٨)

أما بعد يا أيها الذين آمنوا لا بد من الرضا بالناقص من هذا الحال ثم شتم فامتنوا بالبحر
 ما بينكم لكم من ما وصف من حاله قالوا له قد رضينا لك يا أمير المؤمنين ولا نقفنا بآه
 نزل يدنا وبينه لنصب من ياله بعض من يثمنه من فقه الشريعة فان أصاب الجواب عنه
 بك لا اعتراض في أمره ونهيه الخاصة والخاصة سددوا عليه أمير المؤمنين وان يخرج من ذلك
 كسبا خطبة منها فقال لهم يا أموات كنتم في ذلك من ردم فخرجوا من عنده والجمع
 شديدا بينكم وهو يومئذ في الزمان على أن ياله مسألة لا يبرر الجواب فيها وروى
 في نفسه عن ذلك وغادوا إلى المائدة فسلوا أن يجاءوا بطعم يومئذ الاجتماع فجاؤهم
 في اليوم الذي اتفقوا عليه فجلس بهم بينكم فصار المامون أن يفرش لا يجتمع
 ويجعل له فيه مشورة ففعل ذلك وخرج أبو جعفر عليه السلام وهو يومئذ ابن سبع
 أشهر فجلس بين المشورين وجلس بهم كثر من يديه وقام الناس في مراتبهم والمأمون
 قال: ومن متصل بدست أبي جعفر عليه السلام فقال يجيبكم أنكم للمأمون أنا ذن لا يا أمير
 المؤمنين أنا سأل أبي جعفر فقال للمأمون أسأله ذلك فاقبل عليه يجيبكم أنكم فقال أنا ذن
 قال: فمسألة قال له أبو جعفر هل أنت شتم قال يجيبكم ما تقول جعلني الله فداك
 قال: صيدا فقال له أبو جعفر عليه السلام قل في حل أو حرام لما كان المحرم جاهلا بانه
 حراما كان المحرم عبدا مسفيرا كان وكبيرا لم يشد ثابا بالفضل أم معبدا من ذوات
 القسبة أم من غيرهما من صفات القسبة كان من كبارهم مصرا على ما فعل أو ناد ما في اليد
 كان مثله للقسبة أم ناد ما في اليد كان بالعمرة أو قتل أو بالهجر كان محررا فتمت يجيبكم أنكم وروى
 في نفسه عن ذلك لا يقطع ولا يقطع عن عرف جماعة أهل المجلس أمر فقال المأمون الحمد لله على هذا
 العلم والتوفيق في الرأي ثم نظر إلى أهل بيته وقال لهم اعرفهم لأن ما كنتم تذكرونه شتم قبل
 شتم أبي جعفر عليه السلام فقال لما خطب يا أبا جعفر قال نعم يا أمير المؤمنين فقال للمأمون الخطبة
 جعلت فداك لنفسك فقد رضيتك لنفسي وأنا من قبلك أم الفضل ابنة أبيه وان روى في نفسه
 فقال أبو جعفر عليه السلام الحمد لله الذي أفاض علينا من فضله ولا اله الا الله اخلاصا للوجه البتة

(صلى)

في بعض أخبار أبي جعفر الثاني عليه السلام

١٢٩

سئل الله على محمد سيد ربيته وأمينه من عشرة أمانات فقد كان من فضل الله على
 أن أغناكم بالجلال عن الخرافة فقال سبحانه وأنيكون الآلهة منكم والصلوات على من
 صاب كذا ما كنتم أن تكونوا فقرأ بعينهم الله من فضله والله واسع عليم ثم ان
 محمد بن علي بن موسى خطب أم الفضل بنت عبد الله المامون وقد بدلت لها من الصدقات
 ثم جديته فاطمة بنت محمد عليها السلام وهو غداة ردم جارا مهلا فوحته يا أمير المؤمنين
 جاعل هذا الصدق المذكور قال المأمون ثم قد وجبت يا أبا جعفر أم الفضل أمير علي الصدق
 المذكور فهل قبلت النكاح فقال أبو جعفر عليه السلام قد قبلت ذلك ورضيت به فامر المأمون
 أن يقيم الناس على ما بينهم في الخاصة والخاصة قال الربان ولم يلبث أن يهتبا أصواتا
 أصوات الملاحين في حاوراتهم فاذا الخدم تجردون مقبنة مصنوعة من القطن بشبه الجبال
 من الأبراهيم على عجلة ملوثة من الغالبية فامر المأمون أن يخطب لهما الخاصة من تلك الغالبية
 ثم مدت له دار الغائمة فطبتوا منها ووضعت الموائد فاكل الناس وخرجت الجوار إلى كل
 قور على قدرهم ثم فصل في رتبة أخباره وبراهينه
 يتناذر روى عن ذكر أبيه آدم قال الله لعنوا الرضا عليه السلام اذ جئ يا أبي جعفر عليه
 وسلم أقل من أربع سنين فصر يبيد إلى الأرض ورفع رأسه إلى السماء فاطال الفكر فقام
 الرضا عليه السلام بنحس فلم طال ففكر فقال فهاضع بآه فاطمة عليها السلام أما والله
 لا أخ جهنما شتم لا أخ جهنما شتم لا ذر بينهما شتم لا نفعهما في البتم فاستدناه وقيل بين
 بعينه شتم قال يا أيه انت ولعنت لها بعينه الإمامة الشيخ الكليزي روى عن محمد بن
 أبي العلاء قال سمعت بهيم بن أكرم فاضحه شارح بعد ما جاهدت به فاضحه وحادثة وطول
 رسالته عن علوم آل محمد عليهم السلام فقال بيننا أنا ذن يوم دخلنا طوف بغير رسول الله
 صلى الله عليه وآله وولدت محمد بن علي الرضا عليه السلام بطوف به فاضحه في مسائل عنه
 فخرجها إلى فقلت له والله أن أريد أن أسلك مسلك واحدة دابة والله لا سعي من ذلك
 فقال له أنا خير قبل أن تالني قال عن الإمام فقلت هو والله هذا فقال أنا هو فقلت

(علاوة)

مشهد الحاد

في شرح حديث الفاضل في خطبة النكاح

(١٢٨)

اما انما غلب في علم الذين ولا اوبى عن الرغبا بالثاقفة عن حال الدنيا... شتم فامتنوا بالاجم
بدين لكم سنا وصفت من خاله قالوا له قد رضى بنا لك يا امير المؤمنين ولا نقضنا باهتوانه
نزلنا ما وبيته لنصب من بساله بعض من ثمن من فقه الشريعة فان اصحاب الجواب عنه
بكل ما اعترض في امره وظاهره لخاصته والذاتة سدا بهد واعمالهم او منين وان عجز عن ذلك نظر
نا بيا الخطبة منه فذل لهم الشارح ثم ذكركم في ذلك من رضى فخرجوا من بعده واجمع اياهم
شتم بيمين اكم وهو يومئذ في خيمه اثنان من ان بساله مسالة لا يعرف الجواب فيها وروى
بمنه في ذلك وغادر الى المدينة فاستلوا ان ينقادوا لهم يوما لاجتماع فاجابهم الى ذلك
باليوم الذي اتفقوا عليه حصصهم بيمين اكم فاما المامون ان يفرش لا يجيبه
ويجعل له فيه مشورا فان فعل ذلك وخرج ابو جعفر عليه السلام وهو يومئذ ان
لا يفرش خمس بين المؤمنين وحسن بيمين اكم بين يديه وقام الناس في مراتبهم والماس
الذي وصل يده من ابو جعفر عليه السلام فقال بيمين اكم المامون انا ذن في بابهم
اننا ناسل ابو جعفر فقال للمامون اسأله في ذلك فاقبل عليه بيمين اكم فقال اذا
في ذلك في مسئلة قال له ابو جعفر ان شئت قال بيمين اكم فانه ليعلم الله فذلك
في ذلك فقال له ابو جعفر عليه السلام قل في حل او حرام لما كان المحرم جاهلا فذلك
محظورا كان المحرم عبدا صغيرا كان او كبيرا مبتدئا بالفضل لم يعبد من ذوات الله
ان الضم من غيرهما من صفات الصديق كان من كاره مصرا على ما فعل او نادى في الليل
كان ثلثه للقبيل فماذا عجزا كان بالعمرة اذ قلته او بالحق كان محظورا فحينئذ بيمين اكم وبها
في العجز والافتقار وتلجأ حتى عرف جماعة اهل المجلس امره فقال المامون الحمد لله على هذا
النية والتوفيق في الرأى ثم نظر الى اهل بيته فقال لهم اعرفتم لان ما كنتم تذكرونه ثم اجعل
على ابو جعفر عليه السلام فقال لا تخطب يا ابو جعفر قال نعم يا امير المؤمنين فقال للمامون الخطب
جعلت فداك لتفك فقد رضى بك لنفسى وانا من وجلك ام الفضل ابنته وان رغم قولك
فقال ابو جعفر عليه السلام الحمد لله اقرأ يا بني غيبه ولا اله الا الله اخلاصا لو خذنا بغيره و

(عليه)

في بعض اخبار ابو جعفر الثاني عليه السلام

عليه السلام على محمد سيد ربيته واوصيا من عترة ائمة بعد فقد كان من فضل الله على ائمة
ان اغناهم بالخلال من الخلاء فقال سبحانه وان يكون الايمان منكم والصلوات بحسن من
عنا كن قدامكم لان يكونوا فقرا بغيرهم الله من فضله والله واسع عليم ثم ان
محمد بن علي بن موسى خطب ام الفضل بنت عبد الله المامون وقد بدلت لها من الصدقات
ثم جديته فاطمة بنت محمد عليها السلام وهو غصبا ودم جبارا فهدى روحه يا امير المؤمنين
بما على هذا الصدق المذكور قال المامون قد رضى بك يا ابو جعفر لفضل الله على الصدق
المذكور فهل قبلت النكاح فقال ابو جعفر عليه السلام قد قبلت ذلك ورضيت به فاما المامون
ان يبعد الناس على ملابهم في الخاصة والعامة قال الزيان ولم يلبث ان يبعث اصواتا تشبه
اصوات الملايين في حاوراتهم فاذا الخدم تجرون سقنة مصنوعة من الفضة تشبه الجبال
من الابريص على عجلة ملوثة من الغالبية فاما المامون ان يخطب لعله الخاصة من تلك الخاصة
ثم مدت الى دار العامة فطبتوا منها ووضعت الموائد فاكل الناس وخرجت الجواز الى كل
قوة على قدرهم في فصل في ذكر بعض اخباره وبها يهتدى
بينا انه روى عن ذكرنا ابن ادم قال ان عند الرضا عليه السلام اذ جئنا ابو جعفر عليه
وسد اقل من اربع سنين فضر بي يد الى الارض ورفع راسه الى السماء فاطال الفكر فقام
الرضا عليه السلام بنحس فلم طال فترك فقال فهاضع باه فاطمة عليها السلام اما والله
لاخر جهما شتم لاحر جهما شتم لاذ بهما شتم لانفقهما في البتم فاستنداه وقبل بين
عنه شتم قال يا به انت وانه انت لها بعة الامامة الشيخ الكلي روى عن محمد بن
ابو الصلاح سمعت بيمين اكم فاضح شامرا بعد ما جاهدت بيننا فظفرت وهاوتة وطلعت
وسالته عن علوم آل محمد عليهم السلام فقال بيننا انا ذن يوم دخلنا حوت بغير رسول الله
عليه السلام عليه واله ودايت محمد بن علي الرضا عليه السلام بطوف به فناظرته في مسائل عنده
فاخرجها الى فقلت له والله انك اريد ان اسلك مسئلة واحدة فاذ بالله لا سقم من ذلك
فقال لانا اخبرك قبل ان تالني في عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت

(علاوة)

علاوة
شدة الخصال

في الطواف عن الأئمة عليهم السلام

(١٣٢)

جئت فدا لثمة على ما قلت من محبتكم أهل البيت وكتابك ينفق عنده فاحذوا طامس وكتب
بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن موصل كتابي هذا ذكر عنك مدحيا جليلا وإن مالك
من عملك ما الحسن فيه فاحسن إلى أخوانك واعلم أن الله عز وجل جعلنا منك من مشا قبل الله
والخير قال قلت أوددت سمعت من سبوق الخبر الحسن بن عبد الله التيا بوجه وهو لو
فاستقبلني على فرسخين من المدينة فدفعت إلي الكتاب فقبلته ووضعته على عنقه قال قلت
فلست خارج على في ديوانك قال فامر بطرحه عن عنقه وقال لا تؤذوا خراجا ما دام لم عمل شتم سألني
عن عيالي فأخبرته بمبلغهم فأمرني ولم يبايقوتنا وفضلا لنا أديت في عمله خراجا ما دام حيا
ولا قطع عن صلته حتى مات وروى عن موسى بن القاسم قال قلت لأبي جعفر إن شاء الله عليه
قد أوددت أن أطوف عنك وعن أبيك فقبل لي أن أوصيها لا يطاف عنهم فقال لم يطاف ما
امكنت فأت ذلك جاز شتم قلت له بعد ذلك بثلث سنين أت كنت أسألك في الطواف
عنك وعن أبيك فأذنت لي في ذلك فطفت عنكما ما شاء الله شتم وقع في قلبه شيء فعملت به
قال وما هو قلت طفت يوما عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قلت مرات صلى الله عليه وآله
رسول الله شتم اليوم الثاني عن أمير المؤمنين عليه السلام شتم طفت اليوم الثالث عن الحسن
عليه السلام والرابع عن الحسين عليه وآله والخامس عن علي بن الحسين عليه السلام والسادس عن
أبي جعفر محمد بن علي عليه وآله واليوم السابع عن جعفر بن محمد عليه السلام واليوم الثامن عن أبيك
عليه السلام واليوم التاسع عن أبيك عليه وآله واليوم العاشر عنك يا سيدي وهو لا
أدري الله بولايتهم عليهم السلام فقال أذن والله ثدي بن الله بالذين لا يقبل من العباد
غيره قلت وديما طفت عن أمك فاحذوا صلوات الله عليها وديما لا طفت فقال استكثرت هذا
فأنا أفضل مما أنت غاملة فاشاء الله تعالى **الصدوق** عن البرقي قال قلت لكتابي الحسن
الرضا لا يجعفر عليهما إلا جعفر يلحقني أقواله إذا كنت أخرجك من الباب الصغير وأتما
ذلك من أجلهم لئلا ينال منك أحد غيري فاستكثرت محبة عليك لا يكون مدخلك ومخرجك إلا
من الباب الكبير وإذا كنت خائفا من أن يذهب فضي شتم لا باب لك أحدا لا يصطبه ومن سلك

(من موشك)

في طواف ابن أبي عمير بن علي التقي وكر بعض كلامه عليه السلام

(١٣٣)

من موشك أدبته فلا تخطأ أقل من خمسين ديناراً والكثير اليك ومن سالك من عتاك فلا
تخطأ أقل من خمسة وعشرين ديناراً والكثير اليك الله انما يريد أن يرسلنا الله فاتفقوا لا تفتن
من ذي الشرع انما قال **قال** شيخنا الحر العاملي في اثبات الهداة قال الشيخ أبو الصلاح
الحلي في كتابه في المعارف عند ذكر بعض معجزات الأئمة عليهم السلام ومن دون تومنا
أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في معجزة جند من موضع بلاد السبب في أصل نيقية أديت
فلم يخرج من المسجد حتى أخذت من البيت ما في الشيخ أبو الحسن محمد بن علي قال ما في الشيخ
أبو عبد الله محمد بن محمد القمي وفيه أنه عنده أنه أكل من نيقية وهو لا يجزئ له بيان السبق في
التون وكسر الباب وقد كن ثم التدد واحدة نيقية وأشبهت في باب الصاب قبل أن تلتد
حرته **فصل** في ذكر بعض كلامه عليه السلام قال من استفاد أخا في الله ففقد شتم
بيت في الجنة فقال القصد إلى الله تعالى بالقلوب بلغ من انقصاب الخوارج الأعمال و
من اطاع موأه أعطى عذره مناه و قال ركب القهر بوان لا يقال عشرة و قال التفة
ب الله تعالى ممن لكل غال وسلم لكل غال و قال عمر المؤمن غناه عن الناس و قال
لا تكن ولي الله في العلانية عدو له في السر و قال اصبر على ما تكره فيها يلزم من الحق والبر
عما تحب فغاب عولنا لا الهو و قال كيف يضيع من الله كره وكيف يجوز من الله طاعة
ومن انقطع الغيرة الله وكله الله اليه ومن عمل على غير علم اضد كثر مما يصلح و قال من
استغفر كرم على أهله فقبل له وعلى غير أهله قال لا إلا أن يكون يحيا عليهم نفعاً و قال
قد غاداك من شر عنك الرشد أيا غالمها هو و قال عليه السلام أياك ومحبتي
الشر فانه كالتيق المسلول بحسن نظره ويقع اناره و قال عليه السلام كفى بالمرء
أن يكون ابن الخونة **فصل** في بعض أوصاف الجواد عليه السلام وهو ما يفتاد
في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين سنة ودين بمقامه
في ظهر حجة موسى بن جعفر عليه السلام و عن أبي الحسن الهادي عليه وآله في جواب من سأل
عن فضل زيارة الحسين وزيارتهما عليهم السلام أبو عبد الله المقدم وهذا انجع

(اعلم)

وإذا سار من طواف
وقد ركب قال عليه السلام
الانوار من طواف الحسين
الانوار من طواف الحسين

النو الثاني عشر

الامام العاشر البدر الباهر والشرف والكرم
المجد والاباء ابى الحسن الثالث علي بن محمد النقي

الهادي صلوات الله عليه

ولد بصري من المدينة المنورة من ذي النجاة مثل اثنى عشر ومائتين وقيل بولجند
ثاني رجب وقبل خامسة من تلك السنة امه العظيمة الجليلة سنانة المغربية وفي ذلك
النظم هي تعرف بالسيدة وتكنى ام الفضل قال قال محمد بن الفرج بن ابراهيم بن عبد الله بن
جعفر عانة ابو جعفر الجواد عليه السلام فاعلم ان قافلة قد قدمت فيها نخاس معه جوارحه
رفع اليه ستين دينارا وامره بابتياح جارية وصفها فضبت فملك ما امر به به فكانت تلك
الجارية ام ابى الحسن الهادي عليه السلام وروى محمد بن الفرج وعلي بن مهزيار عن السيد
عليه السلام انه قال في غار فقه في من اهل الجنة لا يقرها شيطان فارد ولا ينهاها
كبد جبار عنيد وهي مكلوة بين الله اليه لا تنام ولا تخلف عن اتهامات الصد يقين و
للمصالحين انتهى وكان نقش غامة الله ربه وهو عصية من خلقه وله ايضا خاتم نقش
حفظ المهور من اخلاق المعصية **فصل** في ذكر طرف من دلائل ابى الحسن الهادي عليه السلام
واخباره وبراهينه ويثبته روى الطبري عن ابن عباس بسند عن ابى هاشم الجعفي
قال كنت بالمدينة حين مر بها اباء الوائين في طلب لاعراب فقال ابو الحسن عليه السلام
اخرجوا بنا حتى نطالع تسمية هذا الزكي فخرجنا فوقفنا فرت بنا شبيبة فمر بنا تركه فكلهم ابو
الحسن عليه السلام بالتركية فنزل عن ربه فقبل خافه رايته قال فخلعت التريكة وقلت له
ما قال لك الرجل قال هذا فيك قلت ليس هذا ببي قال دعاه باسم يسمي به صفري في بلاد
الترك ما على احد في الساعه و عنده ايضا عن ابى هاشم الجعفي قال دخلت على الحسن

نقص في نسخة المطبع
سنة ١٢٠٥

عليه فكلني بالهندية فلم احسن ان ارد عليه كان بين يديه ركوة مالحصافنا وحضارة
واحدة ووضعها في فيه فتمت ما ملتا شتم ربه بها التي فوضها في فم فوالله ما رحت من عنده
حتى تكلت بثلاثة وسبعين لسانا ولها الهندية وروى الشيخ عن كافور الخادم قال
قال له الامام علي بن محمد عليهما السلام انك لا تسفل المغللة في موضع المغللة لانظره
للضلوة وانفذه في حاجته وقد اذاعت فافعل ذلك ليكون معدا اذا كنت للصلوة
واستلوا عليه لينا ونسبت ما قال له وكانت ليلة باردة فحسب به وقد قرأ القرآن
وذكرت اني لم اترك التسل فبعد عن الموضوع خوفا من لو لم تلت ليجت بشي يطلب الانا
فما داني نداء منضبط فقلت ان الله ابرئ مني ان اقول لبيت مثل هذا ولم بعد بياض
فجئت مرحوبا فقال يا ذاك ما عرفت ربه اني لا انظر الا بياض ففخت له ماء فركبه
في التسل فقلت والله ناسيتك ما تركت التسل ولا الماء قال الحمد لله والله لا تركنا
ولا ردنا فحمد الحمد لله الذي جعلنا من اهل طاعته ووقفنا للون على عبادته في اليوم
صلى الله عليه واله يقول ان الله يغضب على من لا يقبل رخصته الشيخ الصدوق
عن ابى هاشم الجعفي قال صاحبني ضيق شديدا فصرخ اليه ابى الحسن علي بن محمد عليه
فاذن لي فلتا جلست قال يا اباهاشم اني نعم الله عز وجل عليك تريد ان تودع شكركا
قال ابو هاشم فوجئت فلم ادر ما اقول له فابته عليه فقال ذلك لايمان فخرم به بك
على التادود وركت العاقبة فاغاثك على الطاعة وركت الفروع فصانك عن البذل
يا اباهاشم انما ابتدائك هذا لانه ظنك انك تريد ان تشكوا من فعلك هذا وقد
لك بماء دينا وتخذها **الطبري** عن محمد بن الحسن الاشتر العلوي قال كنت مع
على باب المتوكل وانا جيت في جمع من الناس ما بين طالبي الى عتاييه وجعفره وعنه وقوف
اذ جاء ابو الحسن عليه السلام فدخل الناس كلهم حتى دخل فقال بعضهم لبعض انزل
لهذا الغلام وما هو باشرنا ولا يا كبرنا ولا يا سنا والله لا نرجلنا له فقال ابو هاشم الجعفي
والله للرجلين له صفرة اذا رايتوه فها هو الا ان اقبل وبصره ابر حتى رجل الناس كلهم

نقص في نسخة المطبع

روى كوفي بسند
كروم الله ودمه

بمنه بابك ودمه

الإشارة إلى أبي هاشم الجعفر عليه السلام

(١٣٨)

فقال لهم أبو هاشم البسر فعمت أنكم لا تدرجولون له فقالوا له والله ما مملكتنا أنفسنا حتى نرجلنا
وروي أن أبا هاشم شكى إلى مولينا أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام ما يلج من الشوق إليه
 إذا أخذ من عنده إلى بغداد وقال له يا سيدي أرى الله لي فإلهي مركوب سكر وذهاب هذا على
 ضعفه فقال قوالك الله يا أبا هاشم وقوه برز ونك قال فكان أبو هاشم يصلي الفجر ساجدا
 ويسير على البرقع فبذلك الزوال من يومه إلى بغداد إذا شاء على ذلك البرقعون بعينه
 فكان هذا من العجائب لا نل الخ شومث **أقول** أبو هاشم الجعفر هو داود بن
 القاسم بن يحيى بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام البغدادي الثقة الجليل الذي
 أدرك الرضا والجواد والمহারي والعسكري وصاحب الأمر عليهم السلام وقد أشرنا إليه عند
 ولادة الصادق عليه وكان عظيم المنزلة عندهم عليهم السلام وقد روي عنهم كلام
 وله أخبار ومناقب لم ندره حتى جدد فيهم ومن شعره في أبي الحسن المكنى وقد فعل

ذلك مكر من ربه وبشر
 من يومه

مَادِي الْأَرْضِ فِي وَادِّ قَوَادِمِهَا	وَأَعْرَبَ سَوَادِ الْعَرَوَاتِ
حَابٍ قَبِيلَ الْأَمَارِ نَضَوُ عَلَيْهِ	قُلْتُ نَفْسِي قَدَتْ كُلَّ الْفَدَا
مَرَّ مِنَ الدِّينِ لَا عِلَّالِكَ وَ	أَعْلَلْتُ وَغَارَتْ لَهْ نَجْوَا السَّلَا
عَجَبًا إِنْ مُنِيتَ بِالذَّاءِ وَالْتَقَمَ	وَأَنْتَ الْأَمَارُ حَسَمَ الدَّاءِ
أَنْتَ أَسْمَى الْأَذْفَاءِ فِي الدِّينِ	وَالذُّنُوبِ وَنَجَى الْأَمْوَاتِ وَالْأَحْيَا

فأنت من أفاضل
 وأنت من أفاضل
 أفاضل من أفاضل
 أفاضل من أفاضل
 أفاضل من أفاضل
 أفاضل من أفاضل
 أفاضل من أفاضل
 أفاضل من أفاضل
 أفاضل من أفاضل
 أفاضل من أفاضل

القطب الراوندي عن جماعة من أهل أصفهان قالوا كان بأصفهان
 رجل يقال له عبد الرحمن وكان شيعيا قبل ما التبس له وجب عليه القول بأمانته
 على الشيعة عليه السلام دون غيره من أهل الزمان قال شاهدنا ما أوجب ذلك على وهواة
 كنت رجلا فقيرا وكان لي ثمان وجراة فخرجت أهل أصفهان سنة من السنين مع
 قوا من أهل باب المتوكل تطلبين فكما بينا المتوكل يوما فخرج الأمر بإحضار علي بن محمد
 بن الرضا عليه السلام فقلت لبعض من حضر من هذا الرجل الذي قد أمر بإحضاره فقبل
 هذا رجل علوي يقول الرافضة بأمانته ثم قال ويقدر أن المتوكل يحضر للفعل فقلت

(الأبرج)

حكاية النصر في الدنيا ثم نفس التوكل في الآخرة

(١٣٩)

لا أرى من غير مناعة انظر إلى هذا الرجل رجل هو قال فاقبل يا جليل فترى قد قام القنا
 بمنة الطيرين وبسر فاصفين بنظرين إليه فلما دله وقع جنة في قلبه فجعلت دعوته في نفسه
 بان يدفع الله عنه شر المتوكل فاقبل بس من الناس وهو ينظر إلى عرفت راسه لا ينظر بينه
 ولا يستره وأنا أكره نفسي الدعا له فلما صار بارز في أقبل بوجهه إلى وقال قد سمعته بن الله
 وعائتك وطول عمرتك وكثر مالك ولدك قال فارفعك من هيبته ووقعت بين يديه
 فسلطوه وهم يقولون ما شأنك فقلت خبركم الخبرين لك خلقوا فافضروا فابعد ذلك إلى
 أصفهان ففتح الله عليه بد غائره وجوه من المال حتى نال اليوم أغلق باله على من هم ما الف المص
 درهم سوء ما في خارج داره ورزقت عشرة من الأولاد وقد بعثت لأن من يري بيق
 سبعين سنة وأنا أقول بأمانته الرجل على الذي علم في قلبه واستجاب الله دعاه وأمر
 وروى عن هبة الله بن أبي منصور الموصلي أنه قال كان بدا وبسعة كاتب نصر في
 وكان من أهل كفر توثا بيه يوسف بن يعقوب وكان يئسه وبين والده صدقة قال فلو
 فزله عند والده فقلت له ما شأنك قامت في هذا الوقت قال دعيت المحبة فقلت له
 ولا أدري ما أراد مني إلا أن أشرب نعيم من الله بماه وبنار قد جعلها العاتين محمد بن الرضا
 عليهم السلام مع فقال له والده قد وفقت في هذا قال وخرج الحصة من كل واحد من
 الشا بعد أيام قللا ثم فرغ من شربها فقال له والده حدثني حديثك قال فحدثني من ربه
 وما دخلها قط فزرت في داره فقلت أحبان أوصل المائة دينار إلى ابن لمة فمأه عليه قبل
 مصبره إلى باب المتوكل وقبل أن يعرف أحد قد روي قال ففكرت أن المتوكل قد منع من الركون
 وأنه ملازم لداره فقلت كيف أصنع رجل نصراني بال عن دار ابن الرضا عليه السلام لا آمن أن يبد
 في يكون ذلك زيادة فيما أخاذه قال ففكرت ساعة في ذلك فوقع في ظلي أن أركب حماري
 وأخرج في البلد ولا أمتنع من حيث يذهب لي على أف على مع فزاد من غير أن أسأل أحد
 قال فجعلت الذي نأخره كاعذه وجعلتها في كبري وكنت فكان الحمار يتفرق في الشوارع والأسواق
 ثم حيث يشاء الحمار حتى إلى باب دار فوق الحمار فجعلت أن يزل فلم يزل فقلت للفقير

فما أرى من
 من يومه

(س)

هجو الازالك على الجعثن لبللا

(١٣٤)

لا اله الا الله محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام ما يقول ولد ابيك في العباس بن عبد المطلب قال وما يقول ولد ابيك يا المبرور
في رجل افترض الله طاعة نبيه على خلفه وافترض طاعته على نبيه فامر له بمائة الف درهم وانما
اذا راجع الحسن عليه السلام طاعة الله على نبيه ففرض و قد كان مع نبي الحسن بن علي بن محمد
عليه السلام الماتوكيل وقيل له ان منزله ساكنا وكنا وغبرها من شعبه فوجه اليه لبللا
من الازالك وغيرهم من هم عليه منزله على غفلة من فانه فوجد في بيت واحد معلق عليه
بذرة من شعره لا ينام فاجابته الازالك والمجهر وعلى راسه طعنة من الصوف متوجهة
الى ربه يترسم بايات من القرآن في الوعد والوعيد فاحد على ما وجد عليه وجعل الى الماتوكيل
في جوف الليل فمثل بين يديه الماتوكيل يشرب وفي يده كأس فلما رآه اعطاه واجلسه الى جنبه
ولا يكن في منزله شيء مما قبل فيه ولا حالة يتعلل عليه بها فان اول الماتوكيل انكاس القد في يده فقال
يا امير المؤمنين ما خا مني و قد قط فاعفني منه فعاواه وقال انشد في شعره استحسنه فقال
ان لفيل الرواية للاشعار فقال لا بد ان تشد في فانشده

بأنق على قليل الاجيال تحمرتهم	غلب الرجال فنا اغناهم الغلال
وانشروا لواء بعد عير عن معارفهم	قاود دعوا خفرا بايئس ما تركوا
ناداهم صارخ من بعد ما فبروا	ابن الايترة والتيجان والخلل
ابن الوجوه اليه كانت منتبة	من دونهما ضرب الاسا والكلل
فاصيح القبر عنهم حين سألهم	يلاك الوجوه علكها الذود قبل
قد طال ما اكلوا ذرا وما سبروا	واصبحوا بعد طول الاكل قد كملوا
وظالنا عمر وادورا فخصصهم	فما رقاو الذود والاهلن لقتلوا
وظالنا كثر الاموال وادعوا	فخلعوا على الاغدا وارمحلوا
اخفحت منازلهم ففهمم غلة	وساكوا الى الاخذات قد حملوا

قال فاشفق من حضر على عليه السلام وظنوا ان بادرة شدد منه اليه قال والله لقد بكى

(الماتوكيل)

معلق الماتوكيل على
اذا راس طاعته على نبيه
طاعة الله طاعة الله
اذا راجع الحسن عليه السلام
طاعة الله
بذرة من شعره لا ينام
فاجابته الازالك والمجهر
على راسه طعنة من الصوف
متوجهة الى ربه
يترسم بايات من القرآن
في الوعد والوعيد
فاحد على ما وجد عليه
وجعل الى الماتوكيل
في جوف الليل
فمثل بين يديه
الماتوكيل يشرب
وفي يده كأس
فلما رآه اعطاه
واجلسه الى جنبه
ولا يكن في منزله
شيء مما قبل فيه
ولا حالة يتعلل
عليه بها فان اول
الماتوكيل انكاس
القد في يده فقال
يا امير المؤمنين
ما خا مني و قد قط
فاعفني منه فعاواه
وقال انشد في شعره
استحسنه فقال
ان لفيل الرواية
للاشعار فقال لا بد
ان تشد في فانشده

في قيل الماتوكيل لاهانة نبي الحسين لبللا

(١٣٥)

الماتوكيل يجاء طويلا حتى يثك دموعه لحيته ويحي من حضره شتم ورفع الشارب ثم قال له يا بللا
اعليك دين قال نعم ارجعنا الان ديننا فامر بدفعها اليه ووقه له منزله من شاعره مكرما
ومنها شاعر الغضب الراوند من ذراوة حاجب الماتوكيل قال اذا الماتوكيل ان يمشي على
محمد بن الرضا عليهم السلام يوم التمام فقال له وذهب ان في هذا شاعره عليك وسوء قال لا
فلا تفعل قال لا بد من هذا قال فان لم يكن بد من هذا ففقدت بان يمشي القواد والاشراف
كلهم حتى لا يظن الناس انك تصدق فينا دون غيره ففعل شئ عابث التام دون اخير
نوافذ الدهلير وقد عرف قال فلفسته واجلسه في الدهلير وصحت وجهه بمندبل وقلت
تمك لم يقصدك هذا دون غيرك ولا تجد عليه في قلبك فقال ايها عاك ففعلوا
ثلاثة ايام بذلك وعقد غير مكذوب ذل ذراوة وكان عند معلم ينشع وكنت
ما اما دعه بالرافضة فانصرف الى منزله وقت العشاء وقلت فقال يا رافضة خذك
بشيء سمعته اليوم من امامكم قال له وما سمعت فاخبرته بما قال فقال اقول لك فاقبل نصيحتي
قلت ها هنا قال ان كان علي بن محمد عليه السلام قال بما قلت فاحزن واخون كل ما تمكك وان
الماتوكيل يوثا ويقبل بعد ثلثة ايام ففصبت عابثة شتمه وطردته من بين يدي فخرج
بنفسه يفتكر وقلت ما يفتكر ان اخذ بالخمر فان كان من هذا شئ كنت قد اخذت بالخمر
لم يكن يضر في ذلك قال فركب الى دار الماتوكيل فاخرجت كل ما كان في فيها وفرقت كل ما
كان في داره الى عند اقوام ائمه ولم اترك في داره الا حصيرة افعد عليه فلما كانت الليلة
قبل الماتوكيل رسلنا انا ومالي وقبضت عند ذلك فصر اليه ولزمت خدمته وسالته ان
يدعولي وتواليه حق الولاية اقول وقصته عليه السلام مع زينب لكذا به بحصر الماتوكيل
وزولته الى بركة السباع وتدل لئلا له ودعوى زينب تمام ادعته ثم مودة اغناها ثم فاجع
ذكرها قال الغضب الراوند من ذراوة حاجب الماتوكيل قال اذا الماتوكيل ان يمشي على
خصال الامانة وتكامل فضله وعلمه وخصاله الخيرة وكانت اخلافة كلها خاوة للعادة كما
ابانه وكان بالليل مقبلا على القبلة لا يفتقر ساعده وعليه جبة صوف وبجاءه على حصيرة

(ذكر)

من بعد بللا
بشر مشرك
كسر حرق
وكذا
العبدة
بشر مشرك
بشر مشرك

في كراهية حب أبي جهل عليه السلام

(١٥٢)

من العارقات لتمام الحيات وكفى في شئنا انما كانت مفرغ الشيعة بعد وفاة أبي جهل عليه السلام
 وروى الشيخ الصدوق عن أحمد بن إبراهيم قال دخلت على حكمة بنت محمد بن جعفر الرضا اخذت
 اب الحسنة من حاكم السكوني عليهم السلام في سنة ثنتين وستين ومائتين فكلما هم من ورواه
 حاكم بن سالم عن دينا فتمت له من فاته ثم قالت واليعة بن الحسن عليه السلام فتمت
 الى ان قال فقلت لها ابن الوليد بن جعفر عليه السلام قالت متورفتك الى من تفرغ شيعة
 فقال الى الجدة ام أبي جهل عليه السلام فقلت لها ائتمري بمن وصيته الى امرأه قالت فقلت
 بالحسين بن علي والحسين بن علي عليه السلام اوصي الى اخيه زينب بنت علي عليه السلام
 في الظاهر وكان ما يخرج عن علي بن الحسين عليه السلام من علم ينسب الى زينب بنت علي بن
 الحسين عليه السلام **قال** الشطابي لا اوردته واما الحسن بن علي العسكري عليه السلام فقد
 كانت اخلاقه كاخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا اسمر حسن العامة جبل
 الوجه جديا اليك حدث السن له بالالة وهيبة وهينة حسنة بعظمه العامة والخاصة فطر
 بقطونة لفضله ويقدر مونا عفاه وصيانه وذهبه وعبادته وصلاحه واصلاحه
 كان جليلا نبيلافاضلا كريما يحمل الاثقال ولا يرضى مضغ للتواب اخلاقه خارقة لما
 على طريقته واحدة **فصل** في ذكر كراهية من اخبروا أبي جهل عليه السلام ومناقبه بائنه
 ومجراته وبنيد بنيد مما شاهد ابو هاشم الجعفي ورواه الطبري من كتاب ابن عباس
 وغيره من غير ذلك ما رواه قال ابو هاشم دخلت على أبي جهل عليه السلام وانا اريد ان
 اسئله ما اوصى به غانما ابرك به فجلست ونبت ما جئت له فلما ودعته وخصت وهي
 الى بجاشم فقال اردت فضة فاعطيناك فانما اردت الفضة والكرهت انك الله يا ابا هاشم
 فنجيت من ذلك فقلت يا سيدي انك في الله وانا في الدنيا والله بفضلته وطاقته فقال
 غفر الله لك يا ابا هاشم **وهو** ايضا قال شكوت الى أبي جهل عليه السلام ضيقا فقلت
 البعد فكتب لي نصلي الظهر اليوم في منزلك فخرجت فوجدت الظهيرة صليت في منزلي كما قال
و قال كنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في كتابي فاستحييت فلما صرحت الى منزلي

(وجه)

شكوت محزون كراهية
 وابعد ان يهرجزي وكذا
 فان

في بعض الاثر في حب أبي جهل عليه السلام

وجه الماء وبنار وكتب الى افا كانت لك حاجة فلا تشفق لا تخشع ولا تطلب
 تحت قال وكان ابو هاشم حين من ابي جهل عليه السلام كان المعز سبيهم مع ابي جهل
 في سنة ثمان وخمسين ومائتين **و** روى عنه قال كنت في الحبس مع ابي جهل
 واخوه جعفر قال وكان الحسن عليه السلام يصوم فاذا انظر كلامه من كلامه
 غلامه البه في جونة عذوبة وكنت اصوم معه فلما كان ردت يوم فقلت له يا ابا جهل
 على كفك وما شمره والله احد شتم جئت فجلست معه فقال لعلاء فترى عذوبة
 القوة فكل اللحم فان الكحك لا قوة فيه فقلت صدق الله ورسوله وانه لا سلام فقلت
 فقال لما انظر لك فان المنزلة ترجع من انك الصورة اقل من ثلاث **و** قال سال
 الفهمي ابا جهل عليه السلام ما بال المنة المسكنة لاخذ سها واما واحد ترجل سها
 فقال ان المنة ليس عليها جوار ولا نفقة ولا معقلة فذلك على الرجل قال ابو هاشم
 فقلت في نفسي قد كان قبل ان ياتي العوجاء سها ابا عبد الله عليه السلام عن هذا المسلك
 فاجابه بمثل هذا الجواب فاقبل ابو جهل عليه السلام فقال نعم هذه مستان في العوجاء
 الجواب متا واحدا كان محض المسئلة واحدا جري لاخرنا ماجري لاولنا واولنا واخروننا
 العلم والامر سواء ولرسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليهما واهل بيتهما وعليهما
 رحمه الله عنه قال سمعت ابا جهل عليه السلام يقول من الذي يوب اليه لا يبر من قول ترجل البني
 لا اوخذ بهذا فقلت في نفسي ان هذا هو الذي يوب وينبغي للرجل ان يتقدم من نفسه كل شيء
 فاقبل على ابي جهل عليه السلام فقال قتله يا ابا هاشم الزر واحد شك به فقلت فان
 الاشراك في الناس اخي من ديب الذي رعى الصفا في الليلة الطللاء ومن ديب الذي رعى
 المنج الاسود **اقول** يعبر عن هذا القسم من الذنوب بالمحققات قال ابو عبد الله
 عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال بارض قرعاه فقال لاصحابه انوا بعمل
 فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعاه ماها ما نطلب قال فليان كل انسان بما قد علم
 فجاوبه حتى وموابين يد به بعضه على بعض قال رسول الله صلى الله عليه وآله يمكن

(جمع)

٥٣

وجه العذوبة
 مقدس
 كشيده العذوبة

انما اسم راحة

بالحجارة

فما شاهد أبو هاشم من لائل النجم واليا ببيتنا عليه

(١٥٤)

شبه الكبرياء
شبهه و هو زمام
دوم شام

لصنع الذنوب ثم قال يا ذا الجلال والإكرام من الملائكة الذين قال لهم ربنا انزلوا فأنزلوا
فقدوا وانزلوا وكل شيء احصيناه في امام مبين و حكمي عن توبة بن القصة انه كان مع
لحمية اكثر اوقات ليلة وفارغ فحب يوما ما مضى من عمره فاذا هو شتون سنة فحب انما
فكانت احد وعشرين الف يوم وخمسة يوم فقال يا ولي الله ما لك باحد وعشرين الف
ذنب ثم صق صقعة كانت فيها نفسه و عنه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
في الجنة لبا يقال له المريد لا بد خله الا اهل المعروف فحدث الله في نفسه و فرحت مما
انكاه من عوايج الناس فنظر الى ابو محمد عليه السلام وقال نعم قد علم على ما انت عليه وان اهل
المعرفة قالوا يا هاشم اهل المعروف في الاخر جعلنا الله منهم ابا هاشم ورجل و
عن ابي هاشم ايضا انه ركب ابو محمد عليه السلام يوما الى القراء فركب معه فينا بسير قدومه
وانا خلفه او عرض له ففكر في دين كان على قد خان اجله فحسب انكر في الله وجهه ففناؤه
فالتفت اليه وقال الله بفضله ثم انحنى على قبره فخط بوسطه خطا في الارض من يذلل
بابا هاشم انزل فخذواكم فتركت فاذا سبيكة ذهب قال فوجعته في خفي وسرنا فعرض لي
السكر فقلت ان كان فيها تمام الدين والافاق في ارضه ضاحية بنا ونحب ان ننظر في وجهه
الشقاء وما تحتاج اليه من كسوة وغيرها فالتفت الي ثم انحنى ثانية فخط بوسطه مثل
الاول ثم قال انزل وخذواكم قال فتركت فاذا سبيكة فعملتها في الخف الاخر وسرنا
بسرنا ثم انصرفنا الى منزله وانصرفنا الى منزله فجلست وحسب ذلك الدين وعرفه ببلنه
ثم وزنت سبيكة الذهب فخرج بوسط ذلك الدين ما زاد ولا نقصت ثم نظرت ما
فحتاج اليه لشئ من كل وجه ففكرت مباحة الدين لا يكون بد منه على الاضداد بلا نفس ولا
اسرار ثم وزنت سبيكة الفضة فخرجت على ما قد وتر ما زاد ولا نقصت و عنه
رضي الله عنه قال دخلت على ابي محمد عليه السلام وكان يكتب كتابا فخان وقت الصلوة
الاول فوضع الكتاب من يده وقام الى الصلوة فرايت العلم يمر على يافى الفطاس من الكفا
ويكتب حتى انتهى الى اخره فخررت مناجدا فقلت انصرف من الصلوة اخذ العلم بيده وادنا

(الناس)

خبر بطريق المنطيق في صد العبيد عليه

(١٥٥)

سنة مائة
م م م م م

للساس اقول هذا قليل من كثير ما شاهد ابو هاشم من لائل النجم واليا ببيتنا عليه
وجعلته قال ما دخلت على ابي الحسن وبيعت عليه ما الت اليه قط الا اريت نهما ولا لولا
فصل قال المنطيق لراوند عن ابي جعفر حكاية فطر من رجل من القليل وقداة عليه
سنة وبيت فقال كنت ناسيا فخرجت من بيتي فوجدت في بيتي بيتا لبي الحسن
العكرم عليه السلام ان بيتا به باختر اصحابه عند لفصد فافاروا و قد طلب
من الحسن عليه السلام من ينصده فصر اليه وهو علم في يومه هذا من هو نعت الله
فاخذ وان تفرغ من عبيدنا يا مولاي فخرجت اليه فامرني بالجمرة وقال كن من هذا المان عليك
قال وكان الوقت الذي ايت اليه فيه عند جند الحجة فالفصد قد دنا من وقت من
في حضر طسا كبر عظميا ففصدت الاكل فامرني بالدم فخرج خذ املا الفضة ثم
قال قطع الدم ففطعته وغسل يدي وشد ما ورد في الجمرة و قد لم من الطعام ساروا
البناء و شئ كثير وبيت الى العصر ثم دعاة وقال سرح ودعاين لنا الطست فخرجت وخرج
الدم الان املا الطست فقال قطع ففطعت وشد يدي وددت الى الجمرة فبيت في بيتنا
اصبحت وظهرت الشمس دعاة واحضر ذلك الطست وقال سرح فخرجت وخرجت من بيتنا
مثل اللبن الحليب الان املا الطست ثم قال قطع ففطعت وشد يدي وتقدم الى البيت
شاب وخبرني دينا وقال خذ هذا واعند وانصرف فاخذت ذلك وقلت يا مولاي
لبيد بخدمة قال نعم بحسن محبة من يصوبك من دبر العاقل فصررت اليه بشوع فقلت
ما الفضة فقال اجعت الحكاء على ان اكثر ما يكون في بدن الانسان سبعة امنان من الدم
وهذا الذي حكيت لو خرج من عين ماء لكان عجبا والعجب ان فيه اللبن ففكرت اني قد مكثت
ابا بلبا اليها بقرة الكلب على ان يجد في هذه الفضة ذكرا في العالم فمجد ثم قال لم يبق البورق
النصر اني اعلم بالطيب من رايه بدير القبول فكنت اليه كبا بدي كرفه ما جري فخرجت وناوشته
فاشرفت على وقال من انت قلت صاحب بشوع قال معك كبا بديك نعم فادعني الى بيتي ففعلت
الكتاب فيه فرفعه وقرأ الكتاب فزل من شاعره فقال انت الرجل الذي نصت فقلت نعم قال

(الملك)

في بابك أبي محمد العسكري عليه السلام

(١٥٤)

فقال ما الرجل

بابك في بابك

محمد

نصفه من شعره

قلت وركب بغلا ومرتوا فينا من داء وقد بع من الملب ثلثة فلث بن حجب واداسنا دنا
 او دار الرجل نصرنا الباب قبل الاذان ففتح الباب فاخرج اليها خادم اسوق قال ايها صاحب الف
 فقال الراعي ما جعلت هناك فقال قل وقال له الخادم احفظ البغلين واخذ بيده ودخلا
 فاقمت الاصبغنا وارفع الثمار ثم خرج الراعي قد دعه ثيابا لرقابيهن ولبس ثيابا بيضا وقد
 اسلم وقال خذني الان الى دار اسادك فسرنا الى بابك في شوع ولما راه باذرعين واليه ثم قال
 ما لك اذ لك عن دينك قال وجئت المسبح فاسلمت عليه يدك قال وجئت المسبح فقال نعم او نظير
 فان هذه لفصة لا يفعله الا العالم الا المسبح وهذا نظيره في انايه وبراهينه ثم عاد الى الاما
 عليه السلام ولزم خدمته الى ان مات وروى انه وقع ابو محمد عليه السلام وهو صغير في
 بين الماء وابو الحسن عليه السلام في الصلوة والنسوان بصغر عن فلما اسلم قال لا بأس فراه
 وقد ارتفع الماء الى داس البئر وابو محمد عليه السلام على داس الماء بلبس بالماء وروى عن محمد بن
 الاقريع قال كنت ابي محمد عليه السلام اسال عن الامام صل بمنم قلت في نفسي بعد فافصل
 الكتاب الاحلام شبطه وقد عاذا الله اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في التور
 خاتم في البقعة لا يغير التور منهم شيئا وقد عاذا الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثت
 نفسك وروى عن محمد بن جبير قال دخل الحسن العسكري عليه السلام علينا المحبر وكنت
 به غار فاقال لك خسر ستون سنة واشهر من اوجوم ما كان مع كتاب دغا وعليه نار بيع
 مولده وانه نظرت فيه فكان كما قال عليه السلام وقال هل رزقت من مولد قلت لا قال
 اللهم اذقه ولد يكون له عضدا فغم العضد الولد ثم تمثل عليه السلام +
 من كان ذا ولي يهد له ظلامه ان الله ليل الكذب لئلا يعضد
 قلت لك ولد قال له والله سيكون له ولد بملا الارض قضا وعدلا فاما الان فلا

لعلك يوم ان تراه كما تراه	بني خوي الى الاسود اللوا بيد
فان تمهما قبل ان يلبس	اقام زمانا وهو في الشارح

المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن محمد بن محمد بن محمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفي

(قال)

واخباره واولاده وعجائبه عليه السلام

(١٥٧)

قال قلت لابي محمد الحسن بن علي عليه السلام جلالك تمنعني من سالتك فاذن لي ان
 اسئلك فقال سل فقلت يا سيدي هل لك ولد قال نعم فقلت ان حدثت فابن اسئله
 قال بالمدينة الشيخ الكليني عن علي بن محمد بن محمد بن ابراهيم المعروف بابن
 الكروي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام قال ضارب الامر فقال
 لي ابي امض بنا حتى نضيق هذا الرجل بيننا فاجعلنا عليه السلام فانه قد روي عنه ساحة فقلت
 تعرفه قال ما اعرفه ولا اشته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا ان
 بامر لنا بخمسة درهم ما نال الكسوة وما نادرهم للدين وماذا للنفقة فقال يا سيدي
 بثلثمائة درهم مائة اشترى بها احنا واربعة لثقت وماذا لك كسوة وماذا لثقت
 الباب خرج لي انا غلامه فقال يدخل علي بن ابراهيم ويحمد الله فنادى يا سيدي فقلت
 ما خلفك عتانا هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان انا على هذا الحال فقلت يا سيدي
 من عندنا غلامه فنادى يا سيدي فقال هذه خمسمائة درهم ما نال كسوة وماذا لثقت
 ومائة للنفقة واعطاه صرة فقال هذا ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة
 للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سورة فضا الى سورة وترفع بامر يد فخذ البورق
 دينار ومع هذا يقول بالوقت فقال محمد بن ابراهيم فقلت له ويحك اريد اموال ابي من هذا
 قال فقال هذا امر قد جرت به عليه وروى عن ابي محمد عليه السلام قال سمعت ابا محمد عليه السلام
 غير مرة يكلم غلامه بلغاهم ترك وروى وصفا ليه فنجيت من ذلك وقلت هذا ولدك
 ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن عليه السلام ولاواه احد فكيف احديث نفسي بذلك قبل
 على فقال ان الله تبارك وتعالى بين محمد بن علي وولاه خلفه بكليني وبه طه الامتات ومفر
 الانساب والاحوال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمجروح فرق وعن ابي
 بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال قال لابي محمد
 عليه السلام على ظهر الطريق فلما مر به شكوت اليه الحاجة وحلفت لانه ليس عنده درهم
 فلما فقه لا غله ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفت مائة دينار وليس

(هذا)

قد روي عن ابي محمد عليه السلام
 في حديثه في كسوة
 ما كان له في كسوة
 ما كان له في كسوة
 ما كان له في كسوة

في عبادته ابجد العيكة عليه السلام

(١٥٨)

هذا وفعالك عن العظمة اعطى باعلا ما معك فاعطى غلامه ماء وبنار شتم اقبل على فقال
 في انك تحرم من اخرج ما تكون اليها يعني الدنيا والآخرى وفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال
 وفنت ماء وبنار وقلت تكون ظهرا وكفها لانا فاضطررت ضرورت شديدة الى شيء انقضى وانقضى
 على ابوابه لثقت فثبتت عنهما فاذا ابن لم تدع من موضعها فاخذها وهرب فثابت منها
 على شيء **و** روى عن احمد بن اسحق قال قلت لابي محمد عليه السلام جعلت هذا في منتم شيء
 بصبيته في نفسه وقد اريد ان اسال باله فلم يقض لي ذلك فقال وما هو بالحد فقلت يا
 سيد روى لنا عن ابيك عليه السلام ان قوم الانبياء على اقبعتهم ونوم المؤمنين على
 ايمانهم ونوم المنافقين على شاكلتهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذا هو
 فقلت يا سيد فانه اجمل ان انا على شيء فثابت كني ولا ياخذ في النوم عليها منك شاة
 شتم قال بالاحد اريد من فدفوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلها فاخرج يده
 من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابه فخرج يده اليه على جانبيه الا يريه على جانبيه
 الا من ثلث ارب قال احمد بن ابراهيم انا على بنار من فذل في عليه السلام وما ياخذ
 نوم عليها اصلا **و** في الشيخ المفيد وغيره انه دخل العباسيون على صالح بن وصيف
 عند ما حبس ابو محمد عليه السلام فقالوا الرضيق عليه ولا توسع فقال لهم صالح ما اصنع به
 وقد وكلت به رجلين شتم من قد رث عليه فقد صا ط من العباد والصلوة والقيام على امر
 عظيم شتم امر باحضار الموكلين فقال لهما ومجكنا شاكنا فامر هذا الرجل فقالا ما نقول في
 رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يشغل بغير العباد فانا نظرا لنا ارتعد
 فرأينا وادخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمع ذلك العباسيون انصرفوا خاضعين
اقول يظهر عن الروايات انه عليه السلام كان اكثر اوقافه عجوسا ومنوعا من الماشي
 وكان مشغولا بالعبادة لله عز وجل فروي انه لما حبله المعتد في بك على بن حنن وجيش
 اخاء معه كان المعتد يسال عليا عن اخباره وكل وقت فخير انه يصوم النهار ويصلي
 الليل في بعض الاوقات شرب البيرة العباد وبعث اليه والتمجد الاصفى بكائه ليلة

(الغلام)

عن ابن بابويه
 واقامش

في آفة طرح للتباعد فخلص الله تعالى

(١٥٩)

القيام بالتمهر **و** عن السيد طاب قال اعلم ان مولانا الحسن بن علي العسكري عليه السلام
 كان قداما وقتله الثلاثة ملوك الذين كانوا في زمانه حيث بلغهم ان مولانا المهرج عليه السلام
 يكون من ظهره صلوات الله عليه عليه عتاه دفعت فدعا على من دعا عليه منهم فماتت
 سبع من الاوقات **و** روى عنه عليه السلام سلم له عن رجل كان يضيئ عليه ويؤذي
 له امرائنا في الله فانتك لا تترك من فمترك وذكر في صلواته وعبادته وقالت له في آفة
 عليك منه فقال والله لا يرينه بين التباعد شتم اساذن فذلك فاذن له فخرج به اليها
 ولم يشكوا في اكلها باله فظفر الى الموضع ليعرف الحال فوجدوه عليه السلام في اقبعتهم
 فامر باخراجهم الى داره **اقول** وفي هذه الذلة الباهرة ان شتم التوسل به عليه السلام
 قال في السابعة عشرة من الامام الحسن بن علي عليه السلام في طرح للتباعد فخلص الله تعالى
 وانحنى بالذباب الضعفاء قد كنت لمرأيتها وفي الفقرة الشابة اشد في ذلك
 فاع من انه كان للخليفة المستعين بالله بغل صعب ثموس لا يقدر احد على الجأزة لا يسهل
 ولا على كوبر فجا ابو محمد عليه السلام يوما الى روضة الخليفة فقال له القس منك يا ابا محمد الجار فقلت
 البغل واسر اجبت كان غرضه ما يذل البغل ويكره او يقبله البغل فامر عليه السلام ووضع يده
 على كفل البغل فمرق حتى شال العرف منه وصار في غاية الشدة له فاسرجه والجهد شتم دكره وارفعه
 فالتد ارجعت الخليفة من ذلك ووجهه له عليه السلام **المناقب** ابو القاسم الكوفي
 في كتاب اليد بل ان اسحق الكندي كان فيلسوف العراق في زمانه اخذ في تاليف كتاب في
 وسغل نفسه بذلك وتفرغ به منزله وان بعض تلامذته دخل يوما على الامام الحسن العسكري
 عليه السلام فقال له ابو محمد عليه السلام اما فيكم رجل رشيد يروي عن اساذر الكندي عما اخذ فيه
 من تشاغل بالقران فقال لتلميذ نحن من تلامذته تركت مجرنا الا عراض عليه في هذا ارضي
 غيره فقال له ابو محمد عليه السلام انور الله ما القيد اليك قال نعم قال فقص اليه فقصت
 وموئنه على ما هو بسبيله فاذا وقعت الاستغناء فقلت قد حضر فمشت لك اشك عنها فانه
 يستدع ذلك منك فقل له انك هذا المتكلم هذا القران هل يجوز ان يكون مراده بما تكلم منه

(غير)

في كبر بعض كلمات النبي محمد العسكري عليه

(١٤٠)

غير الخاف الخ فند تحفظها انتك ذهبت اليها من قول الله من الجاهل لانه رجل يفهم ان يسمع فاذا
 ارجع لك فظلم فنادى بك لعل قد اذاد غير الله من ذهبت انت فيه فتكون واضعا لغيره فانه
 فصلا الرجل الى الكند ويا لطف الله ان الله عليه هذه المسئلة فقال له اعد على فاذا عاد عليه
 ففكر في نفسه وراى ذلك محملا في اللغة وما ينافي النظر فقال قصص عليك الا اخبرني
 من اين لك فقال انه شيء عرض يغلبه فاودعه عليك فقال كلاما مثلك من اشد هذا
 ولا من يبلغ هذه المنزلة فمخبر من اين لك هذا فقال امر به ابو محمد عليه السلام فقال الان
 بعت به وما كان ليخرج مثل هذا الا من ذلك اليك ثم انه دعا بالانوار واجر جميع ما ألفه
 الروايات في هذه كثيرة وفيما البتة منها كفاية فيناخونا انشاء الله تعالى **فصل**
 وذكر بعض كلامه عليه السلام قال لا تمارقني بجاؤك ولا تمارق فيجزيك عليك و
 قال من التواضع السلام على كل من تمر به بالجلوس ومن شرف المجلس و قال من الجهل الضحك
 من غير عجب و قال اودع الناس من وقف عند الشبهة اغيد الناس من اقام على الفرائض
 الناس من ترك الحرام مثل الناس اجتهادا من ترك الذنوب و قال المؤمن بركة على المؤمن
 ومحنة على الكافر و قال اذا نشطت القلوب فادعوه لها واذا نقرت فودعوها و قال
 قلبك لاحق في صدق الحكيم في قلبه و قال لا تشكك في نفسك عن عمل مفروض و
 قال ليس من الادب ظهرك والفرج عند المخزوم و قال دأب الصالح الجاهل و دأب المضاد
 غاوتة كالمجنون و قال التواضع نعمة لا يجسد عليها و قال لا تكثر من الرجل بما يشق عليه
 و قال من وعظ اخاه من افقدانه ومن وعظه علانية فقد شانه و قال ما اتبع بالمؤمن
 تكون له رغبة ثلثة و قال لو عقل اهل الدنيا غرب و قال ان للجو مدادا فاذا زاد
 عليه حشرت وللحرم مقادير فاذا زاد عليه فهو جبن وللانفساء مقادير فاذا زاد عليه فهو جمل
 وللشجاعة مقادير فاذا زاد عليه فهو قور كفاك اذ بالنفسك فيجربك ما نكره من غيرك و
 قال من الصورة جمال ظاهر من العقل جمال باطن و قال من انش بالله استوحش
 من الناس و قال من اكثر المنام دأب الاحلام بين ان طالب الدنيا كان شام وما يظفر

(وقال)

كلام النبي محمد العسكري عليه السلام في باب الوفاء

(١٤١)

وقال جعلت الخبايا في بيتي والكذب مغناجها و قال من كان الوديع مجتهدا والكرم
 طبعه والحلم خلقه كثر من يد بقة والثناء عليه النعم من اعدائه بحسن الشاء عليه و قال
 ان الوصول الى الله عز وجل سهل لا بد له الا بالامانة القليل من لم يحسن ان يمنع لم يحسن ان يفتح
 و كتب حابه السلام الى الشيخ الجليل علي بن الحسين بن بابويه الطوسي مدنيون بقرن يسير
 الله الرحمن الرحيم اللهم رب العالمين والعاقبة للمتقين واتخذنا من سجدتنا و السار
 للمسلمين لاحد وان الاعلى الطامنين ولا اله الا الله احسن العالمين استلموه طاعة خلائه
 محمد وعشرة الطاهرين اما بعد اوصيك يا شيخ ومعهدي ونفسي بالحق من حسن الله
 وتغنا الله لرضائه وجعل من صليتك ولا فاضا لحيين برحمته بتقوى الله وقيام الصلوة وال
 الزكوة فانه لا تقبل الصلوة من مانع الزكوة واوصيك بمقتضى الدرب وكل سبط وسلة الزكوة
 ومواساة الاخوان والتمس في حوائجهم في السر والبر والحلم عند الجهور في غفلة الدبر و
 التثبت في الامور والتمام للقران وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله
 تعالى لا تخبر به كبر من تجوهم الا من امر بصدقة او مقرر ذب او اصاب بين الناس و
 اجتناب الفواحش كلها واعليك بصلوة الليل فان النبي صلى الله عليه واله اوصى عليا عليه
 فقال يا علي عليك بصلوة الليل عليك بصلوة الليل عليك بصلوة الليل وراحت
 بصلوة الليل فليس ثمة انا عمل بوسيلة وامر جميع شيعة بما امرت به حتى يملوا عليه عليك
 بالصبر وانظار الفرج فان النبي صلى الله عليه واله قال افضل اعمال ائمة الفرج ولا يزال
 شعبنا في حزن حتى يظهر ولد في الدنيا بشرة النبي صلى الله عليه واله انة هذا الارض شطرا و
 حد لا كاملت ظلي وجودا فاصبر يا شيخ ومعهدي ابا الحسن وامر جميع شيعة بالصبر فان
 الارض لله يومها من عبادوه والعاقبة للمتقين والسلام عليك وعلى جميع شعبنا ورحمة
 الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المؤمن ونعم النصير **اقول** قد اكد عليه السلام
 التوجه بالصبر لما في الصبر من الفوائد والعوائد قال ابو جعفر عليه السلام الجنة محفوفة
 بالمكاره والصبر و قال الصادق عليه السلام اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه

(عن)

واقطعوا الشجرة

فِي مَدْحِ الصَّبِّ

من بنيارو والبره مغل عليه و تحفه الصبر ناجية فاذا دخل عليها المكان اللذان يلبان مسالمة
قال الصبر للصلوة والزكاة والبر و ترك ضاحك فان يحزن ثم عنه فاناد ونه عن امر المؤمنين

وَقِيلَ مَنْ جَدَّ فِي أَرْضِنَا بِهٖ
لِلصَّبْرِ عَاقِبَةٌ مَّخْمُودَةٌ ۝ ١٢٢

وخاص معناه بالفارسية

صبر و ظفر هر دو دوستان قدیمند
راز صبر و نوبت ظفر آید
مکنزد آن روز کار فخر از هر
بار و گزین روز کار چون شکر آید

حكى عن بعض النواريج انه سخط كسري على بوزرجه ثم غلبه في بيت مظلم وامران بصفت
 بالحمد فيق اياما على تلك الحال فارسل اليه من باله عن حاله فاذا هو منشرج الصدر
 مطمئن النفس فقالوا له ان في هذه الحالة من الضيق وتلك ناعم البال فقال صطع
 شتارا خللا وعجنها واستعملها فهي التي ايقن على ما ترون قالوا صف لنا هذه الاخلاط
 لعلمنا تنفع بها عند البلوى فقال نعم اما الخلط الاول فالثقة بالله عز وجل ولما الثاني
 فكل مقدركا ان واما الثالث فالصبر خيرا استعماله المحض واما الرابع فاذا لم اصبر فماذا
 اصنع ولا اعين على نفسي بالخرج ولما الخامس فقد تكون اشد مما اتا فيه واما السادس فمن
 ساعة الى ساعة فرج فليج ما قاله كسري فاطلعه واعز **فصل** في ابو محمد عليه
 بترين رابع يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الاول سنة ثنتين ومائتين في خلافة المعتمد وهو ابن
 ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه عليه السلام بترين رابع
قال شيخنا الطبري ذهب كثير من اصحابنا الحائض مضى صهوئا وكذلك ابوه وجده وجميع
 الائمة عليهم السلام خرجوا من الدنيا بالثمادة واسناده في ذلك بما روى عن الصادق
 عليه السلام ما من الا مقبول وشهد والله اعلم بحقيقة ذلك **اقول** وروى
 عن ابي محمد الحسن بن امير المؤمنين عليه السلام انه قال عند وفاته الجنادة بن ابي اتيه ما نانا
 الاسموم والمقبول وقال لكفني وغيره من المعتمد **روى** الشيخ الصدوق عن ابيه

(واين الويل)

في اوراق المخالفات لمؤلف بفضل استجد العكوة

وابن الوليد معا من سعد بن عبد الله قال حدثنا من حضر من الحسن بن علي بن محمد العسكري
 عليهم ودفنه من لا يوقت على احصاء عددهم ولا يجوز على شلهم التواطى بالكذب بعد فقد
 حصن ثمانه ثمان وسبعين ومائتين وذلك بعد من اجتمع الحسن بن علي العسكري
 عليه السلام بمائتين عشرين سنة واكثر مجلس احدهم عبد الله بن خافان وهو عامل السلطان
 يومئذ على الخراج والضبايع بكورة قم وكان من انصب خلق الله واشدهم عداوة لم جري ذكر
 المتقين من الابطال بتر من دمه ومن اهلهم وصلاحهم وانذارهم عند السلطان فقال احمد
 بن عبد الله ما ارب ولا عرف بتر من دمه وجلال من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا
 عليهم السلام ولا سمعت به هديه وسكونه وعفافه بل ذكره عند اهل بيته والسلطان
 وجميع بني هاشم وقد بهم آباء على ذمة السن منهم والخضر كذلك القواد والوداء والكتاب
 عوام الناس واذا كنت قائما ذات يوم على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجاب فقام
 لابن الرضا على الباب فقال بصوت عال انذروا له فدخل رجل من اهل بيته حسن العياية جميل
 الوجه جيد البدن عذبة السن له جلاله وهيبته فلما نظر اليه اياه قام فمشى اليه خطوات ولا
 اعد فعل هذا باحد من بني هاشم ولا بالقواد ولا بالباء العهد فلما دنا منه غانقه وقبل وجهه
 ومنكبته واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه جلس المجنبه مقبلا عليه بوجهه جميل
 بكمه وبكبه ويفديه بنفسه وابوبه وانا متعجب مما اورد من اذ دخل عليه الحجاب فقال الموقوف قد
 جاء وكان الموقوف اذا جاء ودخل على ابيه تقدم حجاب وحاضه قواده فقاموا بين مجلس ابيه وبين باب
 الدار سياتين المان بدخل ويخرج فلم يزل ايه مقبلا عليه بحدته حتى نظر اليه غلانا الحاضه فقل
 سمع اذا شئت فسم جلفا لله فذلك ابا محمد ثم قال لغلمانا خذوا به بطنكم لهما طين لئلا يراه
 الامر بعينه الموقوف وقام ايه فغانقه وقبل وجهه ومنه فقلت للحجاب ايه وغلمانا بكم من هذا
 الذي فعل به ايه هذا الذي فعل فقالوا هذا رجل من العلوية يقال له الحسن بن علي يعرف بابن
 الرضا فان دردت تعبا فم ازل به في ذلك قلنا متفكر افر ايه وامر ايه وما ارب منه حتى كان
 الليل فكانت غاد ثمان بجلة العترة ثم مجلس فيظهر فيها محتاج من الموارث وما رفته السلطان

(منا)

[illegible]

في اعتراف المخالف للموافق بفضيل ابي محمد العسكري

(١٤٤)

فلما نظر جليست فقلت بين يديه فقال يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابراهيم ان اذن من الله
عنها فقال قد اذن لك يا بني فقلت يا ابراهيم من الرجل الذي في راسك الغداة فقلت
بها فقلت من الاجلال والاكرام والجميل وقد بينت نفسك وابوبك فقال يا بني ذلك ابن الرضا
ذلك امام الرافضة منك ساعة فقال يا بني لو انك اخلافة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد
من بني هاشم غيري فان هذا يستحقها في فضله وعفافه وهداه وحيائه لنفسه وزهده وعبادته
وجبل اخلاقه وصلاته لوراثته اباه لرايه رجلا جليلا نبيل اخيرا فاصلا فاندرت فلما
وتفكرت وغيظت على ما تماهت منه فيه ولم يكن له قوة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث
عن امره فاسالت عنه احد من بني هاشم والقواد والكتاب الفضاة والفقهاء وشاهرا الناس
الا وجدته عندهم في غابة الاحلال والاعظام والمحل الرقيق والقول الجليل بل تقدم لي على
اهل بيته وشايعه وغيرهم وكل يقول هو امام الرافضة فمضيت فابعد عنه في اذله وادله وبقائه
ولا عذر الا هو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال لبعض اهل المجلس من الاشعريين يا
بابكر فاضال اخبر جعفر فقال ومن جعفر قبيل من خبره او يقرن بياض جعفر معلن بالفسق
ما من شريب الخمر اقل من رايته من الرجال واهتمكم لشره قد تم خوار جبار قلبه في نفسه
خفيت والله لقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي عليه السلام فاجتهدت
وما ظننت انه يكون وذلك انما اعل بيت الله اية ابن الرضا عليه السلام قد اعني فركب
من شاعته مبادي داله والخلقة شتم وجع استجلا وصحة نصر من خدم امير المؤمنين كلهم
من ثقاته وخاصته فنهضت منهم بلاءهم بلزومهم والحسن بن علي عليه السلام وتفرغوا من
خاله وبيت الله نصر من المنطيين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهد في صباح ومساء فلما كان
بعد ذلك بيومين جاءه من اخبره انه قد ضعف فركب حتى بكر البهائم امير المنطيين بلزومه
وبعث اليه قاضيه الفضاة فاحضر مجلسه امرؤان بخنار من اصحابه عشرة ممن يوثق برفقه ودينه
امانة وورعه فاحضرهم فبث بهم اليه دار الحسن عليه السلام وامرهم بلزومه لبلاده فلما ظلم
بزالوا هناك حتى توفى عليه السلام لا يار مضت من شهر ربيع الاول من سنة ستين ومائتين

(قصارت)

مقدم يفتح كسحج واصله ويزن
وكم هم وكرول ريشة فريج

في وفاة ابي محمد العسكري جانب

(١٤٥)

فصا وستر من دله ختمة واحدة مات ابن الرضا وبعث السلطان له داره من بيتهما و
بغشهم فواو ختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤا ببناء بهمن بالجميل فدخل على جوار
نظر اليه من فذكر بعضهم ان هناك جارية بهما جميل فامر بها فجمعت في حجره وركب فيها غير
الحام واصحابه ونحوهم شتم اخذوا بعد ذلك في تهنيئة وعظمت الاسواق وكسب له و
بنو هاشم والقواد والكتاب وشاهرا الناس المجاز من غيبة السالك كتاب ستر من رايته
شبهها بالقيمة فلما فرغوا من تهنيئة بعث السلطان اليه ابي عيسى لموكل فامر بالصلوة عليه
فلما وضعت الجنازة للصلوة دنا ابو عيسى منها فكشف عن وجهه فمضت على يده هاشم من
العلوية والعباسية والقواد والكتاب الفضاة والفقهاء والمعدلين وقال هذا الحسن بن
علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام ذلك حق انفعه على فراشه حسن من خدم امير المؤمنين وثقا
فلان وفلان من الفضاة فلان وفلان شتم غطي وجهه وقام فصرى عليه وكبر عليه خفا
وامر بحمله وحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه عليه السلام فلما دفن
وتفرقت الناس اضطرب السلطان واصحابه في طلب لده وكثر التفتيش في المنازل والذود
توقفوا على قتمه مبرائهم ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية اليه وتوقفوا عليه الجبل ملازمين
لما سبوا واكثر حتى ثبت لهم بطلان الجبل فشم مبرائهم بين يديه واخذ جعفر ولده امة
وصبثه ووثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك بطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد قتمه
البلائح اليه وقال له اجل في مرتبة اية وانه وارسل اليك في كل سنة عشرة دينار ودفن
اليه واصححو قال له يا احق ان السلطان اعز الله جوده سيفه وسوطه الذين زعموا ان البهائم
واخاك امة لبرهم عن ذلك فلم يقدر عليه لم يتهب اليه من فهم عن هذا القول فنهوا وحمدوا
بطل اليك واخاك عن تلك المزية فلم يتهب اليه ذلك فان كنت عند شعبة ابيك واطيك امانا
فلا حاجة بك الي سلطان برنيك من انهم ولا غير سلطان وان لم تكن عندهم هذه المنزلة
فلها ما تستقل عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب فلم ياذن له بالدخول عليه حتى ثا
الوجه جونا والامر على ذلك الحال والسلطان بطلب اثر ولده الحسن بن علي عليه السلام في اليوم

(وصلي)

عن ابي الحسن بن علي بن محمد

في فاه ابي محمد العسكري عليه السلام

(١٤١)

اخافهم وشردهم وجعلهم على خلفي ابي محمد عليه السلام لئلا يكل عظمه من عقال وجلس وقد بدا
 نصيره واستخفاف وذلك ولم ينظر السلطان منهم بطائل وكان جعفر ظاهرا في مكة ابي محمد عليه السلام
 واجتهد في القبله عند الشجرة مقامه لم يقبل احد منهم ذلك ولا اعفوه فسقطوا الى سلطان
 الوقت يلقس من ثياب اخيه بدل ما لا يجلها وتفر بكمال ما ظن انه يقرب به فلم ينفع بشئ
 من ذلك انتهى وقال عثمان بن سعيد قدس الله روحه لعبد الله بن جعفر الجعفي ان الامر
 عند السلطان ان ابا محمد عليه السلام معه ولم يخلف ولذا وقسم مبراهة واخذ من اخوانه وصبر
 على ذلك وهو ذا عماله يملكون وليس احد يجبر ان يتعرف اليهم او يبين لهم شيئا وفي الدروس
 ورد ابو هاشم الجعفي قال قال له ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام قهر بستر من رايه امان لاهل
 الجانبين وقال المفيد رحمه الله يراون من ظاهر الشباك ومنع من دخول الدار وقال الشيخ ابو
 جعفر وهو الاخط لا تها ملك الغيرة لا يجوز التصرف فيها الا باذنه قال ولوان احدا دخلها
 لم يكن ما ثوما وخاصة اذا ناول في ذلك ما روي عنهم عليهم السلام انهم جعلوا شيعتهم في حل
 من ما لم اقول قال علي بن عيسى الاربعة رحمة الله على بعض اصحابنا الخليفة المستنصر
 شيعته من رايه وذا والعسكرين عليهم السلام وخرج فركب القربى في دفن فيها الخلفاء
 من ابا عبد الله عليه السلام في قبة خربة يصيبها الطور وعليها نذير الطيور وانا ليتها على هذه الخلق
 فقبل له انهم خلفاء الارض وملوك الدنيا ولكم الامرة العالم وهذه قبور ابا بكر هذه الخصال لا
 من ورها زائر ولا يخطرها خاطر وليس فيها احد يبط عنها الا ذم وقبور هؤلاء العلويين
 كما ترونها بالتور والفناء بل والفرش والارالة والفرشين والسمع والجور وغير ذلك
 فقال هذا امر عظيم لا يحصل اجتهادنا ولو علمنا الناس على ذلك
 ما قبلوه ولا فعلوا وصدق فان الاعفاد ان لا
 تحصل بالغير ولا يتمكن احد من الا
 كراه عليها

(المعتمد الرابع عشر)

ولا اجمع في ذلك بالكلية
 يمكن شروفي وشاه طاب
 لرحم الله كبره في الدنيا
 في قبره كبره

في ولاية مؤيد الامام حسن بن علي عليه السلام

النوع الرابع عشر

(١٤٢)

الامام الثاني عشر حجة الله على عباده بفضله في
 بلاية الغائب عن الانصار والحاضرين فلو ان
 كاشف الاجران وخليفة الرحمن الجوزي الحسين بن علي
 الزما صلوا الله عليه وعلى ابيه ما نوال الامام

صاحب العصر الامام المنتظر	من يها يباه لا يجره القدر
حجة الله على كل البشر	خير اهل الارض في كل حال
شمس ووج المجد مصباح الظلام	صفوة الرحمن من بين الانام
الامام من الامام بن الامام	قطب انظار المنايا والكمال
فاق اهل الارض في عرق وجاه	وارتفع في الجبال على مرتفاه
لوملوك الارض حلوا في ذراه	كان اعلا صفة هم صف النعال
يا امين الله يا شمس المهدى	يا امام الخلق يا بحر الندى
عجلن عجل فقد طال المدة	واضحل الدين واسود الصلا

ولد عليه بستر من رايه في ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين
 عليه ملكة بنت بشوع ابن قيس ملك الروم ورايها من ولد الخواريين تنسب له شمو وصة
 السبع عليه ولما اسرنت سميت تغها زجر لئلا يعرفها الشيخ الذي رفض اليه ولما اعتراف من
 التور والجلالة بسبب الحمل المتورثت صفيلا واما كفة الولادة فروي عن كفة
 ابي جعفر الجواد عليه السلام قالت بعث الي ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال يا عبد الجليل

(مسلوك)

يا ابن وهايت قبيحت

فِي النَّصْرِ عَلَى الْأَمَامِ حَسَنِ الزُّرَّاقَانِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

(١٧٤)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى الخلق إلى الأرض طلائعها فاختار
منها فجعلني نبيا ثم أطلع الثانية فاختار منها عليا فجعله اماما ثم أطلع الثالثة فاختار منها
وصيا وخليفة وورثا فطاعة لله وانا من علي وهو زوج ابنته وابو بطة الحسن والحسين
الا وآت الله تبارك وتعالى جعلني وآياهم حججا على عباده وجعل من صلب الحسين أئمة
يقومون بأمري ويحفظون وصيتي التاسع منهم قاسم أهل بيته ومهتكم أئمة أشبه الناس
شأنهم وأقوالهم وأفعالهم لظهور نبي غيبة طويلا وجبره مضلة فطاعة امر الله ويطهر دين الله
ويؤيد بنصر الله فيصير عملا نكته الله فيملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
وأسناد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
في الشكاية التي قبض فيها فافاطة عند راسه قال فبكك حتى أرفع صوتها فرفع رسول
الله صلى الله عليه وآله طرفة عينها فقال جيبته فاطمة ما الذي يبكيك قالت يا أبا عبد الله
من بعدك قال يا جيبتي لا يبكيك فخر أهل بيتي قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها
احدا قبلنا ولا يعطيها احدا بعدنا ما خاتم النبيين واجبة المخلوقين إلى الله عز وجل
وهو أنا أبوك وصينا خير الأوصياء واجتهم وهو بعلي وشهيدنا خير الشهداء واجتهم
إلى الله وهو عتك ومنا من له جناحان في الجنة يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عتك ومنا سبط
هذه الأئمة وهما ابناك الحسن والحسين سوف يخرج الله من صلب الحسين شجرة من الأئمة
أمناء معصومون ومقامهم هذه الأئمة إذا ضاربت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن
ونقطت السبل وأغايبهم على بعض فلا كبير لهم صغير ولا صغير لهم كبير فيبعث الله
عز وجل عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين يفتح حصون الضلالة وقلوب الغفلة
يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ويملا الأرض عدلا كما ملئت جورا
وأسناد عن محمد بن إسحاق قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كانت فاطمة تملأ
الله عليها ثمانية قبور الشهداء وثلاثة قبور الخبيثين وتبكي هناك فلبثت ثمانية أشهر
حزرا فوجدتها تبكي هناك فامهلها حتى سكنت فأنهتها ولبست عليها وقلت يا ليتني

(الفتن)

مَا فِي عَمْرِو فاطمة عليها السلام في النص على الفاسق عليه السلام

(١٧٥)

الفتن قد والله قطعنا أبا طه من بكتك فمالك يا باعمر ومجنى البكا فلفظا صيغ
بغير إلاباء رسول الله صلى الله عليه وآله وشوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انشأ يقول
إذا مات يومنا ميت قل ذكركم
فذكر أبيه من مات والله أكثر
قلت يا سيدي قد سألتك عن مسألة تلجج في صدورناك سل قلت هل يصير رسول الله
قبل وفاته عليا بالامامة فالتك وأعجبنا البسم يوم غد يوم فقلت قد كان ذلك ولكن امر به
الشعير لك قالت شهادته تعالى لقد سمعته يقول على خير من حافه وهو الإمام والحليم
بمكة وسبطاه وشيعته من صلب الحسين أئمة أولئك البعثوم وجد يوم ما دين مهديين
ولكن خالفهم لكون الاختلاف فيكم اليوم الغيبة قلت يا سيدي قد نال بالصدق عن حق
فالتك يا باعمر لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الرسل الامار مثل الكعبة اذ يؤتم ولا يات
أو قالت مثل علي ثم قالت ما وافقه لو تركوا الحق على أهله وأبوعمر بنه لما اختلف في
الله اثنتان ولورثها سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد
الحسين ولكن قد مواسم اخوه الله واخر من ندم الله على اذا أخذ والميموث وادعو عود محمد
والجهد وث اختاروا بشيوتهم وعملوا باوطائهم يتألم اوليهم الله يقول وديك بخافي ما
يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة بل هم قوم خصاصة قال الله سبحانه فيهم لا يسمي الانبياء ولا
تكن في القلوب التي في الصدور هي هناك بسطوا في الدنيا امالهم ونواجا لهم فشا لهم دخل
اعمالهم اعوذ بك يا رب من الخو بعد الكور و أسناد عن محمد بن هارون بن عمار بن عمار بن عمار
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وابو بكر وعمر والفضل بن العباس بن علي بن خادش وعبد
بن مسعود وروى عن محمد بن الحسن بن علي بن عمار قال فاختار النبي صلى الله عليه وآله قبله ثم قال
خزفة خزفة ترى عين بقة ووضع فقه على فقه وقال اللهم ائجة فاجبه واجت من بجهة يا حسين
انت الامام ابن الامام ابوالائمة شجرة من ولدك ائمة ابرار فقال لعبد الله بن مسعود ما
هو الا ائمة الذين ذكرهم في صلب الحسين فاطم من ملباشهم رفع راسه فقال يا عبد الله انك
عظيم ولكني اخبرك ان ابني هذا وضع يده على كتف الحسين فخرج من صلبه ولد تبارك

(سج)

قوله من يروى في الحديث
فاطمة قول رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ائمة الرسل الكعبة ومثل
على فاطمة
الحديث القدر والحدوث
الحديث القدر والحدوث
من السماع
قال الجوهري في معجمه
الحديث القدر والحدوث
الحديث القدر والحدوث
الحديث القدر والحدوث
الحديث القدر والحدوث

في نص علي الحجة بن الحسن ابائهم

(١٧٤)

سنة حجة على علي بن أبي طالب فود الرضا وخرج من صلب علي ولد اسمه علي وشبه الناس
 به بقر العلم بقره وبنطق بالحق وبامر الصواب يخرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق
 فقال له ابن سحر فاما اسمك يا رسول الله قال بن له جعفر صادق في قوله وفعله القناع عليه
 كالقناع على والراعي عليه كالراعي عليه فدخل حسان بن ثابت واشتد في رسول الله ثم
 قطع الحد ثم خلتا كان من الغد صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله ثم دخل بيت عائشة
 ودخلنا معه انا وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس وكان من دابة ثم انما سال الجاهل اذا لم
 يبال بسنة فقلت له يا ايها انت واني يا رسول الله لا تخبرني ببيان الخلفاء من صلب الحسين عليه
 السلام ثم اباهم وخرج الله من صلب جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب فخرج من صلبه موسى بن عمران
 ثم قال له ابن عباس ثم يا رسول الله قال يخرج من صلب موسى علي بن ابي طالب فخرج من صلبه
 وعنه الحكم ثم قال يا ابن المقول فارض الغزوة ويخرج من صلب علي بن ابي طالب فخرج من صلبه
 خلفا واحسنهم خلفا ويخرج من صلب محمد بن علي بن ابي طالب فخرج من صلبه
 الحسن الميراثي فاما الحسن الميراثي فخرج من صلبه الحسن بن علي بن ابي طالب فخرج من صلبه
 البيت بملا ما قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما له هبة موسى وحكم داود وبها عيسى ثم
 ثلاثة ذرية يفضيها من تفيض والله سمع عليهم فقال له علي بن ابي طالب يا ايها انت واني
 يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم قال يا علي اسماء الاوصياء من بعدك والعشرون
 والذرية المبادكة ثم قال له والذين في نفسي محمد بن علي بن ابي طالب وعبد الله بن علي بن ابي طالب
 غام ما بين الركن والمقام ثم انا جاحدا لا ينهم لا كبر الله في النار كانا من كان قال ابو علي
 محمد بن همام لعبدك العجب من ابي هرة انه قد مثل هذه الاخبار ثم ينكر فضائل اهل البيت
 و باسناد عن عبد العظيم الحسني قال دخلت على سبقة علي بن محمد فقلت ابصر في قال مرحبا
 يا ابا القاسم انت انا احقا قال فقلت له يا ابن رسول الله انما ارد ان اعرض عليك في
 فان كان رضى ثابت عليه السلام عن الله عز وجل فقال ما يا ابا القاسم فقلت انما اقول ان الله
 تبارك وتعالى واحد ليس كشدة شي من الخلق من حد الابطال وحد الشبهة انه ليس بحد

هذا لاجل ان لا يكون
 له من الله تعالى نصيب
 من الله تعالى نصيب
 من الله تعالى نصيب

(١٧٥)

في عرض عبد العظيم بن علي الفارسي

(١٧٦)

لا مشور ولا عرض لا جهر بل هو محتم الاجزاء وصورة الصور والاعراس والجواهر والنبات
 شيئا مما لا يدرك بالحواس ومحمد بن علي بن ابي طالب ورسوله في حاشية التبيين لا يجرى بعد اليوم الفقيه في
 شيعته خاتمة الشريعة ولا شريعة بعده اليوم الفقيه واقول ان الامام والحليفة وولد الامام
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي
 ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال علي
 ومن بعد الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعدك قال وقتك وكيف ذلك يا مولاي قال لا
 لا يري شخصه ولا يحمل ذكره باسمه حتى يخرج بهما الا من قتلته لا كما ملئت جورا وظلما
 قال فقلت اقررت واقول ان ولهم ولله الله وعما قوم عدوانه واما عنهم طاعة الله ورسوله
 معصية الله واقول ان المعراج حق والمسألة في القبر حق وان الجنة حق والنار حق والجنة
 حق والميزان حق وان الساعة اليه لا ريب فيها وان الله يبعث من يشاء من رسله واقول ان الله يبعث
 الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي
 المنكر فقال علي بن محمد يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي عاهدنا عليه فابنت عليه
 بشك الله بالقول الثابت في الجنة والآخرة وعن الصادق عليه السلام قال سمعت ابا
 جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول الامام بعد ابي علي عليه السلام في قوله وطاعة علي
 والامام بعده ابنه الحسن عليه السلام في قوله وطاعة ابيه وطاعة ابيه ثم سك فقلت
 له يا ابن رسول الله من الامام بعد الحسن عليه السلام فيكي بكاء شديدا ثم قال ان من بعد
 الحسن ابنه القاسم الحسن المنتظر فقلت له يا ابن رسول الله ولم يبق القاسم قال لا يبقو من بعد
 موت ذكره وارثا واكثر الفاتلين باثامه فقلت له ولم يبق المنتظر قال ان لا يغيبه بكرا اياه
 ويعطى مدها فينظر من وجه المخلصون وينكره المرابون ويظهره في الجاهلون ويكنى
 فيها الوقاؤون ويهلك فيها المستهملون ويخون فيها المتنون الشيخ المفيد
 عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
 صلى الله عليه واله وعليها اوبى بين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء والائمة من ولدها فقلت

(١٧٦)

في النص على الامامة رضا الزمان صلوات الله عليه

انهم عشر ائمة من ولد فاطمة ثلثة منهم محمد واثني عشر منهم علي بن ابي طالب
 في ذكر طرف من دلائل صاحب الزمان عليه السلام وبتناؤه واثني عشر من دلائل
 محمد بن احمد الانصاري قال وجه قوم من المفوضة والمفوضة كامل بن ابراهيم المدني الى
 ابي محمد عليه السلام قال كامل فقلت في نفسي اسأله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفته وقال
 بمقالته قال فلتا دخلت على سيد ابي محمد عليه السلام نظرت الى ثياب بياض ناعمة عليه
 فقلت في نفسي ولله وحقه بلبس الثاغر من الثياب بامرنا نحن بمواساة الاخوان وبنهانا
 عن لبس مثله فقال منبها ما كامل وحسن رايه فاذمعي اسودت على جلده فقال فلتا
 لله وهذا لكم فليست وجلت الى باب عليه ستر من مخمصة الرقيق فكشفت طرفه فاذا انا
 بنفسي كانه قلقة قمر من ابناء اربع سنين ومثلهما فقال له يا كامل بن ابراهيم فاشعرني من ذلك
 واهيئت ان قلبي بك يا سيد فقال لي ان الله وحقه وبابه ثلثة هل يدخل الجنة
 الا من عرف معرفته وقال بمقالته فقلت له والله قال اذن والله بقل داخلها والله ان
 ليدخلها قوم يقال لهم الحقيقة قلت يا سيد ومن هم قال قوم من جنهم لم يعلمون بحقيقة ولا
 بآدرون ما حقيقة وفضلته ثم سكت عليه السلام عن ذلك ثم قال وجئت لسأله عن مقالته فقال
 كن بواب قلوبنا او بمئة لينة انا فان شاء الله يقول وما تشاؤون الا ان يشاء الله
 ثم رجع التبر الى حاله فلم استطع كشفه فنظر اليه ابو محمد عليه السلام منبها فقال يا كامل
 ما جلوسك قد انياك بما جئت الى الجنة من بعدك فمضت وخرجت ولم اعانه بعد ذلك و
 الغيبة من ولد قنبر الكبير مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام انه حدث عن رقيق صاحب
 الماد رايه قال بعث ابنا المصنف ونحن ثلثة نفر فامرنا ان نركب كل واحد منا فرسا ونجيب
 امر ونخرج مخفيين لا يكون منا قليل ولا كثير الا على السرج مضية وقال لنا الحقوا بنا
 ووصف لنا محلة ودارا وقال اذا البتة هوها تجدوا على الباب خادما اسود فاكسوا الدار
 ومن رايته فيها فتسوف براه فوافينا سارعة فوجدنا الامرا وصفا وفي الدار خادما
 وفيه بابه ثلثة بنجيها فالتنا من الدار ومن فيها فقال صاحبها فوالله ما التفت ابنا وقل

(١٧٨)

بسمه و امره

فجئت له

سبل

و سئل اباي من كان ثم
 ت من فقلت انه قمر
 من من ما جئت عليه من
 حله لا حيلة من به فوالله
 ولا سئل ولا فقلت عليه السلام
 وهو قائم قال كفى

سبل
 شبه من بولند

مضت
 بين من به بون

الكل قد قد
 بين بانه و قد قد قد

(الزائ)

في طرف من دلائل مولانا صاحب الزمان عليه السلام

الزائ بنا فكيف التنا كما امرنا فوجدنا دارا سرية ومقابل الدار منة فانزلت قط الى ابل منه
 كان الابي رفعت عنده ذلك الوقت ولم يكن في الدار احد من فناء التنا فابيت كبر كان
 محل فيه وفيما اقم البيت حصة قد علمنا الله على الله وفوقه رجل من احسن الناس مينة فاشم بسم
 فلم يلتفت اليه ولا الى شيء من اسبابنا فبقوا احسن عبد الله ليحفظ البيت ففزع في الماء وما
 قال مضطرب حتى مددت يدي اليه فخلصته واخرجته وغشي عليه وقصاعته وفاد صاحبه انما
 له فعل لك الفضل فوالله مثل ذلك ويعتبر به هو تانقلب لصاحب البيت المدة الى الله
 واليك فوالله ما علمت كيف الخبر ولا الامن احيى وان ثاب الى الله فوالله اني في تانقلب
 وما انقلب عما كان فيه فوالله ان ذلك واخبر فاعنه وقد كان المتخذه بغيره فوالله
 الى الحجاب اذا وافينا ان ندخل عليه فانه وقت كان فوافينا في بعض الليل فادخلنا عليه
 فالتنا عن الخبر فحكينا له ما دنا فقال ويحكم لفيكم احد قبلي وجوي منكم الى احد سب وقيل
 فلتنا لا فقال انا لفي من جدي وحلف باشد ايمان له انه رجل ان باخه فالتنا الحسن فوالله
 اعنا فالتنا جبرنا ان نحدث به لا بعد موته **الصدق** عن سحر بن حامد كان
 قال كان بقم رجل يراي من وله شريك ثم خرج فوقع بينهما ثوب ففليس فقال المؤمن يصلح
 هذا الثوب لمولاي فقال شريكه لست اعرف مولاي ولكن افعل بالثوب ما تحب فالتنا واصل
 الثوب شقة نصفين حلولا فاخذ نصفه وبقا النصف وقال لا حاجة لي فقال المخرج في
 قال الصدوق حدثنا الحسين بن علي بن محمد القمي المعروف بابي علي البغدادي قال كنت
 قد فع الى المعروف بابي جاد وشيعة عشرة سبائك ذهبيا وامرنا ان اسلمها بمدينة السج
 ابي القاسم الحسين بن روح فامرنا الله روحه فحملها معه فالتنا باعنا اموتة ضاعت في سبيكة
 من تلك السبائك ولم اعلم بذلك حتى دخلت مدينة السلام فاخرجت السبائك لاسلمها
 فوجدتها ناقصة واحدة منها فاشترت سبيكة مكافا بوزنها واخضفتها الى التسع سبائك
 ثم دخلت على الشيخ ابي القاسم الروح قدس الله روحه وضعت السبائك بين يديه فقال
 لي خذ لك تلك السبيكة التي اشترتها واشاء اليها بابه فان السبيكة التي اخضفتها قد وضعت

(الزائ)

(١٧٩)

بسمه و امره

بسمه و امره
 من من ما جئت عليه من
 حله لا حيلة من به فوالله
 ولا سئل ولا فقلت عليه السلام
 وهو قائم قال كفى

سبل

سبل
 شبه من بولند

مضت
 بين من به بون

الكل قد قد
 بين بانه و قد قد قد

البناء هو ذلك ثم اخرج الى تلك المسبكة التي كانت ضاغت منه بأقوية فظرت اليها وعرفتها
 فقال الحسين بن علي بن محمد المعروف بابي علي البغدادي ورايت تلك السنة بعد سنة السلام مرة
 سالني عن وكل مولانا عليه السلام من هو فاجابها بعض القتيبي ان ابو القاسم الحسين بن
 روح واسمها التي قد حلت عليه انا عنده فقالت له ايها الشيخ اني سميت في فقال ما معك فلقبه
 في رجلة ثم انتهت حتى اخبرك قال قد هبت المريضة وحك ما كان معها فالقنه في رجلة ثم رجعت
 ودخلت الى اب القاسم الرضا قدس الله روحه فقال ابو القاسم رضي الله عنه للموكة له اخرجني الى
 الحققة فاخرجنا اليه حققة فقال المريضة هذه الحققة التي كانت معك ودميت بها في رجلة اخبرك
 بما فيها او تخبرني فقال له بل اخبرني فقال في هذه الحققة روح سوار ذهب وحلقة كبيرة فيها
 جوهر وحلقتان صغيرتان فيهما جوهر وخاتمان احدهما فبر وزج والاخر عقيق وكان الامر
 كما ذكر لي بعد ذلك ثم فتح الحققة فخرج من على ما فيها ونظرت للراة اليه فقالت هذا الله
 حمله بعينه ودميت به في رجلة فغضب علي وعلى المريضة فخرجا بما شاهدناه من صدق الدلالة قال
 الحسين لمن بعدنا حدث بهذا الحديث اشهد بالله نعلم ان هذا الحديث كما ذكرته لم يزل
 فيه ولم انقص منه رجلا بالاثمة الا ثمة عشر صلوات الله عليهم لقد صدق فيما حدث به ما زاد
 فيه ولا نقص منه **و** روي الشيخ عن ابن نوح عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن سورة الفري
 عن جماعة من مشايخ اهل قم ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كان قد ثبت عنه محمد بن
 موسى بن بابويه فلم يزد من هذا ولذا انكسب الى الشيخ ابي القاسم حسين بن روح رضي الله عنه
 ان يسال الحضرة ان يدعو الله ان يرزقها ولا رافها فاجابها الجواب انك لا ترزق من هذه و
 ستملك تجارة وديانة وترزق منها ولدين ففهم قال ابو عبد الله بن سورة ولا ياله الحسن بن
 بابويه ثلثة اولاد محمد والحسين ففهمان فامر ان في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من اهل
 قم ولما اخبر اسم الحسن هو اوسط مشغل بالعبادة والزمه لا يتخلط بالناس ولا يفعله قال ابن
 سورة كلما روي ابو جعفر ابو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئا تجب للناس من حفظها ويقولون
 لها هذا الشأن خصوصية لكم بدعوة الامام علي السلام لكان هذا امر مستغفره اهل قم

فِي ذَلِكَ نَزَّلْنَا صَالِحًا لِّلْأَعْيُنِ

[illegible]

فِي عَالَمَاتِ زَمَانٍ الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

رسول الله كبت بيان حال هؤلاء الائمة عن الله جل وعز قال ان الله تبارك وتعالى ازل على
اشنة عشر خاتما واثنى عشر صحيفة اسم كل انا م على خاتمة وصفته في صحيفة **قال** شيخنا المجد
في الارشاد قد جاءت الانوار بذكر علامات زمان قيام الفاشم المهدي عليه السلام وحوادث
تكون اتمام قيامه واثبات ودلائل فمنها خروج السفينة وقتل الحسين واخلاق بني العتيق
في الملك الدنيا وكسوف الشمس في التصف من شهر رمضان وخسوف القمر في اخره على خلا
الغارات وخف بالبيداء وخف بالمشرف وخف بالمغرب وركود الشمس من عند الزوال
الوسط اوقات العصر وطلوعها من المغرب وقتل نفس كية يظهر الكوفة في سبعين من
الصالحين وزيج رجل فاشية بين الركن والمقام وهدم خانق مسجد الكوفة واقبال ربابا
سود من قبل خراسان وخروج الهامة وظهور المغرب بمصر وتلك الشايات ونزول الزلزال
البحرية ونزول الزود الرملة وطلوع نجم بالمشرف وبضئى كل بضئى القمر شتم يعطف حتى يك
يلقى طرفاه وسمرة تظهر في السماء ويلبس في افقها وناظر تظهر في المشرف طولا ويظهر في الجؤلا
آبارا وسبعة آبار وخلق العربا عنهما وتلكها البلاد وخروجها عن سلطان العجم وقتل
مصر اميرهم وخراب الشام واخلاق ثلاثة دبابات فيه ودخول دبابات قيس العرب الى اهل
مصر ودبابات كندة الى خراسان ودخول من قبل المغرب حتى تربط بفناء الحجرة واقبال
دبابات سوم من قبل المشرف نحو ما وثب في القرب حتى يدخل الماء اذ في الكوفة وخروج شتين
كند ابا كلهم يدعى التوبة وخروج اثنى عشر من الابطال كلهم يدعى الامامة لنفسه واخوان
رجل عظيم القدر من شعبة بن العباس بن جلولا وخانقين وعمد الجسر بماء الكرخ بمدة
بغداد وان تفاع ورج سوداء هامة اول النهار وذلالة حتى ينخف كثير منها وخوف يشمل
اهل العراق وبغداد وموت ذريع فيه ونقص من الاموال والانصراف الثمرات وجراد يظهر في
اورانه وفي غير اوانه حتى ياتي على الزرع والغلات وقلة ربيع لما برزعة الناس واخلاق صنفين
من العجم وسفك دماء كثيرة فيما بينهم وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم وقتلهم مواليهم
ومسح لقوم من اهل المديعة حتى يصير القردة وخنازير وغلبة العبيد على بلاد الساعات قتلة

[illegible]

فِي عِلْمَائِهِ طَوْسُ الْفَائِدَةِ عَمَّا كَانَ اللَّهُ مُرِيدَ

من السماء حتى يبعث الله أهل الأرض كل أهل الجنة بغيرهم ووجهه رصدي يظهران من السماء ملباسه
عنه الشمس وأموال ينشرون من المشرق حتى يرجعوا إلى الآياتنا ينشرون فيها ويرون
شم يختم ذلك بأربع وعشرين مطرة فصل فحق هذا الأرض بعد وفاء وتعريف وكافا وبر
بعد ذلك كل عاقبة عن عطفه في الحق من شجرة المهرج عليه بغير قول عنه ذلك ظهوره وكذا
ويؤتممون نحوه لتصريه كالجواهر بذلك الأخبار ومن جملة هذه الأحكام تحفة أبيه
مشرفة والله أعلم بما يكون فاما ذكرناها على حسب ما كانت في الأصول تحفة أبيه
المنفولة وبالله تسعين وإياه نسل التوفيق أخبرني أبو الحسن علي بن أبي حمزة قال حدثني
جعفر المؤدب عن أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن أبي بصير
الصباح قال سمعت شيخنا من اصحابنا يدرك عن سيف بن عميرة قال كنت عند جعفر بن أبي بصير
في ليلة ما سفي بن عميرة لا بد من مناديه من السماء باسم رجل من ولد أبي طالب فقلت
فذلك يا أبا بصير المؤمنين تروى هذا قال لا والله في نفسي بهاء لسماعه لا والله فقلت له يا أبا بصير
ان هذا الحديث ما سمعته قبل وفتي هذا قال يا سفي انه الحق فاذ كان فحق اول من سمع
اقا ان الله ليرجل من يري عننا فقلت لرجل من ولد فطمة عليها السلام فقال سم يا سفي
لو لا اني سمعت من ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام يحدثني به وحديثي به أهل الأرض كلهم
قبله منهم ولكنه محمد بن علي عليه السلام وروى محمد بن أبي طالب عن علي بن عطاء بن
السائب عن أبي بصير عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى
يخرج المهدي من ولدك ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذا ابا كلهم يقول انا في حديث الفضل
بن شاذان عن رداء عن ابي حمزة الثمال قال قلت لابي جعفر عليه السلام خرج السائب من المؤمنين
قال نعم والثناء من المخمور وطلوع الشمس من مغربها من المخمور واختلف في القياس في ذلك
من المخمور وقل النفس الزكية مخمور وخرج القاسم من آل محمد صلى الله عليه وآله مخمور فقلت
وكيف يكون للثناء قال بناه من السماء اول النهار الا ان الحق مع علي وشيعته بناه
البليس في اخر النهار الا ان الحق مع عثمان وشيعته فصدق ذلك وانا يا مبطلون فصل

(15)

١٤٢١
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨١
 في مدينة جدة
 في يوم الاثنين
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨١
 في مدينة جدة
 في يوم الاثنين
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨١
 في مدينة جدة
 في يوم الاثنين

في سنة الفاتم عليه السلام

حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحْزَمِهِمْ ثُمَّ يَدْخُلُ الْكَوْفَةَ فَيَقْتُلُ فِيهَا كُلَّ مَنْ أَقْرَبَ مِنْ آبٍ وَهَدَمَ قُصُورَهَا وَبَقِيَتْ
 مَقَالِلُهَا حَتَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَى رُوَيْدِ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا قَامَ
 الْفَاسِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ بِأَمْرٍ جَدِيدٍ كَمَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِدَوَالِ الْأَسْلَامِ الْأَمْرَ
 جَدِيدَ رُوَيْدِ عَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ إِذَا قَامَ الْفَاسِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَكَمَ بِالْعَدْلِ وَارْتَفَعَ
 فِيهَا مَذْهَبُ الْجَوْرِ وَامْتَنَ بِهِ السَّبِيلَ وَخَرَجَتْ الْأَرْضُ بِرُكَايَئِهَا وَدَكَلَ حَقُّ الْأَهْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَهْلٌ دُونَ
 حَتَّى يَنْظُرَ فِي الْأَسْلَامِ وَيَعْرِفُوا بِالْإِيمَانِ أَمَّا مَعْنَى اللَّهِ بِجَانِهِ يَقُولُ وَلَكِنَّا سَلَّمْنَا مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طُغْيَانًا وَكَرْهًا وَالْبَيْتُ يُرْجَعُونَ وَحَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَحَكَمَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ فَجَنَّدَ تَظْهَرُ الْأَرْضُ كَنُوزِهَا وَتَبْدُو بِرُكَايَئِهَا وَلَا يَجِدُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ
 مَوْضِعًا لِلصَّدَقَةِ وَلَا لَبْرَةً لَمْ يُولَ الْغَفْ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ دَوْلَتَنَا الْخَالِدَةَ وَلَمْ
 يَبْقَ أَهْلُ بَيْتِ لَهْمٍ دَوْلَةُ الْأَمْلِكُوا أَقْبَلْنَا لِلثَّلَا يَقُولُوا إِذَا دَاوَسْتَنَا إِذَا مَلَكْنَا سَرَّاعِمِلَ
 سَبْعَةَ هَوْلَاءَ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْفَاقِقَةُ لِلتَّقِيَيْنِ رُوَيْدِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ
 فَحَدَّثَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ إِذَا قَامَ الْفَاسِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَادَا إِلَى الْكَوْفَةِ فَيَهْدِمُ فِيهَا أَرْبَعَةً
 وَلَمْ يَبْقَ سَجْدٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَمْ يَشْرَفْ إِلَّا هَدَمَهَا وَجَعَلَهَا جَانًا وَسَمَّ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ وَ
 كَسَرَ كُلَّ جَنَاحٍ خَارِجٍ فِي الطَّرِيقِ وَابْطَلَ الْكَفَّ وَالْمَازِي بِدَعَايِهَا وَلَا تَسْتَرِ
 إِلَّا أَقَامَهَا وَبَقِيَ قَسَطُ طَبَقَتَيْهِ وَالصَّبِيحِ وَجِبَالِ الدِّهْلِ فَمَكَثَ عَلَى ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ كُلَّ
 سَنَةٍ عَشْرَ سِنِينَ مِنْ سَنِيكُمْ هَذَا ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ قَالَ قُلْتُ لَمْ جَعَلْتَ ذَلِكَ فَكَيْفَ
 يَطُولُ السَّنِينَ قَالَ يَا مَرْءَ اللَّهِ تَعَالَى الْفَلَكَ بِاللَّبُوثِ وَقَلَّةَ الْحَرَكَةِ فَطُولُ الْأَيَّامِ لَكَ وَ
 السَّنُونَ قَالَ قُلْتُ لَمْ يَنْتَهَوْا يَقُولُونَ أَنَّ الْفَلَكَ أَنْ تَغْيِرَ فَنَدَّ قَالَ ذَلِكَ قَوْلُ الزُّنَادَةِ فَأَمَّا
 الْمُسْلِمُونَ فَلَا يَسْبِيلَ لَهُمْ إِلَى ذَلِكَ وَقَدْ شَقَّ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ بَيْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَوَى النَّاسُ
 مِنْ قَبْلِهِ لِبُشَيْرِ بْنِ نَوْنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَبَرُ طَوِيلٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَنَّ كَالْفَسْنَةِ مَاتَعْدُونَ
 رُوَيْدِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَامَ قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَخَرَجَ
 فَخَاطَبُ مَنْ يَعْلَمُ النَّاسُ الْقُرْآنَ عَلَى مَا أُنْزِلَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ فَاصْبِرْ مَا يَكُونُ عَلَى مِنْ حِفْظَةِ الْيَوْمِ

[illegible]

فی سبب نذر علیہ فی ایامہ

لا تدع مخالفت فيه الشافعي وروى الفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال يخرج مع الغدا
عليه السلام من ظهر الكوفة سبع وعشرون رجلا خمسة عشر من قوم موسى عليه السلام الذين
كانوا يهودون بالحق وبه يعدلون وسبعة من أهل الكوفة ويوشع بن نون وسليمان وابو
دجانة الانصاري والمقداد ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما و
روى عبد الله بن عجلان عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا قام قاسم ال محمد صلى الله عليه
السلام يحكم بين الناس يحكم داود عليه السلام ولا يحتاج اليه فينبذ الله تعالى فيحكم بغيره ويخير
كل قوم بما يستطونونه ويعرف وليته من عداق بالتوسيم قال الله سبحانه ان في ذلك لآيات
للمن يتبين واخا ليسيل فيقيم انتهى **ولنحتم الكلام** بهذا الدعاء المروي عن
الامام الطاهر موسى بن جعفر صلوات الله عليه اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى
منارك فعبادك الدعاء اليك باذنك القاسم بامر الله المودعي عن رسولك عليه واله
السلام اللهم اذا اظهرته فاجزله ما وعدته وسق اليه احبابه وانصره وقواصره بربك
افضل المله واعطه مؤله وجدد به عن محمد واهل بيته عليهم السلام بعد الذي اذن في قد
نزلهم بعد نبوتك فصاروا مقتولين مطرودين مشردين خائفين غيبيات من لقوا في جبال
الاذى والتكذب يا بغاء مرضاتك وظاعنتك نصبر واعلمنا انصابهم فيك واضمن بذاتك
مسلمين لك في جميع ما ورد عليهم وما برأ اليهم اللهم تعجل فرج قائمهم بامر الله وانصر
دينك الذي غيرت به ما اتقى منه وبدل بغيرك نبوتك صلى الله عليه واله اللهم
صل على جميع النبيين والمرسلين الذين بلغوا عنك الهدى واعفوا عنك المواليين بالطا
اللهم صل عليهم وعلى اوصيائهم واجنادهم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته وفيها
ومعناه من موجز تاريخهم ومختصر من اخبارهم كفاية فيما قصدناه والله ولي التوفيق
وهو حسنا ونعم الوكيل 4 كسبه بمعناه الوازعة عتبان محمد رضا الغصن في ليلة الجمعة
الاخر من شهر رمضان سنة 1234 في المشهد المقدس على شاكله السلام

قد تم القرض من ثوب هذه الادواق الشريفة بيد اهل العباد واحقرهم ظاهر بالمرور الحاج عبد الرحمن
في يوم الخميس اول شهر ربيع الاخر من شهر سنة اربعين وثمانية بعد الالف من الهجرة النبوية سنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدَّمَ الرَّحْمَنُ كِتَابَ الْمَنَاطِبِ

(المسحوق)

بِالْأَنْوَارِ الْبَهِيَّةِ فِي تَوَارِيخِ الْجُجَجِ الْأَطْيَبِ

مَنْ تَأَلَّفَ الْعَالَمَ الْمُحَقَّقَ الْحَقَّ الْفَاضِلَ الْفَقْدَانُ الْبَصِيرُ
السُّنَّةَ الْغَرَاءَ وَمَرْجِجَ الشَّرِيعَةِ الْبَيْضَاءَ جَامِلَ أَعْلَامِ أَمَارَاتِ الدِّينِ
وَنَاشِئِ خِيَارِ الْأُمَمِ الْمُعْصِيَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

مَوْلَانَا الْحَاجُّ شَيْخُ عَمَّاسٍ الْفَتَى قَائِمُ بَيْتِ كُنَا

فَلَقَدْ جَدَّ فِي هَذَا الْمَجْلَدِ وَجَدَ مِنْ طَرَائِفِ خِيَارِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
لِرَبِّهِ جَدِّ فِي بَرِّ الْأَوَّلِينَ وَالْفَاضِلِينَ مِنْ فَرَاغِ أَعْلَامِهِمْ مَا لَمْ
يُدْرَجْ فِي صُحُفِ الْأَخْرَبِ وَلَمْ يَأَلَّ جَهْدًا فِي تَرْجُومِهِمْ كَلِمَاتُهُمْ وَنُشْرَ
زَوَاهِرِ أَيْدِيهِمْ خَرَاهُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمِلَّةِ الْخَيْرِ وَالْجَمَّةِ وَأَيْدِيهِمْ
وَوَقَاهُ مِنْ سُوءِ الْفَضَاءِ

وَطَبَعَ فِي دَارِ السَّيْطَانِ بِبَيْتِ صَافِيَا اللَّهِ عَنِ الْهَيْكَلِ فِي
بَاهِيَةِ الْأَمْعَالِ (الْمَطْبَعَةُ الْعِلْمِيَّةُ) وَلَمْ يَرْجُمْ مَتْنَهُ لَمْ
فِي يَوْمِ الْأَشْبَانِ مِنَ الْعِشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ شَوَّالِ الْمَكْرَمِ مِنْ سَنَةِ

هذا الكتاب من توفيق لا محمد والعلم



